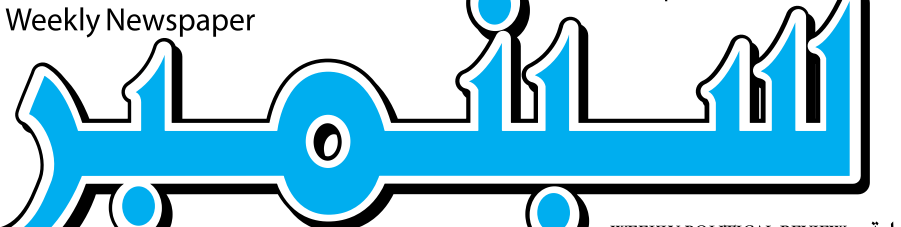
المجتمع الدولي يعي الخطر الذي يمثله الانقلابيون على اليمن والعالم




www.26sep.info

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائــرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م الموافق 15 شعبان 1438هـ

16 صفحة — السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس

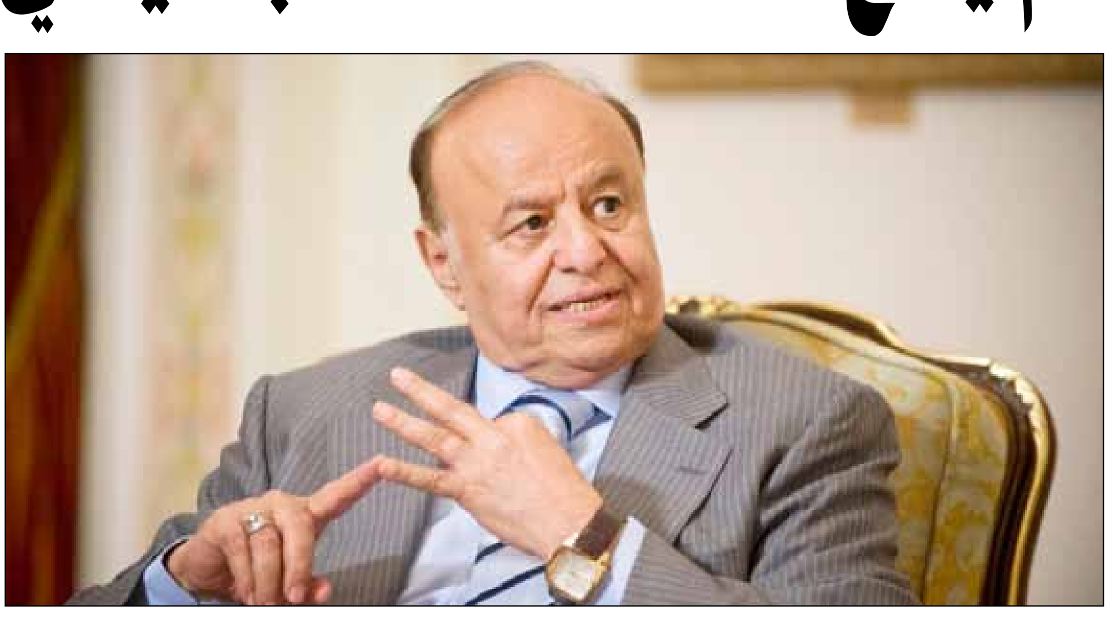


السلام مع جماعات متطرفة وإرهابية وعصابات فوضوية لم يكن ولن يكون أمرا يسيراً، بل خداعا للحاضر ومخاطرة بحق المستقبل

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال استقباله سفيري أمريكا والمملكة المتحدة

رئيس الجمهورية يجدد تأكيده على سلام يضع حدا لمعاناة الشعب اليمني



جدد فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي تأكيده على سلام دائم مبني على المرجعيات الثلاث يضع حدا لمعاناة الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال استقباله – الثلاثاء الماضي – كلا على حدة سفيري الولايات المتحدة الأمريكية ماثيو تولر وسفير المملكة المتحدة لدى بلادنا سايمون شيكليف.

وعبر فخامة رئيس الجمهورية خلال لقائه مع السفير الأمريكي عن حرصه الدائم على السلام المبني وفق رؤية عملية وعلى الأسس والمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216.. مشيداً بجهود الإدارة الأمريكية الداعمة لليمن في مواجهة التحديات لإنهاء الانقلاب والقضاء على التطرف والإرهاب.

واستعرض رئيس الجمهورية تجربة السنوات الماضية من الأزمة والحوار والظروف الصعبة التي تحمل خلالها مسؤولية قيادة البلد في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد وإيثار مصلحة البلد نحو التغيير السلمي لمنظومة

... ص(2)

ويتسلم دعـوة مـن الملك سلمان

تسلم فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية دعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تضمنت المشاركة في القمة العربية الإسلامية الأمريكية على مستوى القادة والتي ستعقد بالعاصمة السعودية الرياض، بحضور رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب.

ويأتي انعقاد القمة في ظل التحديات والأوضاع الدقيقة في العالمين العربي والإسلامي والتي تهدف إلى تأسيس شراكة جديدة لمواجهة التطرف والارهاب ونشر قيم التسامح والتعايش المشترك وتعزيز الأمن والاستقرار والتعاون لمصلحة حاضر ومستقبل شعوب المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته اليوم سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا محمد سعيد آل جابر.

وعبر فخامة الرئيس عن سروره بهذه الدعوة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي يبذل جهودا عملية صادقة لوحدة الأمة العربية والاسلامية والرفع من شأنها في مختلف المحافل لتوطيد عرى تلك العلاقات وتعزيزها مع المجتمع الدولي والعالم من حولنا لمصلحة التعايش والسلام والأمن والاستقرار.

وأشاد رئيس الجمهورية

... ص(2)

نائب الرئيس يطالب المجتمع الدولي بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية



دعا نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح المجتمع الدولي بتصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية.

وقال: «إن ما تمارسه ميليشيا الحوثي من انتهاكات بحق المدنيين من قتل واختطاف وتعذيب وترويع وتجويع لليمنيين وتجنيد للأطفال واستغلال للموارد وللفئات المجتمعية الأخرى في الحرب والتحشيد الطائفي وما ترتكبه من تجاوزات للقانون الدولي والقوانين المحلية وجرائم وأعمال إرهابية يجعل من الواجب على المجتمع الدولي تصنيف هذه الميليشيا كجماعة إرهابية كونها تهدد الأمن والسلم المحلي والدولي».

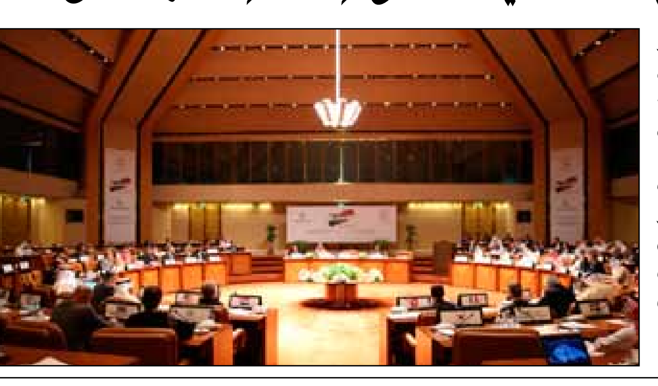
وشدد على ضرورة كشف انتهاكات الميليشيا الانقلابية لحقوق الإنسان. مؤكدا أن ما ترتكبه الميليشيا الإنقلابية من ممارسات بحق أبناء الشعب اليمني ترقى لمستوى جرائم حرب.

جاء ذلك خلال استقباله نائب وزير حقوق الإنسان الدكتور سمير شيباني لمناقشة المستجدات والمهام المنوطة بالوزارة.

واطلع نائب الرئيس على الجهود المبذولة لتفعيل مهام الوزارة وتحسين أدائها بما من شأنه استعادة وظائفها وكشف الوجه الحقيقي الإرهابي لميليشيا الانقلاب ومعالجة مختلف القضايا الحقوقية والمدنية

... ص(2)

انعقاد الاجتماع التمهيدي الخاص بإعادة إعمار اليمن



ثمن رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر مواقف دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية المساندة لليمن على كافة الأصعدة.

وأكد بن دغر خلال حضوره انعقاد الاجتماع التمهيدي الخاص بإعادة إعمار اليمن أن إعادة مادمرته الحرب والتعافي الاقتصادي سيخفف من معاناة اليمنيين التي فرضتها عليهم الحرب العبثية الذي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

... تفاصيل ص(3)

بدء صرف يناير وفبراير في عدة وحدات

المقدشي: الرئيس وجه بصرف مرتبات أربعة أشهر للجيش الوطني



«26 سبتمبر» - خاص:

في حين بدأت لجان صرف مرتبات شهري يناير وفبراير أعمال الصرف في ميدي وحرض وصعدة، أكد مصدر في هيئة الأركان لـ«26 سبتمبر» أن إجراءات مكثفة تجرى حالياً لصرف مرتبات الجيش الوطني في بقية الوحدات العسكرية قبيل شهر رمضان المبارك.

يأتي هذا فيما أكد اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الوطني بأنه تقرر «بناء» على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي صرف أربعة مرتبات للجيش الوطني.

وقال اللواء المقدشي: لـ«26 سبتمبر»: إن صرف مرتبات الجيش الوطني الأربعة سيتم على دفعتين، الأولى عقب الانتهاء من صرف مرتبات شهر ديسمبر 2016 والثانية في منتصف شهر رمضان المبارك».

وأكد أن توجيهات فخامة الرئيس تأتي تقديرا منه ومن الدولة والحكومة لتحمل وجلد وصبر

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

العنوان الأكبر للولاء الوطني

لم تعرف اليمن الأزمات المركبة إلا حينما نجحت قوى الفساد السياسي المالي في تجيير ولاء المؤسسة الوطنية الدفاعية من الولاء للوطن الأرض والإنسان الى الولاء المشوه ،خارج السياق الوطني، للمافيا التي اغتالت الحلم الوطني الكبير يوم ان تمكنت من احكام قبضتها على الدولة اليمنية وأسست لنظام الفساد، واشاعته في كل مؤسسات الدولة، ونجحت عبر سلسلة كثيفة من الإجراءات والسلوكيات المنحرفة في اختراق نسق القيم الاجتماعية وتعمدت الحط من كل ما هو إيجابي فيها والإعلاء من شأن الفساد ومصطلحاته والسلوكيات المعززة له.

ولقد كان الهدف الاستراتيجي الأكبر لمافيا السلطة والفساد هو القوات المسلحة، فكان تدمير القيم والتقاليد العسكرية والتجاوز المتعمد لها وإحلال قيم وتقاليد مشوهة محلها، ومنها الشرعنة للفساد والاستهانة بالأقدمية بالشرف وحب الوطن وازدراء كل من يتمسك بها او يتحدث عنها، والدفع باتجاه التكالب على المصالح الخاصة والإشادة بكل من يحقق المزيد بأساليب متعددة، منها منحه الامتيازات والمناصب العليا هي الخطوات الأولى على طريق الاستحواذ الكامل على ولاء القوات المسلحة ومقدراتها. ولقد كان من الأهمية بمكان بالنسبة لمافيا السلطة والقتل تعزيز هيمنتهم على القوات المسلحة ، الأمر الذي جعلهم يتخلصون من المحتوى الوطني، أو البعد الوطني للقوى البشرية المكونة للقوات المسلحة فكرسوا للمناطقية وشجعوا القيادات التي نصبوها على تشكيلاتها المختلفة وعلى معاهدها وكلياتها وكل مستوياتها الرأسية والأفقية على السير في هذا النهج، ثم شرعوا في التخلص من كل القيادات والكوادر التي تتميز بالعفة والطهارة والولاء الوطني، وكثفوا من إجراءاتهم ونهجهم حتى وصلوا مستوى ظنوا فيه أنهم قد نجحوا في مساعيهم خاصة وأنهم قد امتلكوا أداة القمع التي أرادوها وأنه لن تقوم للشعب وقواته المسلحة قائمة وأن اليمن من المهرة الى صعدة ومن البحر الأحمر حتى الربع الخالي قد صار ملكا لهم وأن الهزيمة التي ألحقوها بالوحدة اليمنية والوحدويين قد جعلت احلامهم واقعا يمشي على الأرض فكانت المفاجأة الكبرى عام ٢٠١١ عقب الثورة الشبابية الشعبية السلمية مباشرة حينما أعلن قطاع واسع أو كتلة قتالية كبيرة جدا من القوات المسلحة انحيازها الكامل للشعب في مواجهة المهووسين بالسلطة المتشبثين بها حتى ولو أجروا أنهاراً من دماء اليمنيين فانتصر المنحازون للشباب وإرشاداتهم الحرة وللشعب الحالم بالغد الأفضل وشكلوا في حقيقة الأمر اللبنة الأولى للجيش الوطني كامل الولاء للوطن المتحرر من هيمنة وسلطة الفاسدين، وعلى هذه الخلفية جاء بناء الجيش الوطني منذ الأيام الأولى للانقلاب على الشرعية واختطاف الدولة ومؤسساتها، ومن دروس افساد القوات المسلحة التي تعمدا نظام صالح وأساطين الفساد فيه أرست قيادة الدولة الشرعية ورمزها الأكبر الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قواعد بناء الجيش الوطني وحرصت بمنهج واضح على استعادة قيم الولاء الوطني في العملية البنائية وإحياء مبدأ المهنية الخالصة في محتواه العقائدي والاهتمام بقوة بضرورة تسيد صفة الوطنية في تكوينه البشري، كما حرصت على صياغة عقيدة قتالية وطنية لهذه المؤسسة الوطنية الدفاعية التي نعتبرها وليدة بمعايير كثيرة ،،، وكم هو رائع أن تتكرس وتصب كل الجهود في اتجاه تعزيز وتقوية هذا البناء الذي يرجو الجميع أن يكون ضخما وقويًّا وصلبا ومعافى من كل أمراض وأوبئة وسلبيات الجيش الذي حوله نظام صالح الى اداة قمع بيده ووسيلة اجرامية لحماية فساده.

ان البناء الوطني السليم للجيش الوطني وقيمه الوطنية التي يرتكز عليها هي الطاقة الخلاقة التي مكنته من أن يجترح الانتصارات المتتالية ضد الانقلابيين في كل الجبهات ، وستكون هي عدته في تحقيق الانتصار الأكبر المتمثل في هزيمة وسحق الانقلاب شكلا ومحتوى، كما وهزيمة مخلفات الفساد فيه، في القريب العاجل ان شاء الله.

قائد جبهة حمك بالضالع لـ« 26 سبتمبر »:

جبهتنا باتت أكثر جاهزية ونأمل المزيد من الاهتمام

«26 سبتمبر» - خاص:

أكد العميد عبده مسعد الصيادي القائد الميداني بجبهة حمك بمحافظة الضالع أن اللواء 30 مدرع بات أفضل حالاً وأكثر جاهزية واستعداداً بفضل الجهود المضنية التي بذلتها قيادته لإعادة ترتيب أوضاعه في أكثر من اتجاه.

وقال الصيادي: إن قيادة اللواء عملت على دمج واستيعاب المقاومة الشعبية في قوام اللواء، حيث تم ضبط الأداء العسكري لجبهة

... ص(2)

الكوليرا والأوساخ والمليشيا تفتك بصنعاء

«26 سبتمبر» - فؤاد رزق:

طاعون ثلاثي يفتك بالعاصمة صنعاء ويزيد من كابوسها الذي تعيشه منذ انقلاب مليشيا الحوثي وصالح على السلطة الشرعية برئاسة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في ديسمبر 2014م.

مئات الوفيات والمصابين بوباء الكوليرا الذي كان قد صنف في حكم الأمراض التي تخلصت منها الكرة الأرضية القرن الماضي، وعاد إلى اليمن بعد عودة أذيال الإمامة التي أغرقت الشعب اليمني في الجهل والفرق والمرض.

تقول منظمة الصحة العالمية إنها سجلت 34 حالة وفاة وأكثر من ألفي إصابة بمرض الكوليرا في العاصمة اليمنية صنعاء وعدد من المحافظات.

وأكد مسؤول النظم الصحية في منظمة الصحة العالمية في اليمن، جمال ناشر أنه تم التأكد من 34 حالة وفاة (2022)إصابة، حسب البيانات الصادرة مذ مطلع الأسبوع.

وأضاف: تم التأكد من إصابة جميع الحالات ببكتيريا الكوليرا، وذلك بعد أن كانت المنظمة العالمية تقول إن أغلبية الحالات في الموجة الأولى سببها الإسهالات المائية الحادة.

من جهتها دعت منظمة أطباء بلا حدود إلى تعزيز الاستجابة تجاه تفشي وباء الكوليرا في اليمن، إثر زيادة عدد المرضى بنسبة كبيرة خلال الأسبوعين الماضيين ليصل إلى أكثر من 780 حالة منذ 30 مارس.

وقالت المنظمة في بيان لها إنها: تستقبل وتعالج أعداداً متزايدة من مرضى الكوليرا

... ص(2)

مطار سيئون الدولي يوقف موظفين متورطين بتهريب (القات)

سيئون - عبدالله عمر:

أصدرت سلطات مطار سيئون الدولي الثلاثاء قراراً بتوقيف موظفي المطار المتواطئين في تهريب كمية من القات مع احد المسافرين عبر الرحلة رقم (606) المغادرة إلى مطار القاهرة بعد ضبطها من قبل الأمن المصري.

وفي تصريح خاص لمدير عام مطار سيئون الدولي المهندس حسن الكثيري لصحيفة «26 سبتمبر» قال: «أن عملية التهريب تمت يوم الأربعاء 3 مايو ضمن الرحلة المغادرة من مطار سيئون الدولي إلى مطار القاهرة ،مؤكداً أن العملية تمت بتواطؤ من قبل بعض الموظفين الذين تم إحالتهم للتحقيق».

وأوضح مدير عام المطار إن هذه العملية لن تؤثر على سير العمل بالمطاروأن حركة الملاحة الجوية، سوف تستمروتتخذ إجراءات إجراءاتٍ صارمة لمنع تكرار ما حدث مستقبلاً لضمان سلامة المسافرين وعدم تعرضهم للمحاسبة بالمطارات الخارجية.

يذكر أن الأجهزة الأمنية بمطار سيئون الدولي نجحت في إحباط عدد من محاولات

... ص(2)

الجيش الوطني يكثف عملياته العسكرية ويتقدم في تعز والبيضاء



«26 سبتمبر» - تقرير خاص:

كثفت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من هجماتها وعملياتها العسكرية ضد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في عدد من جبهات القتال، محققة انتصارات ميدانية جديدة خصوصا في محافظتي البيضاء وتعز.

يأتي هذا في حين شهدت جبهات القتال في محافظات صنعاء وتعز وحجة والضالع ولحج وشبوة وصرواح مأرب مواجهات عنيفة تمكنت خلالها قوات الجيش الوطني من قتل وجرح وأسر العشرات من العناصر الانقلابية وتدمير عتادها العسكري.

ففي محافظة البيضاء وسط اليمن تمكنت المقاومة الشعبية من السيطرة على مواقع جديدة في منطقة قيفة برداع إثر هجوم عنيف نفذته المقاومة على مواقع المليشيا الانقلابية.

وقالت: مصادر في المقاومة الشعبية لـ«26 سبتمبر» إن قوات المقاومة تمكنت من السيطرة على موقع الحاجب وقتلت وجرحت العشرات ممن كانوا يتمركزون في ذلك الموقع.

وفي السياق لقي 2 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهما في هجوم نفذته قوات المقاومة على نقطة المزارع التي تتمركز فيها المليشيا الانقلابية، غربي جبل جميدة بمديرية القرشية.

وذكر مصدر في المقاومة أن موجهات عنيفة اندلعت عقب الهجوم امتدت إلى منطقة الزوب في المديرية ذاتها واستمرت لعدة ساعات أمس الأربعاء.

أما في محافظة تعز فقد حققت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مسنودة بقوات التحالف العربي تقدماً ميدانيا شمالي مديرية المخا غربي تعز، تزامنا مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة من العاصمة المؤقتة عدن لإسناد معارك جبهة الساحل الغربي.

وأفاد مصدر عسكري لـ«26 سبتمبر» أن قوات الجيش الوطني مسنودة بغطاء جوي كثيف تمكنت من السيطرة على منطقة النجيبة شمالي المخا، بعد أن كانت قد استعادت نهاية الأسبوع الماضي منطقة الزهاري المحاذية لمديرية الخوخة أولى مديريات محافظة الحديدة الأسبوع الماضي.

وفي مديرية موزع غربي محافظة تعز واصلت قوات الجيش الوطني تقدمها الميداني في منطقة الهاملي، وضيقت الخناق على ما تبقى فيها من عناصر المليشيا الانقلابية، وسط معارك عنيفة، وقصف مدفعي مكثف لقوات الجيش الوطني.

وقال: مصدر عسكري لـ«26 سبتمبر» إن كتيبتين من قوات الجيش الوطني تشارك في عملية تحرير ما تبقى من عزلة الهاملي في موزع والقريبة من معسكر خالد بن الوليد.

وأوضح المصدر أن الهاملي تعد من أهم المنافذ التي تعتمد عليها المليشيا الانقلابية في إمداداتها لمعسكر خالد ومديرية الوازعية ومنطقة الكدحة عبر جسر الهاملي الرابط بين محافظتي الحديدة وتعز.

هذا التقدم جاء بعد يوم واحد من سيطرة الجيش الوطني على منطقة "دار السلطان" في مديرية

... ص(2)

سبتمبر

الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ

الرئيس يمنح وسام الشجاعة للشهيد أحمد سيف اليافعي

منح فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الإثنين وسام الشجاعة للشهيد اللواء الركن احمد سيف اليافعي.

جاء ذلك خلال أستقبال فخامته لنجل الشهيد منيف احمد سيف اليافعي والذي سلم له نوط وبراءة وسام الشجاعة تقديراً واعتزازاً لأدوار والدهُ نائب رئيس هيئة الاركان العامة تقديراً لدوره البطولي خلال معارك الدفاع عن عدن وتحريرها والمحافظات المجاورة وخوضه لمعركة تحرير الساحل الغربي (المخا) ولأدواره البطولية والقيادية التي اجترحها خلال مشواره العسكري الحافل وما جسده من مستوى رفيع وشعورا عاليا بالمسؤولية في اداء الواجب.

من جانبه عبر نجل اللواء اليافعي عن تقديره العالي لفخامة الرئيس واهتمامه الدائم وتقديره وتكريمه للقيادات التي قدمت كل ما تملك لخدمة وطنها ومجتمعها ومنها والده الشهيد احمد سيف اليافعي .. مؤكدا على ثبات الموقف والهدف للانتصار لقضايا الوطن التي قدم في سبيلها الشهداء حياتهم لحرية وعزة الاجيال القادمة.

حقوق الانسان تدعو الى تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

دعا وكيل وزارة حقوق الإنسان ماجد فضائل الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الى تصنيف الحوثيين جماعة ارهابية والتي لا تقل خطراً عن تنظيمي القاعدة وداعش ،وكذا إدانة التدخل الإيراني الصارخ لدعمها للارهاب والجماعات الإرهابية في اليمن وبقية الدول العربية.

واستعرض فضائل في كلمته التي ألقاها في الدورة الحادية عشر للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان لمنظمة التعاون الاسلامي التي عقدت في مدينة جدة السعودية ،ماقامت به مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في 17 يناير 2015م من اختطاف مدير مكتب رئاسة الجمهورية و أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وفرض الإقامة الجبرية على الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي ورئيس حكومته وعدد من الوزراء،وقصف القصر الرئاسي في المعاشيق بعدن, وإعلان زعيم المليشيا الحوثية الإرهابية قرار التعبئة العامة لاجتياح المحافظات الجنوبية والشرقية.

وأشار الى ان قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وبقية الدول تعمل على محاربة الارهاب و منع انتقال التنظيمات الإرهابية، مثل تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين للمناطق التي تستعيدها قوات الشرعية، بعد تحريرها من الميليشيا الحوثية وصالح.

وأوضح فضائل بان وزارة حقوق الانسان وبموجب المهام والاختصاصات المحددة تقوم بتلقي بلاغات وشكاوى حول انتهاكات حقوق الإنسان خلال تدابير مكافحة الإرهاب والتعامل معها كغيرها من البلاغات والشكاوى ذات الصلة بانتهاكات حقوق الإنسان ،ورصد أي أعمال أو تدابير من شأنها المساس بحقوق الإنسان في سياق جهود مكافحة الإرهاب والتعامل معها وفقاً لاختصاصات الوزارة،ودراسة التقارير والقرارات الدولية ذات الصلة بحماية حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان بالإضافة إلى تقارير المنظمات الدولية المهتمة برصد مثل تلك الانتهاكات.

ولفت الى الممارسات التي قامت وتقوم بها المليشيا الإنقلابية عندما اجتاحت المحافظات والمدن بالاستيلاء على مؤسسات الدولة واستهداف المدنين بأعمال القتل وتهجير السكان وقصف منازل المواطنين.

وأكد فضائل إلى أن المليشيا استخدمت الاطفال وقوداً لحربها حيث قامت بتجنيد اكثر من 10000 طفل ،كما انها دمرت عشرات الآلآف من المباني والممتلكات العامة والخاصة ونهبت المساعدات الانسانية والإغاثية المقدمة من منظمات الأمم المتحدة.

كما أكد وكيل وزارة حقوق الانسان ،إن اليمن يعاني بالإضافة لتنظيمات الإرهابية الاخرى ارهاب من نوع جديد إنه إرهاب ميليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية وهو لا يقل خطورة على إرهاب داعش والقاعدة.

إفتتاح مجمع قيادة وزارة الدفاع بعدن

افتتح نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء الركن/ حسين عرب ومعه محافظ عدن عبدالعزيز المفلحي ،الإثنين، المجمع الرئيس لقيادة وزارة الدفاع وهيئة رئاسة الاركان العامة في العاصمة المؤقتة عدن.

وعقب الافتتاح التقى اللواء عرب والمفلحي مع نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن سيف الضالعي، ومدراء الدوائر وقادةِ المحاور والألوية والقطاعات العسكرية، ناقلاً لهم تحيات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومباركته لهم بهذا الإنجاز الهام.

وقال :»إن هذا الإنجاز يأتي في أصعب الظروف التي يمر بها اليمن وفي خضم المواجهات الميدانية للتصدي للمليشيا الانقلابية وقوى الشر والإرهاب وأطماع القوى الإقليمية التي تستهدف أمن واستقرار اليمن».

ولفت إلى أن هذا يمثل الخطوة الاولى وحجر الزاوية في إعادة وتنظيم وهيكلة وادارة شئون كافة وحدات ومنتسبي القوات المسلحة والتي تعلق عليها القيادة السياسية والعسكرية العليا آمالا كبيرة في بناء مؤسسة دفاعية جديرة بأداء مهامها الوطنية والدستورية على أسس الإدارة العلمية الحديثة.

وأكد اللواء عرب أن المجمع سيسهل على القيادة العليا استلهام المشكلات والهموم الآنية والمستقبلية التي يعاني منها منتسبي القوات المسلحة والأمن وأهمها حقوق ومستحقات العسكريين وبناء وتأهيل الكادر العسكري باعتبار ذلك في العلم العسكري الحديث الأساس المهني والعلمي في عملية البناء والتحديث النوعي للقوات المسلحة اليمنية على أسس وطنية راسخة وعلمية حديثة.

ونوه بحضور ومشاركة محافظ عدن الجديد الذي تعلق عليه المحافظة وأبناؤها الطيبين أمالا كبيرة .. متمنيا أن تشهد عدن في عهده تحولا ايجابيا كبيرا في انتشال أوضاعها الخدماتية والبنيوية الحالية المؤسفة.

وأهاب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية بكافة المدراء والقادة ودوائرهم ووحداتهم المعنية بالتحلي بأعلى درجات الانضباط والإسراع في معالجة مستحقات وهموم منتسبي المؤسستين الدفاعية والأمنية كل في مجال اختصاصه.

من جانبه أكد محافظ عدن أن المحافظة ستشهد قريباً تحولا كبيرا بتظافر جهود كل أبنائها المخلصين بما يجعلها جديرة كعاصمة كما تستحق أن تكون وتستعيد مكانتها التاريخية المرموقة في المنطقة.

واستعرض التاريخ النضالي والنموذجي للقوات المسلحة في مجال الادارة والتنظيم والانضباط الذي كانت عدن وجيشها يتميز به على مستوى المنطقة.

حضر الافتتاح وزراء المياه والبيئة الدكتور عزي شريم، والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين باسلامة ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء صلاح الصيادي ورئيس جهاز الأمن القومي اللواء أحمد المصعبي ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء عبده الحذيفي، وعدد من المسؤولين والقادة العسكريين والأمنيين في عدن.



رمزي الحكيمي

إرهاصات النصر

مع استمرار تقدم الجيش الوطني في أكثر من جبهة من جبهات القتال سواء في الساحل الغربي أو في تعز أو في جبهات حجة وصعدة، نزداد يقينا بان الجيش الوطني بات على أتم الاستعداد لحسم المعركة وتحرير كل تراب الوطن من يد المليشيا الانقلابية .

لقد أصبح الجيش الوطني الآن يمتلك حرفية قتالية عالية ويمتلك السلاح الحديث مع ذلك يسير وفق خطة مرسومة رسمتها القيادة السياسية ممثلة بالقائد المشير الركن عبد ربه منصور هادي، وهو ما يعني أننا حققنا هدفين بآن واحد.

الهدف الأول بناء جيش وطني ولاؤه للوطن.

والهدف الثاني : تحقيق انتصارات متتالية لتحرير الوطن من يد المليشيا بالتعاون مع التحالف العربي بقيادة السعودية.

هذا على الصعيد الداخلي .. أما على الصعيد الخارجي فإن القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية استطاعت أن تكسب تأييدا إقليميا ودوليا من أجل الوصول إلى هدف دحر المليشيا، فتوحد العالم حول عدالة القضية وتأييد شرعية القيادة السياسية المنتخبة، وما صدر من قرارات عربية وإقليمية ودولية مؤيدة وأهمها قرار 2216 إلا أكبر دليل على ما تمتلكه اليمن من ثقل سواء من حيث الموقع أو من حيث حكمة القيادة السياسية.

ولعل نجاح المؤتمرات وآخرها مؤتمر إغاثة اليمن ومؤتمر التعافي وإعادة إعمار اليمن الجديد لخير دليل للمكانة التي يحظى بها اليمن على المستوى الإقليمي والدولي.

لذا نقولها بثقة .. النصر قادم والبناء لازم.

تعز .. قناصة الإنقلابيين يقتلون طفلتين ويصيبون آخريتين «توأم»

26 **سبتمبر/ خاص:**

لا تتورع مليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية عن تعمد استهداف قتل الأطفال في سن الزهور عبر قناصتها المولعين بمنظر الدماء حتى ولو كانت في براءة طفل.

مساء السبت الماضي كانت الطفلة ليان ماهر ذات السبع سنين على موعد من رصاصة أحد قناصة الإنقلابيين في تعز أرداها قتيلة على الفور بعد أن اخترقت جسدها رصاصة قناص كان يتمركز بأحد التباب في شارع الخميسن.

حادثة القنص التي أودت بحياة ليان جاءت بعد 24 ساعة فقط من حادثة مماثلة ارتكبها قناص ارهابي آخر أودت بحياة الطفلة ريتاج حسن محمد ذات الست السنين عندما كانت تلعب أمام منزل أسرتها في منطقة الكدحة بمديرية المعافر.

وفي صباح الأحد الماضي أي بعد حادثة قنص الطفلة ليان أصيبت طفلتان توأمتان أخريتان برصاص أحد قناصة مليشيا صالح والحوثي الإنقلابية عندما كانتا في طريقهن إلى مدرسة زيد الموشكي بصحبة والدهن.

ونقل مراسل "سبتمبر نت" عن مصدر مقرب من أسرة الطالبتين أن الطالبتين عائشة وفاطمة نائف محمد سعيد أصيبتا برصاص قناصة المليشيا وهما ذاهبتان صباحا إلى المدرسة.. وقال: المصدر إن عائشة أصيبت إصابة مباشرة في القدم، فيما أصيبت اختها التوأم فاطمة بشظايا، وتم نقلهما على الفور إلى إحدى مشافي المدينة.

وتأتي هذه الجرائم ضمن سلسلة الجرائم التي ترتكبها ميليشيا صالح والحوثي الانقلابية في محافظة تعز منذ أكثر من عامين بحق المدنيين العزل دون تمييز بين طفل وامرأة أو مسن.

نظام الأقاليم فريضة الواقع وضرورة المستقبل

مانع سليمان

نظام الحكم الفدرالي المتمثل بالأقاليم، يعتبر عملية إلغاء لحالة التقاسم للسلطة والثروة بين مراكز النفوذ، والرافضون لفكرة الحكم الفدرالي ونظام الأقاليم، هم من تسببوا في إيصال الشعب إلى مرحلة المطالبة بنظام الأقاليم، لكنه حلاً لمشكلة الإقصاء الذي مورس في حق مواطنيه من قبل مركزية جثمت عليه لأكثر من ألف عام تحت عدة مسميات.

ابتدأت بمبرر الوصاية الإلهية، والأحقية المقدسة للسلطة والثروة للسلالة، التي ترى في ذاتها سلالة مميزة سماويا ، لقد سعى اليمانيون إلى الإطاحة بمركزية الحكم وفردية القرار بثورة 26سبتمبر المجيدة، إلا أن التآمر الإقليمي والدولي حاصر طموحات الشعب، وذلك بتغذية الصراع وتطويل أمده للحد الذي أحدث للشعب حالة من الإرهاق العسكري الذي دفع باليمنيين للقبول بتقاسم مرسوم من قبل الخارج المحيط، لقد كان التدخل العسكري المصري تأثيره الإيجابي في تحديد مسار المعركة ابتداء في صالح اليمنيين، إلا أن إطالة أمد الصراع مكن أعداء الجمهورية من خلق حالة من التصدع داخل الصف الجمهوري ومناصريه، وأوجد شرخا بين الجمهوريين اليمنيين والجيش المصري الذي جاء لنصرة اليمنيين آنذاك.

لقد استمر الصراع لمدة ثمان سنوات، فساهم ذلك في ممارسة التصفية الجسدية خلال فترة الصراع لأبرز رموز الثورة، المؤمنين بأهدافها، والمقتنعين بأن لا خلاص للشعب اليمني من التخلف إلا بجعل تلك الأهداف حقيقة في الواقع المعاش لليمنيين، وقد أضعفت تلك التصفيات الصف الثوري المخلص ومكن النفعيين من المتاجرة بأهداف الثورة وقضيتها، ومن خلال أولئك النفعيين تم إخضاع سلطة الثورة لتقاسم السلطة والثروة بين مكونات ثلاثة تمت صياغته في اتفاقية جدة:

1ــ مكون الملكيين السلاليين

1ــ الضباط

2ــ المشايخ كعنصر أساس في إشعال الثورة.

فاستمر الحال على ما هو عليه خاضع لتقاسم السلطة والثروة، إلى أن جاء الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، حيث كانت لديه إرادة لبناء دولة، ذات مؤسسات لا تخضع للتقاسم، بقدر ما تكون التعيينات فيها خاضعة للقدرة والكفاءة والمؤهل، وهذا الوضع لم يعجب القوى المستفيدة من التقاسم، فاتفقت جميع المكونات المشتركة في عملية التقاسم للسلطة والثروة على تصفيته، وتمت العملية بالفعل، وعاد التقاسم إلى الواجهة السياسية، ورافق التقاسم إقصاء للشعب عن كل شيء، واستمر الحال على ما هو عليه إلى عام 90، تم التوقيع في ذلك العام على الوحدة، وبعد التوقيع على اتفاقية الوحدة بالذات، دخل العملية السياسية شريك جديد، لديه دولة مكتملة المؤسسات، وإن كانت تخضع لحالة تقاسم نسبي، إلا أنه كان خاضعا للترتيب الإداري المؤسسي، الشاهد أن الأطراف السياسية في شمال اليمن سعت إلى فرض عملية التقاسم في الدولة الجديدة ، مناصفة بين قوى التقاسم في الشمال ودولة الجنوب، لم يستمر السيناريو طويلا حتى اندلعت حرب صيف 94، والتي أنتجت حالة التقاسم بين المكونات الثلاثة السابقة، تم إضافة المكون المنهزم من فريقي الصراع الجنوبي في الــ86 يناير، المتمثل بين الطغمة والزمرة، الذي أصبح مساندا ميدانيا لمطلب الوحدة والتصدي للانفصال بقوة السلاح، فأصبح بعد حرب صيف 94 منتصراً على خصمه السياسي المنتصر عليه في 86.

استمر التقاسم بعد ذلك، ورافقه تغييب سلس للمكون الرابع، الذي دخل مؤخراً كممثل للجنوب، حتى أنه كاد أن يختفي من العقل المدبر لحالة التقاسم للسلطة والثروة، والاستئثار بذلك من قبل المكونات الثلاثة شمالياً.

في عام 2011م اندلعت ثورة الحادي عشر من فبراير، التي تستهدف بالأساس، إعادة السلطة والثروة للشعب المغيب شماليا وجنوبياً على حد سواء، طوال الثلاثة العقود الماضية وعن التقسيم العادل للثروة بين كل أبناء الشعب والشراكة السياسية الشاملة بين كل مكوناته.

واجهت ثورة فبراير مكونات التقاسم، صاحبه انخراط بعض عناصر ومكونات التقاسم في الفعل الثوري، كقابل بالتحول عن حالة التقاسم إلى الدولة، التي يسودها العدل والمساواة، إلا أن المكون السلالي في التقاسم، والذي أظهر قبولاً بالثورة، أو أعلن نفاقا انضمامه إليها، لذلك تخلى عن أهداف الثورة، وعاد للتحالف مع المخلوع، الذي يرأس المكون العسكري للتقاسم، لإعادة حالة التقاسم السابقة، كأقل حلم يطمح به، في ظل ثبات لمكون المشايخ، وبعض الضباط المنظمين للثورة على الثورة، والذي يظهر استماتتهم في تحقيق أهدافها.

هذا الواقع جعل اليمنيين بين خيارين، إما إعادة اليمن لحالة التقاسم السابق، أو إبعاد قوى التقاسم عن العملية السياسية، والذي أول شروطه نزع سيطرتهم، أو إمكانية سيطرتهم على الثروة، كان الخيار الثاني هو الواجب الوطني، كحقنة إنقاذ وحيدة للشعب من شبح التقاسم، الذي ظل أكثر من ثلاثين سنة.

ونتيجة لكون السلطة التي ثار عليها الشعب كانت مركزية، فقد تمركزت قوى التقاسم في جغرافيا المركز الإداري والسياسي والمالي، تحتم التحول من مركزية السلطة، إلى فيدراليتها، كونها الشكل الأمثل الذي يمكن الشعب من استبعاد تلك القوى بأقل تكلفة، وذلك بحصرها في إقليم واحد.

وبعد النظر للجغرافيا السياسية والاقتصادية والعسكرية، تم حصر قوى التقاسم في الشمال، بإقليم آزال البعيدة حدوده عن جغرافيا الثروة في الشمال، وحصر قوى التقاسم في الجنوب بإقليم عدن، البعيدة حدودها عن جغرافيا الثروة في الجنوب، كون الثروة العنصر الأساس في تحديد بسط النفوذ وفرض السيطرة.

لهذا كانت فكرة الأقاليم، تستهدف إعادة توزيع السلطة والثروة للشعب المغيب عنهما، وإبعاد قوى التقاسم التي حالت بين ذلك والشعب طوال الفترة الماضية، ليس أكثر من ذلك.

لذلك ستجد تلك القوى هي الأكثر صراخاً من إقرار نظام الأقاليم، وذلك من خلال بث الإشاعات في قنواتهم الفضائية وإظهار حالة من التخويف الرهيب والهائل، من كون الأقاليم تمثل خطوة أولى لتقسيم البلد، فقط لأنها تحد من نفوذهم، وتنتزع سيطرتهم على ذلك.

وعلى المتأمل أن ينظر إلى القنوات التالية:

قناة آزال: كصوت لمكون المشايخ، الذين لم يؤمنوا بالثورة، ولم يساندوها، وظلوا في تمسك شديد لاستمرار حالة التقاسم النافذة سابقا.

قناة اليمن اليوم: كصوت معبر عن الضباط المواجهين للثورة الشعبية، والمساندين لانقلاب الإماميين عليها، كونه المكون الأساس في التقاسم خلال الفترة الماضية.

قناة المسيرة: كناطق رسمي عن الملكيين الإماميين، الحالمين بعودة الاستئثار الكلي، أو إعادة حالة التقاسم إن لم يتمكن من الحلم الأساس له.

وبعد هذا العرض ما على الحليم من أبناء الشعب اليمني إلا التمسك بخيار الأقاليم، وترك قوى النفوذ في صراع فيما بينها، في جغرافيا محدودة، مالم فإن الصراع سيكون شاملا، والتدمير سيصبح أشمل للبلد المنهك بأكمله.

الجوف تدشن مسابقة «قارئ الجوف 3»

26 **سبتمبر/ فيصل أسود:**

دشنت جمعية إقرأ الخيرية لتعليم القران الكريم المسابقة القرآنية العامة قارئ الجوف ٣ للعام 1438هـ 2017م.

وفي الحفل الذي أقيم برعاية محافظ المحافظة أمين العكيمي ألقى منصور محمد جمعان المدير التنفيذي بجمعية إقرأ الخيرية لتعليم القران الكريم كلمة أكد فيها أن المشروع يهدف إلي تحفيز طلاب وطالبات حلقات القران الكريم بالمحافظة.

وقال: إن المسابقة يشارك فيها 130متسابقا ومتسابقة في جميع أجزاء القرآن الكريم، وأن هذا العمل يعتبر ثمرة من ثمرات الجمعية التي تهدف إلى تشجيع الطلاب والطالبات علي حفظ كتاب الله.

من جهته دعا عبدالله الحاشدي في كلمة السلطة المحلية بالجوف إلي سرعة الاستفادة من برامج الجمعية وأنشطتها المتنوعة خصوصا المسابقات القرآنية لما تحمله من معان جميلة وتنافسية في حفظ كتاب الله.

وقال: إنه «لمن دواعي السرور أن نحضر هذا الحفل الذي تنظّمه جمعية إقرأ الخيرية لتعليم القران الكريم، وإننا نشكر الجمعية على هذا العمل الذي تقوم به تشجيعا وتحفيزا للطلاب.

وفي الحفل تم الاستماع إلى نماذج من المتسابقين والمتسابقات ومدى حفظهم للقران الكريم.

تخلل الحفل عددا من الفقرات الفنية والإنشادية قدمتها فرقة الفراشات الفنية.

وحضره عدد من مدراء المكاتب التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من طلاب وطالبات حلقات القران الكريم بالجمعية.

بهدف دعم الامن في المحافظة: مدير شرطة مارب يستقبل قيادة التحالف العربي

استقبل مدير عام شرطة محافظة مارب العميد علي عبدالله طاهر يوم امس بمكتبه قيادة التحالف العربي المتواجدة في مأرب بقيادة العميد الركن ابراهيم بن علي الحربي

وفي اللقاء جرى الحديث حول جهود شرطة مأرب في ضبط الامن والاستقرار داخل المحافظة. حيث أشار مدير عام شرطة مأرب إلى أن الاجهزة الشرطوية والامنية تقوم بدور كبير في حفظ الامن والاستقرار وانها تواجه ضغطاً كبيراً نتيجة محاولات الانقلابيين المستمرة النيل من امن واستقرار المحافظة مؤكدا انه بفضل يقضة الاجهزة الشرطوية والامنية تم افشال جميع مخططاتها.

لافتا الى أن اجهزة الشرطة والامن تعاني من قلة الامكانيات بالاضافة الى صعوبات اخرى تواجه أداء اجهزة الشرطة والامن في جانب توافر تقنية اجهزة اتصالات حديثة .

وعبر مدير شرطة مارب عن شكره العميق لما يبذله التحالف العربي بقيادة المملكة العربيه السعودية والاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة من دعم ومساندة للشعب اليمني في شتى الجوانب السياسية والعسكرية والانسانية.

من جانبهم حث الاخوة في قيادة التحالف قيادة شرطة مأرب على تجهيز دراسة متكاملة بالاحتياجات والمتطلبات التي تساهم في تطوير الاداء الامني.

مشيرين الى ان قيادة التحالف ستعمل على توفير تلك الاحتياجات والمتطلبات التي تأتي ضمن خطة التحالف لاعادة بناء الجيش والامن من خلال لجنه مشتركة تم تشكيلها لذات الخصوص .

لافتين الى ان قيادة المملكة يتطلع لبناء يمن آمن ومزدهر وحديث ومتطور.

... بقايا الأولى

رئيس الجمهورية

الحكم في اليمن بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وصولا إلى إخراج مخرجات الحوار الوطني وتسليم مسودة الدستور لليمن الاتحادي الجديد التي ارتد وانقلب عليها تحالف الحوثي وصالح.

من جانبه عبر السفير الأمريكي عن تقديره لمجمل تلك الجهود التي بذلها ويبذلها فخامة الرئيس لمصلحة اليمن.. لافتا إلى دعم الإدارة الأمريكية لليمن وشرعيتها الدستورية للمضي قدما في تحقيق متطلبات السلام ومجالات التعاون القائمة بين البلدين لمكافحة التطرف والإرهاب بكافة أوجهه وأشكاله.

وقال: «إن موقفنا ثابت في هذا الإطار لدعم جهودكم ودعم السلام وفق مرجعياته المحددة».

وخلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى بلادنا سايمون شيكيليف جدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حرصه الدائم على السلام الذي يضع حداً لمعاناة الشعب اليمني وبدء مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار التي تكفل بناء اليمن الاتحادي الجديد الذي رسم ملامحه توافق الشعب اليمني عبر مخرجات الحوار تنفيذا للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار2216.. مشيداً بمواقف المملكة المتحدة الداعمة لليمن في مختلف المواقف والمحافل الدولية.

من جانبه عبر السفير البريطاني عن تجديد دعم المملكة المتحدة لليمن وشرعيتها الدستورية وصولاً الى تحقيق تطلعات الشعب اليمني في إرساء معالم الأمن والاستقرار والسلام المنشود.. مؤكداً مواصلة جهود بلاده الدؤوبة في هذا الاطار.

وفي اللقاء جرى تناول طبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين وآفاق تعزيزها وتطويرها على مختلف المستويات والصعد.

كما تناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية وتداعيات الحصار والحرب التي تفرضها المليشيا الانقلابية على الشعب اليمني في عدد من المناطق والمدن التي تقع تحت سيطرتها.

ويتسلم دعوة

بحكمة قيادة المملكة وأياديها البيضاء لمصلحة الأمة قاطبة.. لافتاً إلى مواقف المملكة الأخوية الدائمة والداعمة لليمن في مختلف المواقف والظروف.

من جانبه عبر السفير السعودي عن سروره وامتنانه للقائه بفخامة الرئيس وتسليمه دعوة أخيه جلالة الملك لحضور القمة المرتقبة والتي تأتي في إطار جهود المملكة لنصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وخلق شراكة إيجابية فاعلة مع المجتمع الدولي لمواجهة مختلف التحديات واستشراف المستقبل المأمول.

نائب الرئيس يطالب

والعمل على التنسيق مع الجهات والمنظمات العاملة في هذا المجال.

من جانبه أكد نائب وزير حقوق الإنسان أن الوزارة تبذل جهدها لاستعادة مهامها المخولة بها وتسعى لكشف الوجه الحقيقي للانقلاب وما تسبب به من أضرار تهدد حياة اليمنيين واستقرارهم ومعيشتهم.. معبراً في الوقت نفسه عن الشكر والتقدير لاهتمام نائب رئيس الجمهورية وتأكيده على الاهتمام بالملف الحقوقي والإنساني كجزء لا يتجزأ من ثوابت وقيم الشرعية.

المقدشي

أبطال جيشنا الوطني على كل الظروف والصعاب التي مرت بهم وعانوا منها.

وقال: إن هذا القرار يمثل خطوة جادة ومهمة على طريق بناء الجيش الوطني الذي هو معقد آمال اليمنيين في تحقيق النصر المؤزر على الانقلابيين كشرط لازم لاستعادة الدولة والاستقرار والسلام لكل اليمنيين.

من جهته أبدى الجيش الوطني ارتياحه الكبير لصرف مرتباته لشهر ديسمبر بعد استكمال إجراءات الفحص والتدقيق لكشوف تسليم الرواتب.

وأعرب الجنود والضباط عن شكرهم للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي للاهتمام الذي يوليه بالمؤسسة العسكرية للارتقاء بها والرفع من كفاءتها، داعين إلى مزيد من الإهتمام والرعاية.

الجدير ذكره أن قيادة الجيش الوطني رفعت مستوى رواتب الجيش الوطني بنسبة 100% بحيث تبدأ رواتب المجندين من 60 ألف ريال، وصف الضباط من 105 ألف ريال، والضباط من 130 ألف ريال.

وكانت اللجنة العليا للمرتبات قد عقدت اجتماعا لها الأسبوع الماضي أقرت فيه العمل على صرف مرتبات أبطال الجيش الوطني بانتظام والعمل على تلافي كل السلبيات.

صنعاء تفتك بها

والإسهال المائي الحاد في محافظات عمران وحجة والضالع وتعز وإب.

وذكرت أنها قامت بإنشاء مراكز لعلاج الكوليرا ضمن خمسة مستشفيات لعزل ومعالجة المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض، كما تدعم مرافق أخرى تديرها وزارة الصحة، وعالجت فرق أطباء بلا حدود 276 مريضاً بالكوليرا والإسهال المائي الحاد.

ويأتي عودة انتشار الكوليرا إلى صنعاء تزامناً مع تراكم القمامة في الشوارع العامة والفرعية نتيجة إضراب العاملين في قطاع النظافة عن العمل بعد فشل الانقلابيين في توفير مرتباتهم الشهرية منذ أكتوبر العام الماضي.

هذا وترفض المليشيا الإنقلابية تسليم رواتب الموظفين في القطاع الحكومي منذ شهر أكتوبر الماضي، بعد استخدام أموال البنك المركزي في حروبها العبثية على الشعب اليمني.

وقد تسبب انقطاع الرواتب في رفع مستوى الفقر إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من 50 عاماً وانتشار الأمراض والأوبئة نتيجة عدم قدرة المواطنين على الحصول على الأدوية والذهاب إلى المستشفيات، فاقم من ذلك تردي الخدمات الصحية المقدمة من المستشفيات الحكومية الأمر الذي دفع عشرات الآلاف من سكان العاصمة للنزوح إلى مناطق الشرعية بحثا عن الأمن والإستقرار والخدمات.

قائد جبهة حمك

حمك، وخلق حالة من الأنسجام والتماسك الأمر الذي عزز صمود الجبهة رغم اتساع مساحتها.

وتمتد جبهة حمك من السحين جنوب غرب مدينة إب مروراً بنقيل الخشبة ثم حمك وظفار مرورا بيبار والعود والشعر جنوب شرق مدينة إب.

وهذه المساحة وفق الصيادي تتطلب لتغطيتها إمكانات أكبر من المتوفرة لدى اللواء، إلا أنهم في اللواء بفضل حنكة قيادة اللواء وصمود رجاله الأبطال وبسالتهم وإيمانهم بعدالة قضيتهم تمكنوا من سد هذا النقص وكسر وهزيمة قوى الانقلابيين في كل المعارك التي دارت خلال فترة الحرب كاملة.

وأضاف الصيادي في تصريح لـ «26 سبتمبر» « الشرعية اليوم مطالبة بدعم أكثر للواء القائم بمهام جبهة حمك بكل الإمكانات التي تعزز أدائه لواجبه الوطني على أكمل وجه».

وأكد أن هذه الجبهة تتطلب اهتماماً كاف من قبل قيادة الجيش الوطني نظراً لأهميتها كونها بوابة استعادة محافظة إب بكل مديرياتها من أيدي الانقلابيين.

وتابع: «جبهة حمك تمثل عمقا استراتيجيا للبلاد وهي جبهة رسمية في معادلة استعادة الدولة بكل مؤسساتها وتحقيق الأمن والاستقرار».

وفيما يتعلق بسير المعارك قال الصيادي: إنها «مستمرة دون توقف بين معارك ضارية وقصف مدفعي متبادل واشتباكات متقطعة ومناوشات تكبد فيها الانقلابيين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات».

وأعرب القائد الميداني في اللواء 30 مدرع في حمك بمحافظة الضالع عن ارتياحه لسير عمل لجنة صرف مرتبات منتسبي اللواء بسلاسة ودون أي عراقيل. متمنيا الإنتظام في صرفها شهريا.

مطار سيئون

تهريب الممنوعات كالقات المسحوق المعبأ بأكياس منتجات حضرمية للتمويه ، وإحباط عمليات تهريب قطع أثرية إلى خارج الوطن .

الجيش الوطني

موزع غرب تعز.

وانتقالاً إلى جبهة ميدي شمال غرب البلاد فقد كثفت قوات الجيش الوطني من هجماتها الميدانية على مواقع مليشيا صالح والحوثي الانقلابية، بالتزامن مع قصف عنيف للمدفعية ومقاتلات التحالف العربي.

وأكدت مصادر ميدانية أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت بكثافة مواقع تمركز المليشيا الانقلابية في مزارع النسيم و الخضراء الواقعة في المنطقة الفاصلة بين مديريتي عبس وميدي.

وفي مديرية نهم تمكنت قوات الجيش الوطني من أسر (6) من مسلحي المليشيا الانقلابية أثناء صد محاولات تسلل على مواقع الجيش الوطني.

وأكدت مصادر ميدانية أن قوات الجيش الوطني صدت ، الثلاثاء الماضي، عددا من محاولات التسلل أعقبتها اشتباكات عنيفة استمرت لساعات، وأن قوات الجيش الوطني كبدت المليشيا الانقلابية خسائر في الأرواح والعتاد.

وفي محافظة الضالع لقي ثلاثة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم بينهم ضابط في الحرس الجمهوري الموالي لصالح في عملية تسلل نفذها الجيش الوطني بمديرية مريس محافظة الضالع.

وقال: مصدر ميداني إن عملية تسلل ناجحة نفذها أبطال من اللواء 83 مدفعية إلى مواقع المليشيا الانقلابية بجبل التهامي ونجد القرين جنوب دمت تمكنوا خلالها من قتل ضابط في الحرس الجمهوري الموالي لصالح واثنين آخرين كانوا بجانبه.

في غضون ذلك تجددت المواجهات بالأسلحة الثقيلة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في جبهتي حمك ومريس غرب شمال مديرية قعطبة في محافظة الضالع يوم الثلاثاء الماضي.

وقال: مصدر ميداني إن مواجهات شهدها قطاع «يبار» في جبهة حمك بين قوات اللواء 30 مدرع من جهة والمليشيا الانقلابية، دون معرفة الخسائر الناجمة عن المواجهات في أوساط الانقلابيين.

وفي جبهة مريس اندلعت مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية بالمدفعية الثقيلة والدبابات وصواريخ الكاتيوشا، فيما قصفت عناصر المليشيا المتمركزة في ناصة ومحيطها قرى وادي سون بالمدفعية الرشاشة عيار 23 و14،7

وفي جبهة بيحان غرب عسيلان بمحافظة شبوة لقي القائد الميداني للمليشيا الانقلابية شرف علي جاهم المكنى «أبو جهاد » مصرعه إثر اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة شهدتها منطقة طوال السادة ببيحان.

وفي محافظة مأرب استهدفت مقاتلات التحالف العربي مواقع وتجمعات لمليشيا صالح والحوثي الانقلابية في مديرية صرواح غربي المحافظة شرقي صنعاء.

وقال: مصدر عسكري في جبهة صرواح لـ «سبتمبر نت» إن ثلاث غارات جوية متفرقة لمقاتلات التحالف استهدفت تحركات لآليات تابعة للمليشيا الانقلابية، أسفرت عن إحراق طقمين عسكريين وسيارة فيهما إمدادات وذخائر للمليشيا في جبهة صرواح، وفقا لما ذكره المصدر.

وفي مديرية القبيطة شمالي لحج أحبط الجيش الوطني والمقاومة محاولة تسلل نفذتها مليشيا صالح والحوثي الانقلابية على مركز المديرية.

وقالت: مصادر ميدانية إن منطقتي توجان ونجد الوزف بمركز المديرية شهدتا في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء مواجهات عنيفة بين الجانبين عقب محاولة التسلل، التي تمكنت قوات الجيش والمقاومة من التصدي لها، وإجبار المليشيا على التراجع، وتكبيدها خسائر في العتاد والأرواح.

انعقاد الاجتماع التمهيدي الخاص بإعادة إعمار اليمن

استضافت المملكة العربية السعودية الأربعاء الاجتماع التمهيدي الخاص بالتعافي وإعادة الإعمار في اليمن، بحضور رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر بهدف تبادل وجهات النظر واستعراض مدى استعداد الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المانحة للمشاركة في تقديم الدعم بما في ذلك الدعم المالي للشروع في عملية التعافي وإعادة الإعمار.

وتتولى وزارة المالية السعودية تنظيم الاجتماع الذي يُعد بداية إلى الدفع بالالتزامات الإقليمية والدولية للمشاركة في دعم عملية التعافي وإعادة الإعمار في اليمن على المدى القصير والمتوسط في إطار السياق الراهن للأزمة وما بعد الأزمة.

وثمن رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر مواقف دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية المساندة لليمن على كافة الأصعدة.

وأكد أن إعادة إعمار مادمرته الحرب والتعافي الاقتصادي سيخفف من معاناة اليمنيين التي فرضتها عليهم الحرب العبثية الذي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

واشار الدكتور بن دغر الى ضرورة دعم الدول المانحة لميزانية الدولة وتوفير الخدمات الاساسية التي أصبح المواطن بأمس الحاجة لها من كهرباء ومياة وصحة وغيرها.

وجدد حرص الحكومة على احلال السلام الدائم والعادل الذي يتطلع الية اليمنيون والقائم على المرجعيات الثلاث والمتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الامن الدولي 2216.

فيما نوه وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، بجهود السعودية وجميع المانحين الذين يقفون مع اليمن في هذه المرحلة الحساسة والمفصلية في حياة المجتمع اليمني وهو يخوض مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة، معركة استعادة اليمن المخطوفة من قبل ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأوضح أن هذا الاجتماع ليس إلا تعبيراً صادقاً عن وقوف المجتمع الإقليمي والدولي مع اليمن وتلبية الاحتياجات الطارئة الإنسانية والتنموية واستعادة التعافي الاقتصادي والمضي في برنامج إعادة الإعمار والتنمية.

وقال الدكتور السعدي: إن الوضع العام الأمني والسياسي والإنساني شهد تدهوراً غير مسبوق في كل الجوانب، مشيراً إلى أن النمو الاقتصادي انكمش بحوالي 34 %عام 2015، وتوقفت كثير من الأنشطة الاقتصادية، وارتفعت نسبة الفقر إلى أكثر من 60 % من السكان، وبات حوالي 16 مليون فرد يكابدون أوضاع الجوع والفقر، ويعاني أكثر من 50 % من السكان من انعدام الأمن الغذائي، وغياب الخدمات الأساسية.

وبين أن 22 مليون من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية، فضلاً عن نزوح أكثر من 3 ملايين شخص في الداخل والخارج.. لافتا الى أنه نتيجة لحجم الخسائر والأضرار الاقتصادية والاجتماعية، تشكلت لجنة وزارية عليا لإعادة الإعمار وتم إعداد إطار عام لبرنامج الإعمار، بالتنسيق وبدعم من شركاء التنمية من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الإسلامي للتنمية.

وأعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي عن تطلع اليمن في المرحلة الحالية إلى دعم استثنائي من الشركاء الدوليين والإقليميين، والاستجابة الفورية للاحتياجات الإنسانية والتنموية العاجلة لإعادة إعمار اليمن.. لافتا الى عدد من المبادرات لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، التي لا يمكن حصرها.

وكان وزير المالية السعودي محمد الجدعان أشاد بالتزام الوفود المشاركة بالعمل لمساعدة الشعب اليمني في استعادة حياته الكريمة.. مشيرا إلى أن الاجتماع يأتي تأكيداً للاتفاق الذي تم خلال الاجتماع التحضيري الذي جرى في العاصمة الأمريكية واشنطن في أبريل الماضي مع البنك الدولي، متطلعاً إلى أن ينتهي الاجتماع إلى رؤية مشتركة حول ما يمكن القيام به للاستجابة الفورية لأزمة الأمن الغذائي في اليمن، ودور الدول والمنظمات في توفير الاحتياجات المهمة والضرورية للميزانية اليمنية على المدى القصير، وأن يتم وضع خارطة طريق مشتركة تُحقق أهداف الاجتماع بشأن أولويات احتياجات التعافي والتعمير على مدى الأجلين القصير والمتوسط.

وأكد على تضافر الجهود الدولية وبذل الدعم للمساعدة في تحسين حياة الشعب اليمني التي تعاني منذ مدة طويلة جداً، بحيث لا تتوقف تلك الجهود عند الاستجابة للأزمات على المدى القصير فقط إنما تتجاوزها إلى العمل الفعلي لمساعدة اليمن للتعافي من أزمته الحالية والشروع في إعادة الاعمار كهدف رئيس لتحقيق الحياة الكريمة للشعب اليمني.

وأوضح الجدعان أن هناك مشروع خطة للتعافي وإعادة الإعمار في اليمن من قبل البنك الدولي سيتم عرضها خلال الاجتماع متوقعاً أن يخرج الاجتماع بتوجيه مشترك حول ما يمكن القيام به لتلبية احتياجات اليمن على المدين القصير والمتوسط، وأن تؤكد الدول المشاركة استعدادها تقديم الدعم المالي والفني لتعافي اليمن وإعادة الإعمار، وهذا من شأنه أن يُعطي مؤشراً قوياً وإيجابياً للمجتمع الدولي، بما يشجعه على الوقوف بشكل موحد إلى جانب اليمن والبدء في الاستثمار من أجل مستقبله.

كما أكد أن حكومة المملكة ستكون في طليعة المجتمعين الإقليمي والدولي لتقديم الدعم لليمن لتحقق الأهداف من أجل تعافي وإعادة الإعمار في اليمن.

من جانبه أعرب نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الدكتور حافظ غانم عن سعادته بالتزام المجتمع الدولي في دعم عملية التعافي وإعادة الإعمار في اليمن، مبدياً استعداد البنك الدولي للشراكة مع الجميع من أجل تقديم الدعم والمساعدة للشعب اليمني.

شارك في الاجتماع ممثلون رفيعو المستوى من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودول مانحة أخرى تشمل مجموعة الدول الصناعية السبع، بالإضافة إلى ممثلين عن المؤسسات والهيئات المالية الإقليمية والدولية، بما فيها الصناديق التنموية في دول مجلس التعاون الخليجي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وصندوق النقد العربي، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والبنك الإسلامي للتنمية، كما وجهت الدعوة إلى 64 بلداً وجهة مانحة لحضور الاجتماع.

رئيس الوزراء والمدير القطري للبنك الدولي يستعرضان خطط وبرامج الحكومة خلال المرحلة الراهنة

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر،الثلاثاء ، المدير القطري للبنك الدولي لمصر واليمن وجيبوتي أسعد عالم.

جرى خلال اللقاء مناقشة أطر التعاون بين اليمن والبنك الدولي للفترة الراهنة والقادمة، وذلك باتجاه دعم الحكومة الشرعية لتحقيق التعافي الاقتصادي، وإسناد الجهود الرامية الى تفعيل وظائف البنك المركزي اليمني للقيام بدوره في تحقيق الاستقرار النقدي وكبح معدلات التضخم، وكذا مجمل السياسات المالية والفنية التي من شانها تخفيف الآثار الناجمة عن الحرب في اليمن جراء الانقلاب على السلطة الشرعية.

كما تناول اللقاء،آفاق وملامح التعاون المستقبلي لمساندة البنك الدولي لليمن في برنامج التعافي وإعادة الاعمار، والعمليات التي ينفذها حالياً لدعم الشعب اليمني في هذه المرحلة الاستثنائية، ووفقا للاحتياجات الملحة والقائمة في الجانب الانساني والمساعدات الطارئة.

وأعرب رئيس الوزراء، عن تقديره الكبير لما يقدمه البنك الدولي من دعم ومساندة للحكومة في جهودها الرامية إلى التخفيف من التبعات الاقتصادية والانسانية الناجمة عن الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي وصالح بانقلابها على السلطة الشرعية.. مشيراً الى المعاناة القائمة والكارثية في هذا الجانب وأهمية زيادة مستوى الدعم الدولي لليمن في المرحلة الحالية والقادمة لمساعدة الحكومة على القيام بواجباتها.

واستعرض الدكتور بن دغر، خطط وبرامج الحكومة خلال هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ اليمن في معالجة وتخفيف تداعيات آثار الحرب على جميع المستويات وفي مقدمتها الاقتصادية والانسانية.. مشيرا الى ان قرار الحكومة في سبتمبر الماضي بنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء الى العاصمة المؤقتة عدن جاء بعد استنفاذ احتياطياته الخارجية، ويهدف الى منع الانهيار الكامل للاقتصاد الوطني والعواقب الكارثية لذلك على جميع اليمنيين.

ولفت رئيس الوزراء بهذا الخصوص، إلى استمرار رفض المليشيا الانقلابية إرسال الايرادات الى البنك المركزي وتسخيرها لصالح ما تسميه المجهود الحربي لقتل اليمنيين، وأهمية قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وصندوق النقد والبنك الدوليين بالضغط عليهم في هذا الجانب، بما يمكن الحكومة الشرعية من اداء واجباتها والتزاماتها تجاه جميع اليمنيين دون استثناء.. معرباً عن تطلعه إلى مزيد من التنسيق والتعاون مع البنك الدولي في الجوانب المالية والاقتصادية والدور المعول على البنك في مرحلة ما بعد الحرب لتحقيق التعافي والشروع في اعادة الاعمار.

بدوره عبر المدير القطري للبنك الدولي، عن شكره للحكومة اليمنية الشرعية على مبادرتها بدفع المبالغ المتأخرة على اليمن للبنك.. مؤكداً الحرص على تطوير التعاون مع الحكومة اليمنية فيما يخص برنامج التعافي.

وأوضح انه تم التوقيع في البنك على عمليتين ماليتين لليمن بمبلغ 280 مليون دولار الأولى 200 مليون لدعم العمليات النقدية والثانية 80مليون لمواجهة سوء التغذية في اليمن ، وسيتم إجراء المصادقة عليهما خلال الاسبوعين القادمين.

ولفت الى ان العمليات النقدية للبنك الدولي في اليمن ستصل الى قرابة ثمانمائة مليون دولار، وهي غير كافية في المرحلة الحالية.. مشيرا الى ان البنك الدولي سيعمل بالشراكة مع عدد من الدول لتلبيه احتياجات اليمن خلال الفترة الراهنة والقادمة.

حضر اللقاء عدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي وأمين عام مجلس الوزراء.

ابو الغيط يُحذر من تفشي الكوليرا باليمن



صرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، الوزير المفوض محمود عفيفي،بأن أحمد أبو الغيط يُتابع بقلق بالغ التقارير الدولية التي تُشير إلى تفشي وباء الكوليرا في اليمن بما أدى إلى وفاة وإصابة المئات حتى الآن.

وأكد إن وضع القطاع الصحي في مختلف المحافظات اليمنية يبعث على الانزعاج والقلق، ويُنذر بكارثة إنسانية يُمكن تفاديها إن جاءت الاستجابة الدولية في الوقت المناسب.

وأوضح عفيفي أن الأمين العام لجامعة الدول العربية ناشد المُجتمع الدولي والمنظمات الإغاثية سُرعة التدخل للحيلولة دون تدهور الوضع الصحي والإنساني باليمن.

ودعا الدول المانحة إلى سرعة الوفاء بالتعهدات المالية التي أعلنت عنها في مؤتمر المانحين الذي عُقد مؤخراً في جنيف من أجل توفير التمويل اللازم لعمليات الإغاثة الإنسانية، إنقاذاً لحياة الملايين من أبناء الشعب اليمني المُهددين بالأوبئة والأمراض المُتفشية، فضلاً عن التعرُض لخطر المجاعة.

بن دغر يثمن الدعم السعودي السخي لليمن وشعبها

ثمن رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر، عاليا الادوار والمواقف الاخوية الشجاعة والدعم السخي للاشقاء في المملكة العربية السعودية تجاه اليمن وشعبها وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي كان و مايزال خير سند ومعين للشعب اليمني خاصة في محنته الراهنة.

وأشار بن دغر لدى استقباله اليوأمس الاول وزير المالية السعودي محمد الجدعان ، الى ان السعودية كانت ومايزالت مملكة الخير لليمن ولها الأيادي البيضاء في تلبية استغاثة شعبها ورئيسها الشرعي لانقاذهم من خطر مشروع وحلم إيران عبر وكلائها الحوثي وصالح، واجهاض خططهم في تهديد امن واستقرار دول الخليج والمنطقة العربية والملاحة الدولية عبر مضيق باب المندب.. مؤكداً أن تشكيل التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، دشن مرحلة جديدة من التضامن والتلاحم العربي وقدم رسالة واضحة انعكست اصداؤها ونتائجها لدى المتربصين بأمن واستقرار وهوية العرب، بعد ان تمادوا زمنا طويلا في تخريب وتدمير الدول العربية واحدة تلو الاخرى.. منوهاً بدور جميع الدول المشاركة في التحالف العربي وعلى راسها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وبحث رئيس الوزراء مع وزير المالية السعودي، جوانب التعاون في المجال الاقتصادي والمالي، وما يقدمه الاشقاء في السعودية من دعم سخي لمساعدة الحكومة الشرعية على تنفيذ خططها وبرامجها ومسؤولياتها تجاه جميع أبناء الشعب اليمني، وتخفيف معاناتهم جراء الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، بما في ذلك دعم استقرار العملة الوطنية.

وتطرّق رئيس الوزراء ووزير المالية السعودي الى التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر التعافي واعادة الاعمار الذي انطلقت فعاليتهأمس الاربعاءفي العاصمة السعودية الرياض، وآليات التنسيق المشترك لانجاحه وتحقيق الاهداف المرجوة منه، وذلك في اطار الدور السعودي الفاعل والمؤثر لحشد الدعم الدولي لمساعدة الشعب اليمني في الظروف الراهنة، الى جانب تصدرها الدائم لقائمة الدول المانحة لليمن منذ عقود.

كما استعرض اللقاء، مرحلة ما بعد استكمال انهاء الانقلاب، وإعداد خطط وبرامج اعادة الاعمار وتحقيق التعافي الاقتصادي، والدور الداعم للاشقاء في السعودية، إضافة الى الرؤى المقترحة لحشد الدعم الاقليمي والدولي لتنفيذها، بما يحقق الاستقرار والتنمية ويعيد الأمل لابناء الشعب اليمني الذين عانوا كثيرا منذ الانقلاب على السلطة الشرعية من قبل الحوثي وصالح بدعم إيراني.

وعبر رئيس الوزراء عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعباً لكل ما يقدمه الاشقاء في السعودية من دعم سخي ومواقف شجاعة تنطلق من طبيعة العلاقات الراسخة والأزلية والحميمية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين.. مؤكدا ان تلك المواقف ستظل محفورة وخالدة في ذاكرة ووجدان كافة ابناء الشعب اليمني.

ولفت الدكتور بن دغر الى ما تنفذه الحكومة من برامج وخطط لتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، بالتوازي مع جهودها لوضع النشاط الاقتصادي على مسار قابل للتعافي ومعالجة التداعيات جراء الحرب واستنزاف الانقلابيين للموارد العامة للدولة..معرباً عن تطلعه لمزيد من الدعم والمساعدة من شركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات المانحة لهذه الجهود.

من جانبه جدد وزير المالية السعودي، حرص قيادة المملكة على دعم الحكومة الشرعية والتوجيهات الصريحة بتقديم كل وسائل المساعدة للشعب اليمني.

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووزير المالية الدكتور احمد عبيد الفضلي ومحافظ البنك المركزي منصر القعيطي وامين عام مجلس الوزراء حسين منصور والمتحدث الرسمي باسم الحكومة راجح بادي.

وزير الأوقاف والارشاد يلتقي رئيس الوزراء التركي

التقى وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور احمد عطيه، الثلاثاء، رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، على هامش زيارته الى جمهورية تركيا للمشاركة في الملتقى الرابع لأوقاف القدس الدولي.

وأطلع الوزير عطيه رئيس الوزراء التركي على آخر المستجدات المتصلة بالشأن اليمني.. ناقلاً له تحيات أخيه رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر.

وعبر عن شكره للموقف السياسي التركي الداعم للحكومة الشرعية في اليمن، وما تقدمه تركيا من مساعدات إنسانية متصلة بحياة المواطنين، والتي تؤكد على عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين اليمني والتركي.

وثمن وزير الأوقاف والإرشاد ما تقوم به تركيا من استضافة مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات الدولية التي تُعنى بقضايا الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

السفير السعودي يعلن فتح مكتب في جدة لسفارة المملكة في اليمن

أعلن سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا محمد سعيد آل جابر عن صدور توجيه سامي بفتح مكتب الشؤون القنصلية بمدينة جدة لسفارة المملكة بصنعاء والقنصلية بعدن وإصدار التأشيرات من المكتب.

وذكر السفير السعودي في تغريدات له في حسابه بموقع التواصل الاجتماعي»تويتر«ان المكتب سيتولى تقديم الخدمات المعتمدة لدى السفارة بصنعاء والقنصلية بعدن واستلام الجوازات والوثائق وإرسالها لمكتب الشؤون القنصلية التابع للسفارة في جده.

وأشار الى ان هذا التوجيه السامي الكريم يأتي امتداداً لحرص قيادة وحكومة المملكة العربية السعودية على دعم ومساندة الأشقاء في اليمن في كافة المجالات.

الوزير فتح يناقش مع محافظ أبين الوضع الانساني في المحافظة

ناقش وزير الادارة المحلية رئيس اللجنة العليا للاغاثه عبدالرقيب فتح أمس الأول مع محافظ أبين أبو بكر حسين صالح الاوضاع الانسانية في المحافظة وسير العمليات الاغاثية.

وتطرق فتح خلال الاجتماع الى أهمية الإستفادة من المنظمات الدولية في كافة المجالات وخصوصاً في مجال الزراعة عبر منظمة الفاو، التي حصلت على دعم كبير من قبل المانحين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومركز الملك سلمان للاغاثه والاعمال الانسانية.

وقال وزير الادارة المحلية» إن الحكومة تسعى الى تقديم كافة الخدمات والاهتمام بالاوضاع الانسانية والمعيشية للمواطنين في محافظة أبين وكافة محافظات الجمهورية«.

وأضاف «إن الحكومة تعمل وبتوجيهات من رئيس الجمهورية بالاهتمام بتقديم الخدمات الاساسية وتحسين الاوضاع في محافظة ابين وكافة المحافظات»..مثمناً الجهود التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي والهيئات المانحة في دول المجلس من دعم إغاثي وإنساني لكافة محافظات الجمهورية في مختلف القطاعات.

وأكد وزير الإداراة المحلية ان ذلك الدعم ساهم كثيراً في تحسين الوضع الانساني لكثير من أبناء الشعب اليمني.

بن حبريش.. يؤكد دعم الجهود الهادفة لتحقيق الأمن والاستقرار في حضرموت

حث وكيل أول محافظة حضرموت عمرو بن حبريش رجال القبائل والمشايخ والأعيان ومختلف شرائح المجتمع إلى خلق المزيد من التعاون مع قوات النخبة بما يحافظ على الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب والعناصر التخريبية التي تحاول إقلاق سكينة المجتمع.

وأكد الوكيل بن حبريش خلال لقائه اليوم المواطنين في منطقة رأس حويرة بمديرية غيل باوزير حرص قيادة المحافظة على دعم كل الجهود التي تهدف إلى تحقيق السكينة العامة والأمن والأمان في المجتمع..مشيراً إلى أن الجميع ينظر بفخر وأعتزاز لدور أبطال قوات النخبة وجميع الوحدات الأمنية والعسكرية في تحقيق الامن والاستقرار والتصدي الحازم لكل المحاولات التي تهدف الى زعزعة الأمن وتعكير صفو السكينة والوئام في المجتمع.

بدورهم أعرب المواطنون في رأس حويرة عن دعمهم ومساندتهم لكل الجهود التي تعزز الأمن والاستقرار في المحافظة.

كما تفقد وكيل أول محافظة حضرموت قوات النخبة في مديرية دوعن ..مطلعاً على خطة الانتشار الأمني لها في حفظ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وممتلكاتهم وفرض هيبة الدولة وصون الحقوق العامة والخاصة.

وخلال الزيارة إلتقى الوكيل بن حبريش قيادة وضباط وأفراد المعسكر بحضور المدير العام للمديرية أحمد بامعس والمسؤولين في المكاتب التنفيذية والمشايخ والأعيان والشخصيات الإجتماعية بالمديرية..معبراً عن تقديره العميق لكل الجهود المبذولة في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ومحاربة العناصر الإرهابية والخارجين عن النظام والقانون .

بدوره أشار المدير العام للمديرية إلى أن خطة الإنتشار الأمني وتواجد قوات النخبة في المديرية سوف تسهم في خلق استقرار أمني وإحباط أية محاولات يائسة للقوى الإرهابية تستهدف إقلاق السكينة العامة للمواطنين والمجتمع.

وكان قائد معسكر قوات النخبة العقيد منير التميمي قد أعرب عن شكره لتعاون الجميع مع حفظ الأمن بوصفه مسؤولية مجتمعية، وشدد على مزيد من التنسيق والتكامل بين القوات الأمنية والمجتمع.

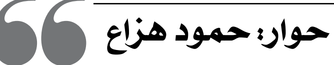
26 سبتمبر
الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ

مع عاصفة البناء والتنمية التي تجتاحها.. مدير مكتب أشغال مارب:

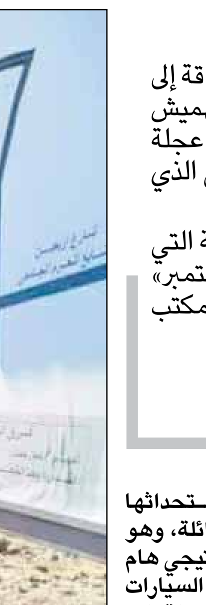
أي عشوائية أو فشل في التخطيط العمراني يتحمله مكتب الاشغال بالمديرية ومن منحه الصلاحيات !

تعد محافظة مأرب من المحافظات المحررة والسباقة إلى تنفيذ المشاريع التنموية، فمأرب التي عانت من التهميش والحرمان في العقود الماضية، بدأت قبل عام بحريك عجلة التنمية لمواكبة النمو الاقتصادي والتوسع العمراني الذي تشهده المدينة منذ عامين.

ولتسليط الضوء على جانب كبير من المشاريع التنموية التي تنفذ في محافظة مأرب حرصت صحيفة « 26 سبتمبر» على اجراء هذا الحوار مع المهندس عبده صالح مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة مأرب .

حوار: حمود هزاع




بداية نود منك تطلعنا بإيجاز عن المشاريع التي تم تنفيذها او هي قيد التنفيذ بمدينة مأرب ؟

قبل عام وتحديداً في ابريل 2016م بالتحديد طلب منا الأخ محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة تقديم الدراسات اللازمة لتبدأ عملية التنفيذ لتتحرك عجلة التنمية في المحافظة بعد عقود من التوقف وقد اكتملت تنفيذ 7 مشاريع منها ستة في شق وسفلتتة شوارع المدينة، وهي:

شارع صرواح

شارع الثلاثين أمام الصالة الرياضية «الدوار»

شارع 24 بجوار القصر الجمهوري ومستشفى الهيئة .

الشارع المؤدي إلى مكتب الأحوال المدنية

الشارع الذي امام مكتب التربية .

الشارع الرابط بين بوابة المحافظة والدوار .

وهذه الشوارع تقدر مساحتها ب 174000 متر وقد تمت سفلتتها مع البردورات والجزر الوسطية .

وكذلك يتم تنفيذ مشروع إنارة شوارع مدينة مأرب الجديدة وصيانة الشبكة القديمة بحجم 800 عمود إنارة .

بالإضافة إلى عملية ترميم بعض المباني الحكومية التي تضررت جراء الحرب منها مبنى المحافظة والمعهد الصحي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

مشاريع قيد التنفيذ

أما المشاريع التي قيد التنفيذ فهي ثمانية منها 5 مشاريع في مجال الشق والسفلتة وهي:

شارع الأربعين بجوار «المؤسسة الاقتصادية « وبات جاهز للاسفلت .

شوارع المطار رقم 1 و2 و3 ورقم 2 بات جاهزاً للأسفلت .

شارع الأربعين الواصل إلى مركز جامعة (إقليم سبأ) والعمل وصل إلى مرحلة الطبعة الأخيرة ليكون جاهزا للأسفلت .

مشروع عملية التوسعة للخط القديم تبدأ من نقطة المؤسسة الاقتصادية شمالاً حتى مفرق حريب جنوباً بعرض 24 متر وبمسافة 8.5 كيلو، وهو قيد التفيذ والعمل فيه بوتيرة عالية، وقد بدأت السفلتة في جزء منه وسيكون جاهزاً نهاية العام 2017م.

مشروع شارع الدائري الغربي «شارع 35 « الذي يمتد من شمال شارع الستين ويمر بالقرب من مقر معسكر القوات الخاصة حتى يصل الى شارع صرواح جنوبا، وهو مشروع سيخفف الزحام بشكل كبير.

- وفي القطاع الصحي ثلاثة مشاريع هي :

مشروع توسعة مستشفى كرى وسيكون جاهزاً

مشروع السكن الطبي لكوادر مستشفى كرى ويتضمن 12 شقة .

ومشروع مبنى إذاعة مأرب وسيكون جاهزاً نهاية عام 2017م.

هذه المشاريع كان المفروض أن تنفذ في ثمانينات القرن الماضي لكن النظام السابق عمل على اهمال وتهميش مأرب .

ما هي المشاريع الإستراتيجية التي تعتزم تنفيذها في المرحلة المقبلة ؟

ثمة حزمة من المشاريع الاستراتيجية التي يبذل الأخ محافظ المحافظة جهودا كبيرة من أجل تنفيذها في المرحلة المقبلة كونها تمثل أولوية لتلبية حاجة مدينة مأرب، ومواكبة للتطور الذي تشهده المدينة وللتوسع العمراني وللتضاعف المفاجئ لعدد سكانها وهي كالتالي:

مشروع تسوير جامعة إقليم سبأ وهو مشروع وضع حجر اساسة دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر خلال زيارته لمدينة مأرب.

مشروع تشييد مباني ثلاث كليات في جامعة إقليم سبأ بتمويل دولة الكويت الشقيقة.

مشروع نفق وكبري ودوار مدينة مأرب، والذي سيبدأ من جوار المؤسسة الإقتصادية وحتى النقطة التي تم استحداثها الآن بعد السائلة، وهو مشروع استراتيجي هام لتسهيل حركة السيارات ومنع الاختناقات المرورية .

مشروع إعادة تأهيل طريق صافر العبر .

مشروع إعادة تأهيل طريق الجوبة حريب البيضاء، وهذا المشروع قد تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء وسيبدأ العمل فيه في وقت قريب .

مشروع شبكة الصرف الصحة لمدينة مأرب، ومن أجل تنفيذ هذا المشروع لا بد من القيام بمهام كبيرة إلى جانب الدراسة العلمية للمشروع واعتماد ميزانيته.. وهذا الدور يقوم به الأخ المحافظ .

هل لك ان تطلعنا على المهام الأخرى التي تقول أنه لابد من القيام بها لتنفيذ مشروع الصرف الصحي ؟

هذا المشروع يحتاج الى سفهم موقع مدينة مأرب ومحيطها الزراعي، مراعاة خصوصية المجتمع المأربي، لابد من بذل جهد اجتماعي لا قناع سكان منطقة الوادي على التعاون أثناء تنفيذ المشروع، والأخ المحافظ يولي هذه الأشياء اهتمام كبير وقد حرص على أن تمتد شبكة الصرف الصحي من مدينة مأرب إلى ما بعد 20 كيلوا لأسباب كثيرة منها:

> **هذه المشاريع كان المفروض أن تنفذ في ثمانينيات القرن الماضي لكن النظام السابق عمل على إهمال وتهميش المحافظة**
>
> **قريباً سنبدأ تنفيذ مشروع نفق وكبري ودوار مدينة مارب**
>
> **نعمل على إعداد مخطط حضري استراتيجي لمدة 30 سنة مقبلة**

أولاً: منع أي تلوث بيئي للمدينة حالياً ومستقبلاً كون المدينة في توسع مستمر كونها تعد احدى المدن الرئيسية في اليمن .

ثانياً: الحرص على السلامة البيئة لمنطقة الوادي، وهي منطقة زراعية خصبة وتضاعف عدد سكانها عقب بناء السد، فإذا توقفت الشبكة في الوادي ستتسبب بكارثة للسكان وكذلك ستتلوث المزارع، وهو أمر لا يمكن لنا القبول به لذلك سيتم مد الشبكة إلى منطقة آمنة، وكذلك سيتم إشراك سكان منطقة الاشراف والوادي في مشروع الشبكة ونضمن تعاونهم اثناء تنفيذ المشروع الذي سيمر من مناطقهم ومزارعهم، وبذلك تعم الفائدة للجميع، وتتحقق السلامة البيئية للمدينة ومنطقة الوادي و عدم تلوث المنتجات الزراعية .

مواصفات المشاريع المنفذة

ماذا عن مواصفات المشاريع التي يتم تنفيذها هل تراعى المعايير المعتمدة دوليا ؟

نحن نعمل بألية جديدة وعلى مرأى ومسمع الجميع واختباراتنا موثقة وتتم وقف المواصفات المحددة في لائحة وزارة الاشغال العامة والطرق والمعمول بها دوليا، فحن نخدم وطن، وحريصون على ترك أثر طيب .

وقد تمت مخاطبة كافة مكاتب الخدمات الأخرى واشعرناهم مسبقاً اننا سنقوم بالشق والسفلتة، وطالبناها بتفقد خدماتها والتأكد من سلامتها، وأنا شخصياً اشرف على عملية التنفيذ اولاً بأول، واتأكد من سلامة التنفيذ من حيث الجودة والمواصفات وسلامه الخدمات الاخرى ككابلات خطوط الاتصالات والكهرباء وشبكة المياه من أجل بناء سليم ولتفادي أي تكسير للاسلفت في المستقبل .فنحن نخدم وطن ولابد ترك أثر طيب، والمخلصون وحدهم من تخلد اسماؤئهم في الصفحات البيضاء .

محافظ مأرب تحدث قبل شهرين تقريباً عن عمل مخطط حضري جديد لمدينة مأرب بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة باعتقادك متى سيكتمل المخطط ويعلن عنه؟

تسعى السلطة المحلية بمحافظة مأرب بقيادة اللواء سلطان العرادة بالتعاون مع وزارة الاشغال إلى وضع مخطط حضري جديد للمدينة فاخر مخطط وضع للمدينة تم في 1985م، فوضع مخطط جديد بات ضرورة ملحة فالمدينة تشهد نمواً متسارعاً وتوسع عمراني، وقد شكلت لجنة من الخبراء لوضع مخطط جديد ونموذجي وهي مستمرة في عملها وستقوم بوضع مخطط اولي للمدينة لمدة ثلاث سنوات لإستيعاب التوسع الذي تشهده المدينة ومخطط حضري استراتيجي لمدة 30 سنة مستقبلية، سيراعى فيه النمو السكاني والعمراني، وشوارع تضمن سلاسة الحركة بالمدينة مع بناء الانفاق والكباري، وتحديد مواقع المنطقة الصناعية، والمناطق الترفيهية والمتنزهات والمتاحف السياحية ومطار المدينة مع مراعاة الحفاظ على البيئة والمناطق الزراعية، ولا استطيع ان اتنبأ بموعد إعلانه فهذا شأن من اختصاص الأخ المحافظ .

رخص البناء

تشهد مدينة مأرب توسعاً عمرانياً مهولاً وخلال اقل من عامين شيدت احياء بأكملها معظمها دون تراخيص بناء ؟ فلماذا لم يقم مكتب الاشغال بواجبه في الحد من البناء العشوائي؟

بالنسبة لتراخيص البناء ففرع مكتب الأشغال في مديرية المدينة، تقع على عاتقه مهام قطع تراخيص البناء ومتابعة البناء العشوائي وقطع تراخيص الدعاية والإعلان وتراخيص المطاعم وصحة البيئة كل هذه الأعمال تخص فرع مكتب الأشغال بالمدينة، والفرع يعمل بشكل مستقل استقلالاً مالياً وإدارياً عن مكتب الاشغال بالمحافظة رغم عدم قانونية ذلك.

هذا هو الواقع منذ سنوات كثيرة وتم الترتيب له مسبقاً باتفاق من قبل المدير السابق لمكتب الاشغال بمحافظة مأرب مع مدير الاشغال بمديرية مدينة مأرب السابق كذلك، وبمباركة السلطة المحلية وتوقيع «احد وكلاء المحافظة»، ذلك الاتفاق منح مكتب الاشغال بفرع مدينة مأرب صلاحيات منها خصم وإضافة رواتب 15 مهندس، وكذلك تم اجتزاء مبلغ 2مليون و400 الف ريال من ميزانية مكتب الاشغال بالمحافظة لفرع المدينة بواقع 200 الف ريال شهرياً دون الرجوع لمدير مكتب الأشغال، كل هذا تم قبل ان استلم إدارة مكاتب الاشغال بالمحافظة .

مع أن القانون ينص على إشراف مدير عام الاشغال العامة على فروعه بالمديريات اشراف فني وإداري ولكن ذلك الاتفاق سلب مكتب الاشغال بالمحافظة صلاحيته ومنحها لمكتب الفرع ولا يزال هذا الأمر قائم رغم عدم قانونية وبالتالي أي عشوائية او فشل في عملية البناء والتوسع العمراني أو غيره يتحمله فرع مكتب الاشغال بالمديرية ومن منحه تلك الصلاحيات .

ولماذا لم يتم معالجة الاختلال الذي تتحدث عنه ليكون بمقدور مدير الاشغال بالمحافظة القيام بعملية الاشراف ومحاسبة المقصرين او تغييرهم إذا لزم الأمر ؟

طالبنا مراراً وتكراراً وعندنا وثائق المطالبات والتوجيهات وسأطلعك على بعض التوجيهات الصارمة من قبل محافظة المحافظة بإعادة تراخيص البناء لمكتب الأشغال,، لكن هذه التوجيهات لم تنفذ إلى اليوم .. رغم وضوحها.

لماذا برأيك لم تُحترم توجيهات المحافظ إذا كانت لا تتعارض مع القانون ؟

هناك أشخاص متنفذون لهم مطامع ومستفيدون من هذا الاجراء القائم وعندما تعود الصلاحيات لمكتب الاشغال سيتم حرمانهم من تلك المصالح «الغير مشروعة» .

وهل مكتب الاشغال في فرع مديرية المدينة الذي يعمل باستقلالية تامة كما تقول يقوم بواجبه في إدارة وتنظيم عملية التوسع العمراني بشكل سليم ؟.

لو تدخل صفحتي بالفيسبوك ستجد الكثير من القصور والمخالفات الموجوده التي اقوم بتصويرها وانزالها للناس اولاً باول بشفافية واضحة .

هل سيكون لتلك المخالفات تبعات ومشاكل كبيرة في المستقبل ؟

كثيرة جداً منها على سبيل المثال السائلة التي من الشارع الرابط بين خط صرواح ومستشفى الهيئة تمر من حيث السلم خلف القصر الجمهوري، وتستمر حتى خلف مبنى كلية التربية تم السطو عليها ولم تعد موجودة في بعض المناطق، فقد تم البناء وسط السائلة كل هذا تم على علم وباطلاع فرع مكتب الاشغال بالمدينة ولم يقم بواجبه .. وإذا هطلت أمطار غزيرة وجاء سيل سيحدث كارثة حينها ستظهر الفضيحة ويعي الجميع حجم الجريمة التي تشارك فيها من بنى في مجرى السيل ومن سمحوا لهم او تغاضوا عنهم، وقد نبهنا مراراً ولكن لم نجد اذان صاغية، في الأخير نحن جهة تنفيذية مدنية ولسنا جهة ضبط وعلى الجهات المختصة تحمل مسؤوليتها .

في ختام هذا الحوار صف لنا تجربتك كمدير للأشغال بمأرب ؟

هي تجربة فريدة ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل:
الأولى : من لحظة تعييني في2013م وحتى انقلاب 21سبتمر 2014م وخلال هذه الفترة سعينا من أجل تفعيل مكتب الاشغال واعددنا اكثر من 35 دراسة لمشاريع تنموية في مجالات مختلفة وقدمنا رؤية او خطة للأخ محافظ المحافظة والذي ابدى تحمسه، وبذل جهوداً كبيرة من أجل تنفيذ تلك المشاريع، لكن جهوده اصطدمت بقوى الثورة المضادة التي عطلت كل التوجيهات واعاقت تنفيذها .

والمرحلة الثانية : بدأت مع تشكل مطارح نخلا وانطلاق عاصفة الحزم وكان لي شرف الصمود في مأرب، فحين كانت المعارك تدور بأطراف مدينة مأرب غادر معظم سكانها او جميعهم، وبقيت انا وعائلتي في بيتي بمأرب، وسخرنا جهودنا كلها في خدمة مأرب وخدمة من يدافع عنها .



بعد 650 يوماً من الاختطاف والتعذيب

اطفال الصحفي المنصوري يتساءلون: أين أبونا؟

في شعاب وصاب تدندن "توكل" مواويل الطفولة ذهاباً وإياباً إلى المدرسة، تزين دفاترها المدرسية ببراءة عبارات "الحرية لأبي الغالي، الحرية للصحفي توفيق المنصوري، أحبك يا أبي، أبي صحفي مختطف في سجون المليشيات".

وضاح المنصوري

تستيقظ الطفلة توكل(8 أعوام) - إبنة شقيق الصحفي توفيق المنصوري - كل صباح ترتب حقيبتها المدرسية وتلبس زيها المدرسي وتشد رحالها مع رفيقاتها إلى المدرسة.

في بيتنا الريفي المتواضع تلتفت "توكل" يمنة ويسرة تتحسس بقايا حنان وعرق أبوة تركه لها والدها عندما عانقته ذات مرة وهي تودعه متجهة إلى القرية منتصف عام 2015، تتزود منه لتجدد نشاطها وحيويتها الطفولية.

طلبت البقاء مع والدها في السجن

لم تستسلم توكل لجبروت الجلاد على باب الزنزانة في أول زيارة لوالدها منذ اختطافه وظلت ترقبه من خلف الشباك، كانت كبيرة وقررت ألا تذرف دمعة واحدة، وأرادت امتحان القتلة وطلبت البقاء مع والدها في السجن إلى حين عودة والدي ووالدتي في زيارة أخرى، ولكن الجلاد سرعان ما أعاد توفيق إلى الزنزانة ثم طلب منهم مغادرة السجن بلا توفيق، احتفظت توكل بدموعها إلى أن تأكدت أن والدها لم يعد يسمعها ثم انفجرت باكية بين أحضان والدي وبلهجة الطفولة الواثقة من نضجها قالت لمن حولها : "شوفوا إني ما بكيت عند أبي عشان ما أغثيه وأزعله".

يشتاق ثائر- الإبن الثاني لتوفيق- لوالده ولا يجد شيئا يشبع نهمه في رؤيته سوى تلفون والدته الذي يأخذه ويبدأ بالتنقل بين الصور، يحدق في إحداها بتمعن، يطيل النظر، ويقرب الصورة أكثر حتى تقترب فتمتلئ شاشة الهاتف بوجه والده، ويمتلئ قلبه بالشوق والحنين لحضنه واستنشاق رائحته.

مكان وزمان الجريمة

فجر يوم الاثنين 9 من يونيو 2015، اقتحمت مليشيا الحوثي والمخلوع فندق قصر الأحلام بشارع الستين بصنعاء حيث كان يتواجد تسعة صحفيين وهم توفيق المنصوري، وعبدالخالق عمران، وحارث حميد، وأكرم الوليدي، وحسن عناب، وهشام طرموم، وهيثم الشهاب، وعصام بلغيث، وهشام اليوسفي.

اختطفتهم عناصر مسلحة من المليشيات واقتادتهم إلى قسمي الأحمر والحصبة بمنطقة الحصبة.

وبدأت التحقيقات معهم لمدة ثلاثة أيام، ثم نقلتهم إلى جهة مجهولة ليتبين لنا بعد مرور شهر أنهم في سجن وحدة مكافحة الإرهاب بشارع العدل.

أساليب تعذيب وحشية

تعرض توفيق للتعذيب الجسدي والنفسي في سجن وحدة مكافحة الإرهاب مدة يومين متواصلين 16و 17 يونيو 2015، وتنوعت أساليب التعذيب بين الضرب باستخدام العصي والمواسير الحديدية والأسلاك وبأعقاب البنادق، واللكم والصفع على الوجه والعين والصدر، وتقييد اليدين إلى الخلف ونتف شعر اللحية، والخنق، والسب والشتم بألفاظ نابية وأجبر على حمل قوالب اسمنتية، والمنع من دورة المياه إلا مرة واحدة في اليوم.

لم تقتصر المعاناة على شقيقي توفيق في سجنه بل كان لوالدتي ووالدي نصيب من الألم والوجع الذي يوزعه أعداء الحياة على عامة المواطنين، والدتي تعاني من حالة صحية سيئة منذ اختطافه، وقبل حوالي عام أصيب والدي بجلطة بالرأس أفقدته النظر إحدى عينيه.

عندما سألتُ الطبيب: هل الجلطة نتيجة صدمة والدي باختطاف شقيقي توفيق؟! أجابني: والدك تعرض لتشنجات وتوتر في الدماغ وارتفاع في ضغط العين أديا إلى انفجار المياه الزرقاء وتلف بالعصب البصري، ما أفقد العين قدرتها على الابصار بشكل تدريجي، أجريت له بعدها عمليتان لعلاج عينه المصابة.

فوق مائدة الطعام تسأل أمي بصورة مستمرة أين توفيق ؟ يتساقط قلبها ويمتلئ حزنا وكمدا على غياب ولدها وخوفها على مصيره، وتشعر بفراغ في روحها لا يملؤه سوى توفيق.

تقف بشروخ قدميها وارتعاش جسدها المتعب تنتظر آخر ساعة في الليل تطلب من الله أن يخرج توفيق من سجونهم سالما معافى ويعيده إليها.

خلال ما يقارب العامين من اختطاف توفيق وزملائه الثمانية نقلتهم المليشيا بين ستة سجون: "قسم الأحمر بالحصبة، وسجن مكافحة الإرهاب بشارع العدل، وسجن الثورة بنقم، وسجن الأمن القومي، وسجن احتياطي هبرة، وسجن الأمن السياسي، حيث يتواجد حاليا مع زملائه.





إلا الصحفيين

في تلك السجون مورست أصناف التعذيب مع شقيقي توفيق، فقد تفننت المليشيات في تعذيبه وزملائه لأنهم صحفيون فقط، لا توجد تهمة صريحة اختطفوا من أجلها سوى الصحافة، وأتذكر عندما كنا أهالي الصحفيين المختطفين نقف أمام بوابات السجون للتوسل والسماح بزيارة من خلف الشباك يجيب علينا حُراس السجن ومشرفو المليشيا "إلا الصحفيين".

هاتان الكلمتان كانتا كفيلتين بأن تسحق روح أب طاعن في السن وأم أهلكها الحزن، قادمين من أقصى الأرض، يقفان أمام بوابة السجن وهما يتضوران شوقاً ولهفة لرؤية ابنهما المغيب في زنازين الموت البطيء.

تعرض توفيق للتعذيب بشكل جنوني فردي وجماعي، في الصباح والمساء، في الصيف والشتاء، تعاملت المليشيا معه وزملائه كما لو أنهم زعماء عصابات وقطاع طرق، ورفضت نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد تدهور حالته الصحية نتيجة التعذيب حيث يعاني من مرض القلب وضيق في التنفس وتورم البروستات وأمراض جلدية وألم في العينين نتيجة الربط فوقهما لفترات طويلة، أدت إلى فقدان حركته والمشي إلا بصعوبة بالغة.

آثار تعذيب

عندما زاره والدي في سجن الثورة بنقم، الزيارة التي رتب لها بمشقة بسبب تعنت المليشيا ورفضهم زيارة أهالي الصحفيين، في السجن شاهد والدي آثار التعذيب على جسد توفيق، فقد حاول توفيق أن يظهر لوالدي من خلف الشباك أجزاء من جسده لا تزال آثار التعذيب عليها واضحة للعيان وكانت بالرأس والرقبة واليد، فقد تعرض للضرب بأعقاب بندقية أحد السجانين.

ومنذ أكثر من شهر كانت الحالة الصحية لشقيقي توفيق سيئة جداً نتيجة التعذيب والإهمال في سجون الميليشيا وقررت والدتي الغالية برفقة والدي العزيز وزوجة توفيق وأولاده السفر إلى صنعاء لرؤية توفيق والاطمئنان على صحته، ولكن عند وصولهم أمام بوابة السجن رفضت المليشيا المسلحة السماح لهم بزيارته وعادت والدتي مرتين، كانت تقف فيها لأكثر من أربع ساعات أمام السجن تتوسل الجلادين رؤية ولدها توفيق.

"إبنها ماهوش طبيب"

وعانت والدتي معاناة شديدة في سبيل الوصول إلى فلذة كبدها، فقد أزدادت حالتها سوءاً وعاشت ألما لم تعشه من قبل وأخذت هواجسها لا تتوقف حول حالة توفيق، رفضت الذهاب الى المستشفى كانت تقول: "ليس بي وجع، الوجع حالك يا توفيق، وأن أراك بخير فهذا كل الدواء".

و عندما أرادوا استعطاف السجّان على بوابة السجن وشكوا له حالها رد عليهم ببرود وعنجهية "ابنها ماهوش طبيب" .

بعد محاولات عدة سمحت المليشيا لهم بزيارة توفيق، كانت والدتي مصدومة من تصرف حُراس السجن تقول هي: "يفتشوا الأكل وبأيديهم الوسخة حتى الخبزة الصغيرة يفتحوها رفضوا إدخال السمن في علبة بلاستيك وأرادوا أن يسكبوه في كيس حراري وبعد توسل تراجعوا ولكنهم منعوا من ادخال عُلب الماء".

وتضيف : "كان معنا مكسرات وملابس لحسن الحظ لم يرها هذا المفتش الأول ولكن على مدخل الباب الداخلي أخذهم المفتش الآخر وقال بكل صلف ووقاحة : ما يشتي بهم ..عادكم جبتوا له هذا كله ..زعم إنه بالبيت.. هو بسجن".

توكل، ونوران، وثائر، هم أطفال شقيقي الصحفي توفيق لا يكفون عن السؤال على والدهم، يزيدون من ألم والدتهم التي تكتوي بنارها وهي تتألم لاختطاف زوجها والخوف على مصيره في سجون تلك المليشيا.

مركز الإعلام الاقتصادي يدشن حملة توقيع دولية لإنقاذ حياة الصحفيين اليمنيين



دشن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي في اليوم العالمي لحرية الصحافة حملة دولية للتوقيع لإنقاذ حياة الصحفيين اليمنيين ووجه المركز في بيان له الأربعاء الماضي دعوة للعالم وكل المهتمين للتوقيع على عريضة تطالب بإنقاذ حياة الصحفيين في اليمن واضاف البيان ان (3 مايو) اليوم الذي يحتفل فيه الصحفيون في العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة يأتي والصحفيون اليمنيون يعيشون أوضاعا مأساوية للغاية وهم يناضلون من اجل نقل المعلومة أو التعبير عن ارائهم وتوجهاتهم.

ولفت البيان الى أن هناك من صدر بحقه حكم الاعدام من الصحفيين كما حدث مع الصحفي اليمني يحيي عبدالرقيب الجبيحي، فيما يقبع 18 اخرون في سجون جماعة الحوثي منذ اكثر من عام ونصف، والتي صنفت كثاني جماعة في العالم تهدد حياة الصحفيين بعد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، بالإضافة الي عدم توفر أية معلومات عن الصحفي المختطف لدى تنظيم القاعدة منذ عامين.

وناشد مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي في بيانه الصحفيين في العالم والمنظمات المحلية والدولية المعنية بحرية التعبير وحقوق الانسان الى الوقوف في صف الصحفيين اليمنيين لإسقاط الاحكام الجائرة وسرعة الافراج عن الصحفيين المختطفين ووقف اعمال التعذيب والمعاملة اللاإنسانية التي يتعرضون لها في السجون، وكشف ملابسات حالات الاغتيالات التي تعرض لها الصحفيون اليمنيون.

وطالب البيان بدعم كل الجهود التي من شأنها تخفيف المخاطر والتحديات التي يتعرض لها الصحفيون في اليمن.

وتابع البيان «علينا في هذا اليوم ان نتذكر الصحفيين اليمنيين الذين فقدوا حياتهم أثناء ممارستهم للمهنة، وأن نحتفي بهم كأبطال قدموا حياتهم وهم يناضلون في سبيل حرية الكلمة».

وجدد البيان دعوته «الى كل الخيرين في جميع أنحاء العالم نعلن تدشين حملة واسعة للتضامن مع الصحفي المحكوم عليه بالإعدام يحي الجبيحي وزملائه المختطفين الذين مضى على بعضهم أكثر من عامين في السجن وهم عبد الخالق عمران ،توفيق المنصوري، حارث حميد، هشام طرموم، هشام اليوسفي، أكرم الوليدي، عصام بلغيث، حسن عناب، وهيثم الشهاب، إضافة إلى الصحفي وحيد الصوفي، وصلاح القاعدي، وعبد الله المنيفي، وحسين العيسي، ويحيى الجبيحي ،ويوسف عجلان، وتيسير السامعي، وابراهيم الجحدبي، ومحمد الصلوي، والصحفي محمد المقري الذي اعتقله تنظيم القاعدة بمدينة حضرموت، ويتعرض بعضهم للتعذيب المستمر».

المنظمة العربية لحقوق الإنسان تكشف عن انتهاكات الحوثيين ضد المعتقلين

طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، في بيان أصدرته الأحد الماضي، الأمين العام للأمم المتحدة "بالضغط على جماعة الحوثي وقوات صالح لوقف الاعتقالات التعسفية والتعذيب والإختفاء القسري والمحاكمات السياسية واحترام القانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان التي تحفظ للإنسان الحق في الحياة والسلامة الجسدية والنفسية في كافة الأوقات".

وكشفت المنظمة أن جماعة الحوثي وصالح تنتهج سياسة التعذيب والإخفاء القسري في المناطق التي تخضع لسيطرتها وقد راح ضحية التعذيب وفق ما استطاعت المنظمة توثيقه 48 مواطنا.

وتعتمد القوات الأمنية التابعة لجماعة الحوثي وصالح الاخفاء القسري والتعذيب بحق المعارضين بغية إيقاع أفدح الأضرار بالضحايا والتي قد تؤدي إلى الموت في بعض الحالات أو بغية انتزاع اعترافات من أجل تقديمهم لمحاكمات صورية والحكم عليهم بأقسى العقوبات.

وشددت المنظمة على أن "هذه المحاكمات سياسية اعتمدت على إجراءات باطلة خلال مراحل الاستجواب والاعتقال وجمع الاستدلالات والتحقيق، وأنها تمت من غير ذي صفة قانونية أو شرعية تخول لهم القيام بالاعتقال والتحقيق وفق قانون أصول المحاكمات".

وأكدت المنظمة أن "المتهمين كما غيرهم من آلاف المعتقلين تعرضوا للإخفاء القسري والتعذيب الوحشي، لإنتزاع اعترافات تصبغ الصفة الجنائية على نشاطهم السياسي والصحفي، كما حرموا من التمثيل القانوني السليم".

وحملت المنظمة في آخر بيانها، قيادات جماعة الحوثي وقوات صالح المسؤولية الكاملة عن كافة الجرائم التي ترتكب بحق المعتقلين وتدعوهم إلى احترام المواثيق الدولية التي تحفظ حقوق المعارضين والمواطنين كافة في أوقات الحرب والنزاعات المسلحة.

جرائم وانتهاكات عصابات مليشيا الانقلاب تجاوزت الأعراف والقيم الإنسانية

خليل الزكري

عامان ونيف ومليشيا الانقلاب " صالح والحوثي" تراكم خلالهما جملة من الانتهاكات الإنسانية بعيد انقضاضها على العملية السياسية وتقويض مؤسسات الدولة، وشنها حربا عبثية اوصلت البلاد إلى الانهيار التام في كل المجالات الحياتية.

آلاف القتلى وأضعافهم من الجرحى بينهم مدنيون كثر، علاوة على تشريد آلاف الأسر ونزوح مئات الآلاف من اليمنيين إلى انحاء متفرقة من البلاد، اضافة إلى مئات المعتقلين وسط تحذيرات دولية من مجاعة محتمة ستفتك بما تبقى من اليمنيين، هذه حصيلة الحرب التي فرضتها مليشيا الانقلاب على اليمنيين.

خلال العامين الماضيين مارست مليشيا الانقلاب انتهاكات كبيرة صنف بعض منها ضمن جرائم الحرب بحق المدنيين، -وفق كثير من المنظمات المحلية والدولية- في كثير من المناطق الواقعة في نطاق سيطرتها أو تلك التي تخوض فيها حروبها التدميرية.

يضيق المجال العام بكل تجلياته إنسانيا واقتصاديا وصحيا وأمنيا أمام المواطنين اليمنيين كثيرا يوما عن الآخر، في المناطق الواقعة في نطاق سيطرة المليشيا الانقلابية، حيث تمارس بحقهم أفظع الانتهاكات، تتعمد كثير من المنظمات -محلية ودولية- غض الطرف عن رصدها وابرازها.

مساء امس الجمعة وفي سابقة خطيرة أقدمت مليشيا الانقلاب على احتجاز ما يقارب من 15 امرأة وطفلا من بيت آل الفرح في مديرية دمت، وايداعهم دار القرآن في مركز المديرية والذي حولته إلى معتقل لمناوئيها.

15امرأة وطفلا عزلاً كانوا عائدين من عرس أحد الأقرباء نصبت المليشيا لهم نقطة واختطفتهم، دون أي اعتبار لأي قيم تتنافى مع هذه الاعمال والانتهاكات الاجرامية.

وفي العاصمة صنعاء ارتكبت المليشيا الانقلابية جريمة مروعة بحي السنينة حيث اقدمت على قتل عروس ليلة زفافها الأسبوع الماضي بعد رفض أهلها ابتزاز المليشيا بعد طلبها مبلغا ماليا تأديبا لإطلاق النار من قبل بعض الضيوف في الزفة.

وقالت مصادر متطابقة إنه عندما قوبل طلب مسلحي مليشيا الحوثي بالرفض، باشروا موكب العرس بإطلاق النار ما أدى إلى اصابة العروس، لتنتقل على الفور إلى إحدى مشافي العاصمة إف6 إلا انها فارقت الحياة هناك.

قوبلت هذه الجريمة سخط عارم في الوسط المجتمعي للعاصمة صنعاء وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدين ان مليشيا الحوثي وصالح تقدم نفسها كل يوم على انها تتصرف بروح العصابة المنفلتة والخارجة على النظام والقانون.

وتشهد مناطق إب والمديريات الواقعة شمال الضالع والحديدة والعاصمة صنعاء وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيا حملات اختطافات واسعة بشكل شبه يومي تطال عددا من المواطنين تحت ذرائع واهية ودون أي مسوغات قانونية.

وكان أخر هذه الحالات المعلن عنها اختطاف نجل الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء الموالي للشرعية من منزله في صنعاء بعد اقتحامه والعبث بمحتوياته.

واتهمت الحكومة الشرعية الحوثيين باختطافه، حيث قالت الأمانة العامة لرئاسة الوزراء اليمنية في بيان لها "إن مجاميع مسلحة من مليشيا صالح والحوثي أقدمت على اقتحام منزل نجل الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء محمد أبو الفضل الصعدي واختطافه، بعد ترويع أسرته وأطفاله والعبث بمحتويات المنزل ونهبه".

وخلال الأسبوع الجاري شهدت مديرية جبن شمالي محافظة الضالع حملة اختطافات واسعة، شملت عشرات المواطنين من قبل المليشيا الانقلابية.

وقالت مصادر محلية: "إن عشرات الأطقم والمدرعات ومسلحين تابعين للانقلابيين داهمت منازل المواطنين واختطفت أكثر من 40 شخصاً، بينهم عدد من المسنين.

ومن جملة الانتهاكات والجرائم التي تمارسها مليشيا الانقلاب تعرض العديد من المعتقلين للتعذيب الوحشي الذي أوصل بعضهم إلى حالة الوفاة.

وفي السياق ذاته توفى أمس الجمعة قبل الماضية المختطف لدى المليشيا مجلي عبدالله حسين فرحان، الذي ينتمي لمديرية سحار محافظة صعدة إثر التعذيب الشديد الذي تعرض له خلال عامين من الاختطاف والإخفاء القسري في سجون الأمن السياسي بصنعاء.

وظلت أسرة مجلي تبحث عنه ولا تعلم مكان إخفائه قسرا طيلة العامين الماضيين ؛ بعدها علمت من بعض المفرج عنهم أنه في سجن الأمن السياسي بالعاصمة صنعاء.

وتعرض مجلي بحسب مصادر متطابقة لصنوف شتى من التعذيب الجسدي خلال فترة اختطافه، وحتى وفاته.

واكدت المصادر أن أحد القيادات الحوثية في صنعاء اتصل بأسرة مجلي التي أضناها البحث عنه ليخبرها أنه توفي، وجثته في المستشفى العسكري، لكنهم لم يجدوه هناك.

وبعد بحث وجدت الأسرة جثة مجلى في مستشفى الشرطة، لتصدم وقتها برفض تسليمها من قبل المليشيا إلا عن طريق النيابة الخاضعة لإرادتهم، وكان الغرض من هذا الاجراء إنهاء القضية وإجبار أهله على التنازل عنها.

يبلغ "مجلي" من العمر خمسة وأربعين عاما وهو أب لولدين وبنتين ويُعَد أحد الكوادر الإدارية المعروفة في محافظة صعدة حيث تخرج من دولة العراق وكان يعمل مديرا لإدارة التعليم في مكتب التربية بالمحافظة، وكان من المعروفين بمناهضتهم للمليشيا الحوثية.

اعتقل ومعه خمسة وعشرون شخصا من أبناء قريته "غراز" بمديرية سحار بعد مداهمة المليشيا منازلهم ومقرات أعمالهم لتخفيهم قسرا في سجونها، ومازال مصير من اختطفوا معه حتى الآن مجهولا.

علاوة على ذلك تترصد المليشيا الانقلابية المواطنين في نقاطها الأمنية أثناء سفرهم وتنقلهم بين مناطق البلاد، فلا يكاد يمر يوم إلا واختطفت العديد منهم، إما على خلفية أنتمائهم الجغرافي او مناطق التي كانوا ينون السفر إليها، بمبرر، دعم ما يسمونه "العدوان" "و"المرتزقة" وأخيرا"الطابور الخامس."

ما سبق ليس إلا نزر يسير من جرائم وانتهاكات تمارسها المليشيا بحق اليمنيين، علاوة على حرب طاحنة شنتها ولا زالت تشنها عليهم في أجزاء واسعة من البلاد.

تتراوح جرائم المليشيا بين معظمها، في مصادرة الحق في الحياة وحرية التنقل والإخفاء القسري واستهداف الأحياء السكنية وتعريض حياة مئات المدنيين للمخاطر وارتكاب جرائم حرب بزرع الالغام الفردية المحرمة دوليا، منتهكة بذلك كل المواثيق والعهود الدولية، امام مرأى ومسمع من العالم أجمع، والأرقام كفيلة بتبيان ما ترتكبه من بشاعات.



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ



مَعالِم في الطريق إلى النصر..!!

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (46) وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بَطَراً وَرِئاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (47) الانفال).

المعلم الأول: طاعة الله ورسوله، فلكي يدخل المؤمنون المعركة مستسلمين لله ابتداء فتبطل أسباب النزاع التي أعقبت الأمر بالطاعة، فما يتنازع الناس إلا حين تتعدد جهات القيادة والتوجيه، وإلا حين يكون الهوى المطاع هو الذي يوجه الآراء والأفكار، فإذا استسلم الناس لله ورسوله انتفى السبب الأول الرئيسي للنزاع بينهم، وإن اختلفت وجهات نظرهم فليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر، إنما هو الهوى الذي يجعل كل صاحب وجهة يُصر عليها مهما تبين له وجه الحق فيها، والاصرار على إتباع الهوى سببه وضع «الذات» في كفة، والحق في كفة وترجيح الذات على الحق ابتداء، لذا كان التعليم بطاعة الله ورسوله عند المعركة يعد من عمليات «الضبط» التي لا بد منها في المعركة، لينبثق منها طاعة الأمير الذي يقودها، وهي طاعة قلبية عميقة لا مجرد الطاعة التنظيمية المعمل بها في الجيوش التي لا تجاهد لله، ولا يقوم ولاؤها للقيادة على ولائها لله أصلاً، والمسافة كبيرة كبيرة.

المعلم الثاني: الصبر فهو الصفة التي لا بد منها لخوض المعركة.. أية معركة.. في ميدان النفس أم في ميدان القتال، فمن تحقق بالصبر كان الله له ناصراً ومؤيداً ومعيناً.

المعلم الثالث: التجرد لله عند الخروج للجهاد، فالعصبة المؤمنة إنما تخرج للقتال في سبيل الله لتقرير ألوهيته سبحانه في حياة البشر، وتقرير عبودية العباد له وحده، وتخرج لتحطيم الطواغيت التي تغتصب حق الله في تعبيد العباد له وحده، وتخرج لإعلان تحرير «الإنسان» في «الأرض» من كل عبودية لغير الله، تستذل إنسانيته وكرامته، وتخرج لحماية حرمات الناس، وكراماتهم، وحرياتهم، لا للاستعلاء عليهم، واستعبادهم، وتخرج متجردة من حظ نفسها في المعركة، فلا يكون لها من النصر والغلب إلا تحقيق طاعة الله في تلبية أمره بالجهاد وفي إقامة منهجه في الحياة وفي إعلاء كلمته في الأرض وفي التماس فضله بعد ذلك ورضاه.

ضياء النصر.. رسالة لكل مرابط!!

ما من شك أن للنصر وهجه الذي يستضئ به كل حالم بغد مشرق، وقرر السير على الدرب الذي أضاءه المجاهدون الأحرار بدمائهم التي صيروها شموعا تضئ درب السائرين عليه من بعدهم، إذ لا يُعقل أن يُتوصل إلى النصر عبر طريق مظلم، وطريق النصر هذا الذي نحن بصدد الحديث عنه قد حدد مكمن ضياؤه القرآن والسنة المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكي التسليم، قال الله سبحانه (بَلَى أن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلآفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) وقال صلى الله عليه وسلم: (والصبر ضياء) فالصبر إذا هو الضياء الذي على إثره يسير المسلم نحو النصر المؤزر بإذن الله فبالصبر الذي تحبس فيه النفس طلبا لمرضاة الله مستعينة به سبحانه دون غيره في نصرة دينه والذب عن شريعته يأتي المدد الرباني، ولهذا أمر الله عباده أن يعدوا العُدة لتحقيق النصر على العدو بما يقابل ما أعده ويٌعده العدو للوصول إلى النصر، قال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، وإن مما تقرر في الأذهان أن النصر لا يكون إلا مع تَحَقُّق الصبر مصداقا لما أخبر به النبي صلي الله عليه وسلم قائلا: (وإن النصر مع الصبر)، فلا نصر لمن لا صبر له، ولقد أحسن عنترة يوم قال حينما سألوه بما تغلب الرجال فقال لسائله: عٌض اصبعى وأعض إصبعك فلما عض كل منهما إصبع الآخر صاح الرجل فقال له عنترة: أما إنك لو صبرت قليلا لغلبتني، فما بيني وبين من أغلبهم إلا هذه اللحظة الحرجة أصبر فيها فأغلبهم.

إن الصبر علاوة على كونه نصف الإيمان، فإنه بلا شك عنوان الحكمة، وشيمة من شيم الرجال الأفذاذ الذين اكتملت رجولتهم، أما من لم تكتمل لهم رجولة، فإن الجزع عنوانهم والهلع والريبة والارتباك طبع مركب فيهم، ولقد صور الله سبحانه حال الفريقين لتتضح الصورة أكثر في مشهد من أشد المشاهد التي تختبر فيها النفوس ويتمايز فيها الرجال، يوم أن تجّمع الأحزاب وتكالبوا على مدينة رسول الله من كل جانب قال سبحانه: (إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا) فعند هذه الحادثة تمايز الناس، وتبدت حقيقة الأنفس، فأنفس عند البلاء تجزع ومع اشتداد البأس والتحام الصفوف وتطاير الجماجم ترتاب وترتبك ويصيبها الهلع، قال الله مشنعا على هذا الصنف: (وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا (12) وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (13) وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (14) وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا (15) قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا) (16) الأحزاب

فهذه الأنفس هي أنفس أهل النفاق,وهؤلاء هم أنصاف الرجال ولا رجال، أما أهل الإيمان أصحاب النفوس المطمئنة لموعود الله، فإنها برغم الأعاصير لا تسقط لها راية، ولا تتزعزع لها عزيمة، ولا تخر لها قوة، ولا يجد اليأس إليها طريقا، فتجد أصحابها بحبل الله مستمسكين، وبوعده واثقين، ولطلب مرضاته مثابرين، قد جدوا السير على خطى أهل الإيمان الأوائل الذين ثبتوا في أحلك الظروف وأشدها مع النبي صلي الله عليه وسلم وصحبه فكان حالهم كما قال الله: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (22) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (23) الاحزاب.

هذا الصنف من الرجال الذين اختاروا هذه الرجولة التي حدد معالمها القرآن وربي عليها النبي الجيل الأول من المسلمين، هم الذين تشير إليهم الآية أنهم من المتأخرين المنتظر دورهم، وممن لم يبدلوا تبديلا، فهؤلاء هم المؤهلون حقا لأن ينير الله بهم ولهم طريق النصر، بإرسال جنده لتربط على قلوبهم، وتثبت أقدامهم، فلا اضطراب ولا خوف ولا ريبة، بل أمن وسكينة وطمأنينة وثقة وإخلاص ويقين، عندها يقذف الله رعبه في نفس العدو، فتخر قواه,وتنتكس رايته، وتتزعزع عزيمته، ويتمزق صفه، ويُدفع كيده، ويكفي الله أولياءه القتال فهو القائل: (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا) (25) الأحزاب.

فلنكن أيها الأبطال ونحن في خط المواجهة، صابرين مصابرين مرابطين، فالوصول للنصر قريب ومأمول مع تحقق الصبر لله في مرضاته، وبالله نطلب عونه، ومع الله في سبيله.



أحكام تتعلق بأسرى العدو وقتلاه..!!

يجيب عليها فضيلة العلامة

محمد بن أحمد الوزير الوقشي

مقدمة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآلاه وبعد، فإن القيادة مسؤولية وهي منوطة بالمصلحة، والكفاءة معيار الاختيار، وكل تصرف يناقض المصلحة فوجوده كعدمه، والخطأ في الإجتهاد مرفوع إن وقع من مؤهل، ولا عذر بالجهل في الاحكام التي فيها إضرار بالخلق، فإما اعتدلت وإما اعتزلت، والمسؤولية أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا لمن أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها، لأنها تكليف لاتشريف، ومن ولي أمر عشرة وقف يوم القيامة على الصراط فإما ينجيه عدله أو يهلكه ظلمه، فاتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة، واتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب، ألا فليعلم القادة أن جندهم هم رأس مالهم، والإنسان المكرم ليس له ثمن مقدر، واللامسؤولية في إهلاك الأفراد استنزاف للقوة وظلم للرعية، والله نسأل أن يصلح ويوفق الجند والقادة إنه على مايشاء قدير، وإلى الإجابة على الأسئلة المعروضة في هذه الزاوية:

هل يجوز التمثيل بجثث قتلى المليشيا كما يمثلون هم بشهدائنا؟

الجواب: يحرم التمثيل بالجثث بتقطيعها أو رميها بالرصاص بعد الموت لتشويهها أو حرقها أو تركها بلا دفن لتأكلها الكلاب والسباع أو صب سوائل عليها تشويها للصورة كما يفعل الحوثة الأشرار.

ما الحالات التي يعتبر فيها الباغي المقاتل آمنا لا يجوز قتله؟

الجواب: إن ألقى الباغي المقاتل السلاح فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن، ومن دخل المساجد فهو آمن، ومن أمنه مسلم ولو امرأة فإنه آمن، ومن أجاره فرد من أهل الحق فجواره مقبول، ومن كف عن القتال مع الباطل قبل انتصار أهل الحق وظهرت توبته فهو آمن لأن من تاب قبل أن نقدر عليه فإن الله غفور رحيم، ولا يقتلن مدبرُ (هارب) تارك للقتال، ولا يتمم على جريح بالقتل، ومن ألقى إليكم السلام فهو آمن قال سبحانه: (وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [النِّسَاء: 94]).

أين يدفن الشهيد في المعارك مع الكفرة والبغاة؟

الجواب: يدفن الشهيد في المكان الذي استشهد فيه ولا ينقل، فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر من نقل من شهداء أحد إلى المدينة أن يرجعوا بهم إلى مكان المعركة ويدفنون هناك، حيث لا يجوز ترك جبهات القتال لحضور الجنائز صلاة ودفناً، لان البقاء في الجبهات على المجاهدين فرض عين وحضور الجنازة والدفن فرض كفاية، ولا يجوز ترك فرض العين من أجل الحفاظ على فرض الكفاية، لان فرض الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، وكرامة الميت دفنه، وتدفن جثث العدو ولو كانوا كفاراً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بقتلى بدر من الكفار حيث حفر لهم حفرة واحدة ودفنهم فيها ولا يتركون حتى تأكلهم سباع الأرض والطير لما في تركهم من إمتهان للإنسان المكرم قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70)الاسراء) ولما في تركهم حتى يتعفنوا من الضرر ومن قواعد الشرع أنه لا ضرر ولا ضرار.

من الأسير المعتبر شرعا وهل يجوز قتله؟

الجواب: الأسير المعتبر شرعا الذي تجب معاملته بالحسنى هو من رفع يده مستسلما من الأعداء وامتنع عن القتال وألقى السلاح.

أما قتل الأسير فلا يجوز إلا بعد محاكمة شرعية عادلة إن ثبت عليه ما يوجب ذلك كأن يكون مجرم حرب أو من رؤوس الفتنة مثلاً، والله الهادي إلى سواء السبيل وهو نعم المولى ونعم النصير.

يمكنكم التواصل معنا للإجابة على تساؤلاتكم في هذه الزاوية على رقم الوتس الآتي: 735074598

قيم عسكرية



المقدم/ نجيب المظفر

التعايش مع السلاح..!!

يكون التعايش مع السلاح في السلم والحرب ففي السلم يكون بصيانته وإتقان فنونه القتالية عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما صح عنه:(ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان، لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال: ما لكم ارموا قالوا: وكيف نرمي وأنت مع بني فلان ؟ قال: ارموا وأنا معكم كلكم) فإتقان فنون القتال، وحسن التعامل مع السلاح في أوقات السلم يوفر العرق والدماء وقت الحرب، ولا يقتصر السلاح الذي ندعو إلى التعايش معه على الآليات والمعدات العسكرية المعدة للحرب بل يمتد ليشمل سلاح الكلمة والقلم الذي يمثله الإعلام العسكري، وسلاح التخطيط والتنظيم الإداري، والتعامل مع الأسرار العسكرية، فكل هذه من أسلحتنا التي يجب علينا أن نتعايش معها في السلم بإتقان فنونها والمحافظة عليها إذ لا يجوز بحال التفريط في السلاح مهما كانت الظروف والأسباب، فسلاحنا جزء من عقيدتنا، والمفرط فيه قد يجلب الهزيمة إلى صفنا، ويدل العدو علينا، كما أن المفرط فيه مفرط بأمر من أمور عقيدتنا.

أما تعايشنا مع سلاحنا في حال الحرب فيكمن بحسن استثمار طاقات وقدرات المقاتلين وتوجيهها الوجهة الصحيحة التي بها ومن خلالها نتمكن من انجاح تخطيطنا للنصر، بكلفة أقل، ووقت أقصر، وبصورة تجلب النفع وتدفع الضرر عن الأمة، ومقدراتها وأمنها، واستقرارها.

علاوة على هذا يتوجب علينا جميعا أن نعمل بحس يراقب الله في السر والعلن فنعمل جادين على صيانة وحفظ الممتلكات العامة داخل وحداتنا العسكرية وخارجها فهي ممتلكات وطن وشعب، لا يجوز التفريط فيها بحال من الأحوال، فالتفريط فيها خيانة لله، ورسوله، وللشعب والوطن، نهى الله عنها في محكم التنزيل بقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (27)الانفال وعلى إثرها يكون المفرط عرضة لعقوبة الله في الدنيا الآخرة، والعاقل يجنب نفسه ووطنه وغيره موجبات العقاب الرباني الذي قد يكون في صورة تسليط للأعداء على الخائن المفرط، ومن سكت على الخيانة والتفريط.

هذا ويعد الحرص على صيانة السلاح وإتقان فنون التعامل معه من قبيل الإعداد الذي أمر الله به في محكم التنزيل بقوله تعالى:(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) (60)الأنفال، والأمر هنا يفيد الوجوب، وأي تقصير فيه يوجب الإثم فالحذر الحذر، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

رجال ومواقف

البراء بن مالك..!!

جمع البراء بن مالك بين شمائل عدة، ميزته عن سائر أقرانه، وجعلته رقماً صحيحاً في معادلة الحياة يزيد فيها وليس بزائد عليها، وعامل قوة وعز ورفعة للإسلام وأهله، لا عامل ضعف واتضاع وذل، فعن مواقفه المجسدة لشمائله استوقفوا التأريخ وسائلوا الركبان ليحكي لكم طرفاً من شجاعته، وتضحيته، وشدة بأسه، ومبادرته، وإجابة دعوته، وإقدامه، كيف لا وقد كان السبّاق المبادر الذي لم يفته مع الرسول صلى الله عليه وسلم مشهد ولا غزوة، وبقيّ سالاً سيفه في سبيل الله بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحت إمرة الصديق والفاروق إلى أن توفاه الله، فحين قرر الصديق الخروج لمواجهة المرتدين بقيادة مسيلمة الكذاب في اليمامة، امتطى البراء صهوة جواده، وسلّ سيفه، وحين التقى الجمعان، أخذ الخطباء من الصحابة يذكرون الناس بوعد الله لهم بالنصر، وعندها طلب قائد المسلمين خالد بن الوليد رضي الله عنه من البراء أن يتلكم وكان جميل الصوت جزل العبارة، فقال مخاطبا المسلمين بصوت مرتفع وبعبارة تدل على روح قائلها وتنبئ بخصاله: "يا أهل المدينة لا مدينة لكم بعد اليوم، إنما هو الله والجنة" فأصاب بسهام كلماته قلوباً إزدادة بها حياة وقوة، فانطلق وانطلقوا معه كالسيل الجارف الذي يستعصي مقاومته، وأخذ يقاتل المرتدين قتال الأبطال يكر خلفهم وينكل بهم دون أن يلتفت للخلف، فضلا عن أن يتراجع خطوة واحدة للوراء، حتى اضطر مسيلمة وجيشه رغم كثرتهم أن يتراجعوا للخلف ويتحصنوا بحديقتهم حديقة الموت مغلقين أبوابها.

هنا لم يكن أمام بطلنا الشجاع المبادر المقدام، إلا أن يعتلي ربوة ليصيح بإخوانه طالبا منهم أن يرفعوه ويلقوه داخل الحديقة ليفتح لهم أبوابها، ثم أخذ يعتلي جدار الحديقة مستعجلا الدخول، فألقى بنفسه بداخلها وفتح الباب أمام جيش الإسلام، وشاءت إرادة الله أن يصاب البراء ببضع وثمانين ضربةٍ أثناء فتحه للباب، وبقي شهراً كاملاً يتلقى العلاج إلى أن شفي، وما إن شفي وسمع بحشد المسلمين لمواجهة الفرس والروم إلا وسل سيفه طلباً للشهادة في سبيل الله، فكانت موقعة تستر بين المسلمين والفرس، التي تذكر بعض المصادر التأريخية أن البراء قتل يومها بسيفه من الفرس مائة مقاتل، ولما اشتد القتال بالمسلمين نادى بعض المسلمين البراء قائلين له يا براء أتتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: رُب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك، يا براء اقسم على ربك ليهزمهم وينصرنا، فرفع البراء ذراعيه للسماء ضارعاً داعيا: " اللهم امنحنا أكتافهم، اللهم اهزمهم، وانصرنا عليهم، اللهم ألحقني اليوم بنبيك". ثم انطلق فركب فرسه، وهجم على الفرس، وقتل أحد كبارهم، وفتح الله على المسلمين وانتصروا على الفرس، واستشهد البراء بن مالك في هذه المعركة بعد رحلة جهاد طويلة، قدم فيها البراء كل ما يملك في سبيل دينه، وكانت وفاته في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سنة (20هـ) رضي الله عنه وأرضاه.

هنا وأمام هذا الشجاع المبادر المقدام، لا يسعنا إلا أن نُذكر كل مجاهد اليوم بأن طريق الجهاد طريق الرجال الأبطال الذين يحرص الواحد منهم على أن يكون له بمن سبقه في هذا الطريق مُلهم ومَثل، يتمثل شمائله، ويُحيي مآثره، وينتهج نهجه، ولنا في مواقف البراء بن مالك المترجمة لشمائله التي تحلى بها، فصيّرته عامل نصر وعز وتمكين للإسلام والمسلمين يومي تستر واليمامة، ما نستلهم منها الدروس والعبر في مسيرة إعداد الرجال لصناعة النصر على البغاة المارقين من حوثيين وعفاشيين ممن مرقوا على ما توافق عليه اليمنيون، وأجمع عليه المسلمون.

المسؤولية بين التربص والقيادة



ياسين سعيد نعمان*

في اليمن يأتي المسؤول، على أي مستوى كان، إلى موقع القيادة وهو ينظر إلى الخلف .. وبدلاً من أن يسير إلى الأمام فإنه يسير إلى الوراء ... يفتش ويتحدث عن أخطاء من سبقه ويغرق في هذا الماضي .. وعوضاً عن أن ينقل الناس الى المستقبل يحاصر نفسه ويحاصرهم معه في تعقيدات الماضي ومشاكله.

لا بأس أن يضع أمامه لوحة كاملة بإخفاقات الماضي ولكن برؤيا لا تقدمه كمنتقم بل كقائد.

المسؤول الذي يقدم نفسه كمنتقم من الماضي في صورة متربص، لا كقائد، لا يعمل أكثر من أنه يهين المسؤولية التي أوكلت إليه .. والفرق بين الاثنين هو أن الأول يمضي كل وقته زاعماً أنه يصحح أخطاء غيره، فيصر على أن يتخلى عن القيادة المناطة به ويغرق كل من يعمل معه في تصفية حسابات مع الماضي، ويكتشف في نهاية المطاف أنه لم يقم سوى بمعارك «دنكشوتية»، لأن الماضي يجره الى معاركه القديمة وهي معارك لا ضوابط لها، وبطبيعتها معارك مكلفة وخاسرة إذا لم يستطع المسؤول أن يتصرف كقائد ويسحب معه الماضي الى المستقبل ...

ذلك هو عمل القائد الذي يجعل مراجعة الماضي وتصحيحه جزءاً من عملية تغيير شاملة تنقل ما كلّف بقيادته الى منحنى أعلى بدلاً من الاستمرار في التخبط على نفس المنحنى القديم.

النجاح الذي يحققه المسئول بنقل المسار إلى المستقبل هو الذي سيرد على أخطاء الماضي ويصححها بوضوح مقنع للناس .. أما الهدرة فتبقى هدرة يأخذها الريح مع ما أخذ من غثاء أهدرت معه الفرص.

*سفير اليمن لدى المملكة المتحدة

قرارات اللحظة الأخيرة

ياسين التميمي

أكثر ما أثار انتباهي هي ردود الأفعال المنفلتة وغير المنضبطة التي نتجت عن صدور قرارات رئيس الجمهورية بإجراء تعديل وزاري في حكومة رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر، وإقالة محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي، وتعيين محافظ جديد هو عبد العزيز المفلحي.

الترتيبات التي أفسدتها هذه القرارات هي وراء كل هذا التخبط وعدم المنطقية في الانتقادات الموجهة لقرارت الرئيس التي تدخل في صلب الصلاحيات الدستورية له بصفته رأس السلطة الشرعية في اليمن.

لكن هذه القرارات ليست فقط لمجرد أن الرئيس يرغب في إصدار قرارت ولكنها الضرورة القصوى التي أجبرت الرئيس على اللجوء إلى هذا الإجراء، أخذا في الاعتبار كل الحسابات والحساسيات وتضارب المصالح في ساحة مضطربة لا يمكن لأي طرف أن يدعي أنه يمتلك زمام المبادرة فيها بمفرده.

كم كنا نحتاج من الوقت لنكتشف أن عدن حظيت ربما بأفضل محافظ يتولى قيادتها في هذه المرحلة وربما في المراحل السابقة، فالأستاذ عبد العزيز المفلحي من رائحة الزمن اليمني الجميل، شخص جدير بتولي مهام قيادة المحافظة وتأسيس تجربة ناجحة تندرج تحت مظلة السلطة الشرعية، ولا تأخذ عدن بعيداً عن المشروع الوطني.

استخدمت الاحتجاجات الجماهيرية بشكل سيئ في عدن خلال الأيام القليلة الماضية، واعتقد البعض انه عندما يحشد بضعة آلاف فإنه يمكن أن يصبح سلطة بديلة للسلطة الشرعية، أو هكذا دفع الغرور بالبعض للتوهم.

لا يكفي أن تكره طرفاً سياسياً أو أن يضيق صدرك بقيادة الدولة فقط لأنها لا تحلو لك أو أنها لا توقع دائماً "على بياض" كما يقال. إن قوة الشرعية هي بهذا النوع من التدخلات في اللحظات الحاسمة التي تعيد الأمور إلى نصابها وتجري عمليات جراحية ضرورية من أجل ضمان ألا ينتشر الداء في كامل الجسد الوطني.

كانت الترتيبات في عدن تشير إلى أن هذه المدينة تبتعد شيئاً فشيئاً عن اليمنيين، وتتحول إلى بؤرة توتر وسجن كبير ومساحة لتصفية الحسابات السياسية، وتلتحم أكثر بأهداف الانقلابيين.

ضاقت المدينة حتى عن استيعاب قيادة الدولة والحكومة، وهي المدينة التي أعلنها الرئيس عاصمة سياسية مؤقتة للبلاد، ليس لأنها غير مؤهلة، ولكن لأن كل شيء كان قد اعتمد لمنع أن تتحول عدن إلى عاصمة وأن تتحول إلى قاعدة إدارية وعسكرية وملاذاً آمناً لليمنيين.

لم يسبق لعدن أن شهدت هذا القدر من التوتر والغموض في المصير، حتى في أحلك ظروفها قسوة وفي أشد دورات العنف والصراع التي شهدتها المدينة في تاريخها المعاصر.. لقد تحولت إلى جزر أمنية تتنازع الصلاحيات، وتوحي بأن في المدينة أكثر من دولة وأكثر من قرار، وهذا ما لا تحتمله المدينة.

تعز من المقاومة إلى التحرير واستعادة الدولة

راكان الجبيحي

لا يمكن لأحد وصف مشهد المعركة في تعز وطبيعتها منذ بداية القتال ومقاومة المليشيا الانقلابية، وكيف بدأت وانطلقت، وكيف أصبحت حالياً ؟

كان يبدو لدى كثيرين أن تعز ما قبل المقاومة لربما تلتزم الصمت والسكينة وتفتح ذراعيها للمليشيات الانقلابية وذلك يأتي من منطلق يدركه كثيرون عمّا تميل إليه المدينة الذي يتغلب عليها الطابع الثقافي والسلمي وعدم التفكير في الانخراط بالقتال المسلح.

فاجأت تعز الجميع ممن كانوا لا يدركون ضرورة الانخراط في المقاومة كمفاجأتها للعدو بالقدر ذاته أن لم يكن أكثر وذلك من خلال الاستخفاف الذي كانت تبهرج به المليشيات واستصعاب مقاومة المدينة وعدم استوعاب درس السلم والحرب وقت الظروف ومتى تطلب الوضع واستدعت الحاجة وهو ما اتجهت إليه مدينة تعز بصرف النظر عن أبجديات المعركة وتسلسلها وعواملها.

لربما يستخف البعض بما حققته مقاومة تعز خلال عامين بما تمتلكه من أسلحة خفيفة في بداية الأمر، مع بعض الطلاب والأساتذة والمدنيين والعسكريين الشرفاء.

نغفل أحياناً أن مقاومة تعز كانت تسيطر فقط على شارعين وسط المدينة ومرحلة انطلاقها نابعة من وسط الشتات وغياب الدولة وهدم مؤسساتها.

كانت مجرد بداية انطلاق ووضع مشتت مع كل مرحلة غياب الدولة وتواجد مقاومة شعبية من رحم المجتمع تحتضن الجميع.. وكان لا بد من ضرورة الانطلاقة مهما كانت ظروف تلك المرحلة وعدم وجود عوامل ومقومات بالشكل المطلوب.

حررت المقاومة مربع المدينة في نطاق محدود بسلاح خفيف مع ذخيرة محدودة تأتي من الجو من قبل التحالف وهي تلك الأشياء التي لا تفرض معركة حاسمة بالقدر الذي تعطي دافع لمعركة استنزاف وململة جبهة في بداية الأمر والتوسع فقط لكي تتنفس تلك الشوارع بالمدينة قدر الإمكان.

في ذلك الوقت كانت لا تزال المليشيا الانقلابية تفرض حصارها على المدينة من جميع الجوانب وتفرغ كامل غضبها ووحشيتها على الأحياء السكنية بعشرات القذائف والصواريخ بين الحين والآخر.

شيئا فشيئا حتى بدأت المقاومة تتوسع ولو في إطار معركة محدودة لا تتجاوز بضعة كيلو مترات وذلك يأتي بقدر الدعم الذي يتم تقديمه في إطار عملية محدودة إضافة إلى تنوع قيادة المقاومة وهو شيء طبيعي في بداية الأمر حيث ولادة مقاومة شعبية من المجتمع وبداية مرحلة ترتيب آلية تلك المقاومة ومع ذلك كان هناك نتائج مقبولة على الأرض بالنسبة للمقاومة.

ثمة شيء لا بد التذكير به فيما يخص إمكانيات المليشيا وتطويقها للمحافظة بقرابة 13 لواء عسكري بكامل عتاده وغيرها من الكتائب والأفراد والضباط من قوات المخلوع ومجاميع مليشيا الحوثي.

لحظة فارقة في مسار المقاومة تلك التي انطلق من وحيها كل الأحرار الأبطال من أبناء المدينة في خوض مرحلة الترتيب لوضع لمسات لتثبيت وضع المعركة تدريجيا؛ ومرحلة الانطلاق نحو ولادة مؤسسات الدولة وأن كان يصعب ولادتها فلا بد من بداية تفعليها والعمل وفقها.

ان أمعنت النظر إلى المرحلة الزمنية فيما تم تحقيقه خلال العام الأول ونصف العام الآخر للمقاومة من حيث الانطلاق من شارع جمال وسط المدينة والتوسع غرباً والوصول إلى الضباب وشرقاً نحو القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات ومنطقة صالة باتجاه الحوبان في ظل مرحلة ترتيب وسد الثغرات ووضع آلية لأي عملية أومعركة.

من عايش الوضع في تعز عن قرب وقاسمها حصارها ومعاركها تتكيف في ذهنيته مدى ذلك الحدث الجليل والشعور الرهيب في انطلاق المقاومة من وحي المجتمع، كمنطلق وحيي وروحي للقتال إيماناً بالقضية وصدق المعركة ووضوح الهدف والرؤية، ومقاومة جحافل التمرد للدفاع عن دين وعرض وكرامة ومدينة ووطن أجمع.

انبعاث خالص من رحم المدينة للسير في طريق الكفاح الوجودي والوطني، والشروع في مقاومة مليشيا انقلابية تحاول احكام قبضتها على المدينة، وإخضاع أبنائها وهدم القيم والمبادئ الذي تتربع في روح مدينة الحالمين ومواطنيها.

شغف نضالي وقتالي كان وما زال يعانق أبطال المقاومة وهم يستبسلون في ردع هجمات المليشيا وكسر قوتهم المتاخمة على جهات ومربعات المدينة بكل اخلاص وقداسة للمعركة وللقضية.

سلاح شخصي مع ذخيرة محدودة والتفاف شعبي جامع، هذا كل ما كان يمتلكه المقاتلون وهم يخوضون معركتهم بكل بسالة ويصمدون في وجه ألوية عسكرية بكل عتادها ومجاميع حوثية تتعزز باستمرار، وأمام كل ذلك قاد الأبطال هذه المدينة من مربع محدود ومحصور في شارعين إلى التوسع والتحرير والتقدم شيئا فشيئا حتى باتوا على أطراف المحافظة يخنقون هناك المليشيا ويجرعوهم الويلات، في معركة تتناغم فيها لحن الصمود والنضال والتضحية، وتسطر في مسيرتها أروع البطولات القتالية بكل عزيمة واستبسال.

ثمة شيء كبير كان له نصيب من هذا الدفع نحو التوسع والخروج من معارك الاحياء والتوسع نحو التباب والجبال ودحر المليشيا وقتالها في أطراف المدينة في ظل الدعم المحدود؛ وذلك الشيء يأتي من دافع الحزم والتعامل بشكل صارم مع المعركة وكبح منابع الشتات وحصر قنوات التواصل والدعم الذي كان يأتي بشكل عشوائي وحصرها في نطاق مؤسسات الدولة مع ضرورة انطلاق ووضع اللمسات لتفعيل تلك المؤسسات عسكرياً وأمنياً ومدنياً مهما كانت الظروف وشحة الإمكانيات والاشكاليات التي تبعها والعوائق التي واكبتها وهي تأتي بطبيعة الوضع والمرحلة مع بداية ولادة تفعيل الدولة الذي تنشدها المدينة .

كان فك الحصار وتحرير خط الضباب أولى خطوات تلك المرحلة واختبار لمدى السيطرة على الوضع من خلالها تفعيل آلية المؤسسة العسكرية كأولوية حتمية عن طريق قيادة المحور وألويته العسكرية؛ وضرورة البدء بدمج أفراد المقاومة ضمن قوام المحور والويته العسكرية في المحافظة وترتيب وضع تلك القوات وتحديد مهام ومسرح عمليات لها وتوزيعها حسب المناطق ومن ثم البدء بعملية ترقيم الأفراد بآلية وضوابط ضمن قوام الجيش الوطني؛ وتلك عوامل بدأت في ذلك الوقت تسلك طريقها بل وأدت إلى استشعار بوجود أشياء ملموسة توضع لتثبيت الدولة وفي الوقت ذاته تخوض معركة أساسية مع المليشيات الانقلابية ولربما يأتي من منطلق طوق المدينة والمجتمع لملامسة الدولة قدر الإمكان من منظور مؤسسي يد تقاتل ويد تبني.. وتلك الخطوات التي تم خطوها لا شك واكبتها مخاطر وعقبات وعوائق واشكاليات ولا زالت حتى الآن موجودة لكنها تعالج بشكل تدريجي وأولي بالقدر المطلوب.

فكلما توسعت نطاق المعارك ومسرح العمليات العسكرية نحو مناطق مفتوحة فإنه يتطلب بحسب الواقع وطبيعة المعركة إلى معدات وسلاح ثقيل بالقدر المطلوب لخوض معركة حاسمة في اي مناطق مفتوحة في أطراف تعز.. وهو الشيء الذي لم يشأ لتعز أن يكون لها نصيب من ذلك مقارنة بما أعطي لمأرب وعدن والساحل الغربي وغيرها؛ وهو يأتي لعدة أسباب ودوافع لا علاقة للثقة بها أو التنسيق أو التقليص من حجم قوة تعز وقدرتها، بل لربما سوء الفهم على الأرجح إضافة لأسباب أخرى بدأت في المرحلة الأخيرة تطفو على السطح ولربما يتفهما ويستوعبها كثيرون ويدركونها؛ إلا أنه ومع ذلك فإن المعدات البسيطة الموجودة لدى قوات تعز التي يتم تقديمها من التحالف وكذلك التي يتم تفودها من المليشيات مع كل عملية وهي بسيطة ومحدودة إلا انه يتم تقديم كل الجهود وشحذ كل الهمم والقدرات لأي معركة ولو كانت محدودة في نطاق معين.

اذ نتج عن ذلك توسع مسرح العمليات وباتت قوات تعز خلال فترة وجيزة بما لديها من إمكانيات باتت في مناطق مفتوحة وفي أطراف المحافظة وجبالها الواسعة بعدما كانت محصورة في شارعين وسط أحياء المدينة.

فضلا عن أن المعركة لا زالت مستمرة ضد المليشيا الانقلابية إلا أن ثمة تخلخل يحدث بين الحين والآخر على الصعيد الداخلي وهو يأتي من طابع الوضع الذي تعيشه تعز في ظل ما تواجهه من حصار وحرب، ومع بداية الاجتهاد لتفعيل مؤسسات الدولة، إضافة إلى أن تلك التخلخلات تأتي من قبل خلايا أقرب إلى أنها مرتبطة بالمخلوع والحوثي و بطبيعة التراكمات والخروج عن السياق والمسار المرسوم من قبل بعض الأقزام الغافلين الذين لربما استشعروا بخطورة حصرهم في زاوية معينة وهم ينحرفون بغفلتهم عن مسار المشروع الذي خرجت تعز تقاوم لأجله وغير راغبين في الدخول ضمن تشكيلات وقوات الجيش ومؤسسات الدولة واحترامها وردفها وتسعى إلى خلق ضبابية في المشهد من خلال إثارة الوضع الداخلي بالمدينة بين الحين والآخر، إضافة إلى التنقيص من حجم تضحياتها وما قدمته وإدخالها في مستنقع الشتات عن قصد لحرف البوصلة وإيقاف عجلة تفعيل مؤسسات الدولة.. ورغم ذلك إلا أن مرحلة التفعيل المؤسسي رغم صعوبته بطبيعة الوضع الحرج الذي تعيشه المدينة إلا أنه يسلك طريقه مع وجود بعض الإشكاليات.

ويجب علينا جميعا أن نعي حجم المعركة وإننا في خندق واحد نخوض معركة واحدة وموحدة خرج من أجلها الجميع لإنهاء الانقلاب ودحره واستعادة الدولة، ولا بد أن نتلمس مرحلة تفعيل مؤسسات الدولة للحفاظ على قوام المدينة وتضحياتها وعدم الانخراط في مسار الفوضى والمعمعة والمناكفات التي تقلل من حجم هذه المدينة، ويتوجب منا جميعاً ان نقف خلف أجهزة الدولة وعدم الانخراط في تضخيم الإشكاليات أو محاولة توسيعها باي شكل بل أن نعمل من أجل تجفيفها وسدها.

فالمجتمع هو جزء أساسي من البناء من النهوض وهو الحاضنة الشعبية والمجتمعية للدولة ومؤسساتها ويجب أن نعي ذلك ولا نلهث وراء افتعال الفوضى أو توسيعها أو حرف المسار بمختلف المجالات تحت مبرر المناكفات والتعصبات وإدخال مؤسسات الدولة في هذا الجانب.

فتعز مدينة تنشد الدولة وتطوق لحضورها ولو كانت في مرحلة لملمتها فإنها تساهم في تقوية مؤسساتها وتضميد جراحها وتجاوز كل الإشكاليات المفتعلة التي تحاول جرنا إلى مستنقع الفوضى والشتات.

يجب أن تأخذ تعز حقها في سلك أدبياتها من خلال مدنيتها وثقافتها لا ان ننجر وراء المناكفات المفتعلة ونلهث نحو ذلك المنعطف الخطير لمجرد إشكالية أو ثغرة وبدلا أن يتم سدها يتم توسيعها عن قصد أو بغير قصد.

فعلينا أن نحفظ مواقفنا بشكل واضح وصريح لما يخدم مدينتنا ويحافظ على مقوماتها وحقوقها وتضحياتها التي قدمت لأجل الدولة والشرعية والنظام والقانون لا الفوضى والخروج عن مسار الدولة، فالتاريخ لا يرحم والمواقف المرجحة والمتلونة بين الحين والآخر للبعض مسجلة ومدونة؛ وتعز يجب أن تسير في طريق المقاومة والبناء المؤسسي لحضور الدولة والشرعية.



أحمد ردمان

هولوكوست اليمنيين..

تتناوب مشاريع الاستبداد في حصد أرواح البشر في مراحلها المتعددة، إبتداء بنشأتها وعند قيامها وحين ضعفها وعلى حافة نهايتها ..

فتعامل المستبد مع البشر مبني على تصنيفه لهم : إما وقودا لصعوده إلى دولة الاستبداد، أو عبيدا في دولته - دون استغنائه عن وقود يوطد استبداده -، أو ضحايا أفول دولته ..

وفي حين أن ظاهرة الاستبداد عابرة للأمكنة والأزمان إلا أنها متعددة بتعدد الأشخاص والانظمة مما يعطي الكثير من الامم استراحات متقطعة قد تطول أو تقصر نتيجة موت المستبد فردا أو مشروعا..

ولعل محرقة البطنين اليمنية تمثل المنهجية الاستبدادية المتفردة بمسايرة الزمن منذ أكثر من 1153عاماً، وكان للهالك يحيى بن الحسين الرسي قصب السبق في منهجه فكرة الاستبداد وتحويلها بفضل صنعة البطنين الى استعباد لاكتسائها ثوب التدين المغشوش..

ومن ذلك الوقت واليمنيون يقدمون الملايين من قتلاهم فدية رخيصة تحت أقدام أساطين البطنين، ناهيك عن المآسي المصاحبة لكل معركة متجددة مع تراخي الزمن - الكئيب - فداء لهذا البطن أو ذاك.. في مشهد يجعل من النازية والفاشية تلاميذ في مدرسة البطنين الدموية ....فكم هي الدول التي قامت على أساس من فرية البطنين، ولكل دولة وقودها البشري في مراحلها المتعددة .

إن استناد البعض من رواد فكرة البطنين اليوم إلى المرجعية التاريخية لإجرامهم كحجة تقوي موقفهم في احقيتهم بالحكم - ولو على أشلاء اليمنيين المتناثرة من محارقهم - لكفيل بوضع كل من يؤمن بها، ناهيك عن من يمارس الاجرام في سبيلها، بوضعه في قفص اتهام لا يبرأ من العقوبة إلا بالتنكر للفكرة وإثبات مخالفته اياها.

ولاعتراض البعض من مطلقي الحقوق الفكرية أقول : إن اعتراضك على عدو يقوم بتعليم ابنك فنون قتلك في دارك لا يقل أهمية عن اعتراضك على أدلجة القتل المنهجة لأبناء مجتمعك وأمتك ..



الرهان الهزيل

كتب : علي الربيعي

مثلت قرارات الرئيس عبدربة منصور هادي التي أصدرها مؤخراً صفعة قوية في وجه هواة التسلط والاستبداد وازاحة الستار اكثر عن النوايا الصادقة التي لاغبار عليها للاخ رئيس الجمهورية ... ومع ماتحمله هذه القرارات من معان كثيرة ومقاصد واضحة يسعى الرئيس هادي - ومن معه من المخلصين - لتحقيقها إلاَّ أن ألاعيب الأوراق الهزيلة التي يلعبها البعض ممن يسعون جاهدين جر البلاد إلى المجهول لازالت توضع كحجر عثرة أمام الخطوات الصادقة للرئيس هادي ...فمنذ العام 2011 عين لمحافظة عدن خمسة محافظين وكانت الأمور تسير بسلاسة أثناء الاستلام والتسليم دون أي عراقيل تذكر .. اليوم وبعد ان اصدر الرئيس هادي قراراً قضى بتعين الأخ عبدالعزيز المفحلي محافظاً لمحافضة عدن فقامت الدنيا ولم تقعد، ونطق كفراً من صمت دهراً، وحاول البعض عرقلة تطبيق هذه القرارت والتمرد عليها بداعي الكبر وادعاء الكمال...كل ذلك يذكر بما كان يحدث في صنعاء عقب انتخاب هادي وتوجيهات إزالة الخيام من ساحات الاعتصام، حينها رفض المتمردون هذه توجيهات بل وحاولوا مواجهة اللجان المكلفة بإزالتها ووضعوا سواتر ترابية على مداخل الساحة واضعين بذلك حجر الأساس لانقلابهم المشؤوم...ومن كل ماسبق تتضح الصورة أكثر حين التقاء المصالح والسير على خطى العدو الصديق تتقارب وجهات النظر ويفضح الشقي، ومن عباءة واحدة يخرج التعساء رغم الشعارات المتناقضة، إحكتار المناصب، وزيف الادعاء والحشد المشرعن باستغلال عواطف البسطاء من الناس، والتسويف القذر لحقوق الشعب والرهان على السيولة القادمة من البنوك المشبوهة ...من يراهن على غير الإرادة الشعبية سيخسر لامحالة، وهذا ما أثبتته الأيام والتجارب..لافرق بين من يتمرد في صنعاء ومن يتمرد في عدن أيضاً، لافرق بين من دمر النسيج الاجتماعي في صنعاء ومن يسلك طريقه في عدن، كما إنه لافرق بين من يفجر المنازل والمعاهد والمقرات الحزبية فيي صنعاء ومن ينتهج نفس النهج في عدن .. من يدعي الخسران في محاولة لملمة الجراح والحفاظ على المتبقي من مؤسسات الدولة وبناء الدولة على أساس من العدل والمساوة والإنصاف عليه ان يدرك إفلاسه وليحاول أن يستجمع أفكاره ويعود إلى رشده..فهاهو الشعب اليمني يحث الخطى ويرسم مستقبله بيده مستفيداً من كل ماحدث داحضاً كل فكرة مشبوهة مستوردة ويتحرك بحذر شديد، إحدى يديه تبني والأخرى على الزناد، لايستطيع احد مهما كانت أمواله، مهما علا نسبه ان يزايد على هذا الشعب الذي رسم كل معاني التلاحم والإخاء ووقف صفاً واحداً خلف قيادتة مراقباً للوضع عن كثب، قدم الكثير من الشهداء والجرحى في سبيل إستعادة الدولة ولازال يجود بدماء ابنائه ولامكان هنا للتشدق والهراء هنا احفاد الزبيري ولبوزة وهنا تسير قافلة العظماء لايعوقها عائق فتنحى جانباً ايها الواهم وحاول ان تستوعب مايحدث فأبناء حضرموت يقاتلون في البقع وأبناء الضالع يقاتلون في صرواح وأبناء ريمة يقاتلون في شبوة وأبناء أب قاتلوا في عدن وأبناء تعز قاتلوا في لحج والعند فلا تدعي الوصاية على هذا الشعب لأنك لست أهلاً لها ولا تأخذك النشوة أمام البسطاء من أصحاب الحقوق فقد انتشى اشباهك في صنعاء فخابوا وخسروا وهيهات ان يلدغ هذا الشعب من جديد.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ

مسؤول أممي يعترف بدعم المليشيا وحصر التعامل مع الانقلابيين

كشفت الوقائع غير السوية التي تمارسها الأمم المتحدة ومنظماتها، عن اصرار أممي في دعم مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، وعدم انهاء الانقلاب واعتباره كأمر واقع لابد من مساندته والتعامل معه، ولو كان ذلك يتناقض مع أنظمة ولوائح وقرارات الشرعية الدولية المؤيدة للشرعية الدستورية اليمنية والرافضة للانقلاب.

وبدا الدعم الأممي لمليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، واضحا من خلال تلك المواقف السياسية المؤيدة لسلطة الأمر الواقع في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة للانقلابيين، وكذا الدعم غير المحدود بالتمويلات المالية والمساعدات الانسانية والمعونات الاغاثية، التي تقدمها الامم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في العاصمة صنعاء، عبر منظمات وجمعيات حكومية واهلية تابعة للمليشيا الانقلابية في صنعاء. في الوقت الذي ترفض المؤسسة الدولية ومنظماتها نقلرمكاتبها وعملها الى العاصمة المؤقتة عدن، او التعامل مع مؤسسات ووزارات الحكومة الشرعية.

منصور أحمد
ابتهال محمد

تحت مبرر أسمته التنمية

الجزء الرابع















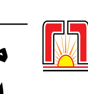












«26سبتمبر» تواصل كشف منظمات الأمم المتحدة الداعمة لحرب الانقلابيين

في اليمن.. فساد المنظمات الدولية بغطاء الانسانية

تقارير وخبراء دوليين، أكدوا استخدام جماعة الحوثي وقوات صالح تلك التمويلات المقدمة من المنظمات الدولية في الحرب الدائرة باليمن منذ أكثر من سنتين، ويتم ذلك بعلم ومعرفة الأمم المتحدة، وبتواطؤ وتسهيل ومساندة مباشرة من موظفي ومسؤولي الأمم المتحدة في مكاتبها بصنعاء وفي جنيف ونيوريوك، ابرزهم مسؤول مكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في صنعاء، ستيفن روبيت، ومستشار البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، روحي أفغاني- فلسطيني الجنسية.

وأمام فضائح المنظمات الدولية، ليس من حيلة لصحيفة»26سبتمبر«، إلّا صلة فتح هذا الملف الشائك عن فساد الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ودعمها للانقلابيين وتمويل حروبهم من خلال المساعدات والمشاريع الانسانية التي يتم جمعها من المراكز الاغاثة الاقليمية والدولية.. تحت غطاء انساني.

ونتطرق في الحلقة الرابعة وقبل الأخيرة من هذا الملف الذي ستظل الصحيفة تتابعه وترقب تحركات هذه المنظمات لكشف لوبي الفساد الانقلابي وأدواته و مافياته الموغلة في مفاصل مؤسسات الامم المتحدة للرأي العام أولا بأول، وفضح الفساد السياسي والمالي والاخلاقي أيضا، الذي تمارسه هذه المؤسسة الدولية ومنظماتها بغطاء المساعدات الانسانية وبدعوى تفادي حدوث مجاعة وكارثة انسانية في اليمن.

الأمم المتحدة دعمت الانقلابيين هذا العام بـ17 مليون دولار لزراعة الالغام

يتربع على رأس المنظمات الحكومية الخاضعة للانقلابيين والمولة من الأمم المتحدة؛ المشروع الوطني لنزع الالغام، الذي يديره القيادي في جماعة الحوثيين، العقيد منصور العزي، والمركز التنفيذي الذي استحدثته الجماعة مؤخرا ويتولاه قيادي في جماعة الحوثيين، فيما اللجنة الوطنية للتعامل مع الالغام، يرأسها القيادي في حزب صالح والموالي للحوثيين، قاسم الأعجم.

وتتبع هذه المؤسسات الحكومية رئاسة الوزراء في حكومة الانقلاب، وجميعها تتحصل تمويلاتها من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة واليونسف ومفوضية شؤون اللاجئين، بحجة انها تتولى عملية نزع الالغام، لكنها في الحقيقة أن هذه التمويلات توجه الى المليشيا الانقلابية التي تقوم بتوظيفها في صناعة الالغام والمتفجرات في عموم اليمن، ولم يسمع الشعب اليمني في يوم من الأيام ان قامت المليشيا بنزع لغم، ولكنه يسمع عن زراعتها وبإعتراف الانقلابيين أنفسهم، من باب التفاخر بهذا العمل المحرم دوليا. كما توظف هذه التمويلات التي تدفعها المنظمات الأممية للمليشيا في دعم مقاتليها في الجبهات كمجهود حربي.

وأكدت تقارير ميدانية ان مقاتلي المليشيا الانقلابية يتفننون في استثمار تلك الاموال في صناعات الالغام والمتفجرات والعبوات باحترافية وبمساعدة خبراء ايرانيين ومن حزب الله باحجام واشكال متنوعة، ليتم زراعتها في انحاء البلاد وبطريقة عشوائية، ما تسبب في قتل الآلآف من ابناء الشعب اليمني من المدنيين معظمهم اطفال ونساء ورعاة المواشي.

الشيء المحزن ان هذا يتم بعلم واطلاع المؤسسة الدولية ومنظماتها؛ والتي لاتزال تمول هذه المشاريع الانقلابية بعشرات الملايين الدولارات.. وبلغت وقاحة المؤسسة الدولية- الأمم المتحدة- القول انه لا يوجد مؤسسة معنية بالالغام غير المؤسستين الخاضعتين للانقلابيين في صنعاء، ويقصد بذلك اللجنة الوطنية والمركز الوطني لنزع الالغام.

وفي هذه الجزئية تكون الأمم المتحدة صادقة، حيث انه لا يوجد من يزرع الالغام والمتفجرات التي تقتل اليمنين غير هذه المؤسسات الانقلابية.. لكنها- أي الأمم المتحدة- تسوق الكذب مجاملة لسلطات الأمر الواقع التي تعمل تحت سلطتها في صنعاء.

وللتأكيد على الدعم الأممي للانقلابيين.. قدم البرنامج الانمائي التابع للأمم المتحدة(17) مليون دولار كدعم مالي للانقلابيين في فعالية رسمية رعتها الأمم المتحدة في الـ13من يناير الماضي، في صنعاء، تحت لافتة تدشين عمل المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام.

وحضر الفعالية مسؤول الأمم المتحدة في صنعاء، ستيفن برينت، وقيادات في حلف انقلاب صنعاء. وحسب وكالة سبأ الخاضعة للانقلابيين، فقد أكد المستشار الفني للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة، ستيفن برينت، أن اللجنة الوطنية والمركز الوطني لنزع الالغام هما المؤسستان الوطنيتان الوحيدتان المعنيتين في هذا الجانب.

ليؤكد بذلك المسؤول الأممي دعم ومساندة الأمم المتحدة لسلطات جماعة الحوثيين وصالح الانقلابية في صنعاء وتمويل مؤسساته الانقلابية غير المعترف بها من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة نفسها وهذا يتناقض مع قرارات مجلس الأمن الدولي الملزمة للمليشيا في سرعة إنهاء الانقلاب وإخلاء المؤسسات الحكومية وانسحابها من العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية.

وقال برينت: « إن اليمن في عام 2012م كانت على وشك أن تعلن منطقة خالية من الالغام ومنذ عام 2012 نظرا للظروف السياسية والعسكرية والأمنية ونظرا للرقعة الجغرافية والتعقيدات زادت من حدة المشاكل الألغام والمتفجرات في البلاد اصبحت تقريبا كل محافظات الجمهورية موبوءة بالألغام والمتفجرات بدرجات متفاوتة ،إضافة الى ان بعض المناطق التي سبق وان طهرت من الالغام والمواد المتفجرة قد عادت ايضا الى وجود الالغام نتيجة للتطورات الاخيرة «.

ولم يشر المسئول الأممي بالمرة إلى من يزرع هذه الالغام والمتفجرات، رغم معرفته ومنظمته بان مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، هي من زرعت ولاتزال تزرع الالغام والمتفجرات في كل مكان تطأه اقدامها. بينما الشرعية هي من تنزعها عبر فرقها الهندسية في الجيش الوطني.

وأضاف برينت الداعم للانقلابيين، ان» المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام استطاع خلال عام 2016 تطهير وإزالة 260 الف قطعة من المواد المتفجرة ومخلفات الحرب«.

في اشارة الى ان الانقلابيين والمسؤول الأممي احتالوا على وظيفة البرنامج وحولوها من وظيفة نزع الالغام الى رفع مخلفات الحرب- أو العدوان- حسب ما أعلنه الانقلابيين في تلك الفعالية. في الوقت الذي غض فيه المسؤول الاممي الطرف عن المناطق الخاضعة لسيطرة الشرعية، أو الاشارة الى الالغام والمتفجرات التي يزرعها الإنقلابيون.

وتابع قائلا «ان ضحايا الالغام في تزايد ملحوظ ليس على المستوى الفردي فقط، بل يمتد الى العائلة والمجتمع».

وجدد المسؤول الدولي التأكيد على التزام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاون مع اللجنة الوطنية والمركز الوطني لنزع الالغام، الخاضعان للانقلابيين.

وهو اصرار اممي على قصر تعامل الامم المتحدة ومنظماتها مع المؤوسسات الخاضعة لمليشيا الانقلاب في صنعاء، دون تعاملها مع سلطات الشرعية اليمنية، المعترف بها من قبل المجتمع الدولي والامم المتحدة.

رفض اممي للتعامل مع منظمات تعمل في مناطق الشرعية

وفي هذا الصدد، رفضت الامم المتحدة عبر البرنامج الانمائي ومنظماتها في صنعاء، الاعتراف بالمنظمات والمؤسسات المحلية الواقعة في مناطق سيطرت الشرعية اليمنية.

وقال مسؤولي المنظمات المعنية المهتمة بمشكلة الالغام والمتفجرات في محافظة مارب الواقعة تحت سيطرة سلطة الشرعية» إنهم تقدموا بمشاريع تتعلق بالتوعية ونزع الالغام والمتفجرات الى مكتب الأمم المتحدة في صنعاء لاعتمادها وتمويلها، إلّا إن المكتب ومنظمات الأمم المتحدة رفضت اعتمادها والتعامل مع اي منظمة محلية تعمل خارج العاصمة صنعاء».

واكدوا ان مليشيا الحوثي وصالح زرعت في مناطق مارب وشبوة قبل ان يتم تحريرها من قبل قوات الشرعية- عشرات الآلاف من الألغام، وتتولى المنظمات والمراكز العاملة في مناطق الشرعية بالتعامل معها. بينما المنظمات المتواجدة في صنعاء و التي تحصر منظمات الأمم المتحدة الدعم عليها ترفض الذهاب الى مناطق تواجد الالغام الواقعة تحت سيطرت الشرعية بحجج واهية .

24 مليون دولار من «اليونسيف» في غسل أدمغة الاجيال

ولم تكن فضيحة دعم منظمة اليونسيف، للانقلابيين، ببعيد عن هذا الأمر، عندما تم الكشف عن دعمها جماعة الحوثيين ب»24« مليون دولار لطباعة مناهج دراسية طائفية، التي تم الكشف عنها مطلع العام الجاري، بعد ان وزعت الجماعة تلك المناهج الطائفية على مدراس العاصمة صنعاء ومدارس المحافظات الخاضعة لها، بينما منعت سلطات الحكومة الشرعية توزيعها في مناطق سيطرتها.

وبعد انتقادات حادة واستنكارات واسعة، محلية ودولية، حيث اعتبرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، تمويل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف»، طباعة كتب مدرسية طائفية لجماعة الحوثي، عملاً غير أخلاقياً وتشجيعاً للجماعة على مواصلة جرائمها.

وقالت «إيسيسكو» في بيان نشرته على موقعها الالكتروني: إن قيام اليونيسيف بتمويل المتمردين الحوثيين بألف طن من الورق لطباعة مناهج دراسية جديدة، مشيرة إلى أن «هذه المناهج الدراسية طرأ عليها تعديلات تحمل توجهات الجماعة الطائفية» .

وأوضحت بان تلك المناهج تخص ثلاثة مستويات دراسية من المرحلة الأساسية وهي الرابع والخامس والسادس، وأن الحوثيين قاموا بتوزيعها في مختلف المحافظات التي تسيطر عليها ميليشياتها.

وقالت المنظمة: « إن هذا العمل مخالف لموقف الأمم المتحدة التي تعترف بالحكومة الشرعية ويعترف بها المجتمع الدولي، ويعد تشجيعا لجماعة متمردة لا قانونية لأفعالها بأي شكل من الأشكال».

ودعت الإيسيسكو الدول الأعضاء للتنديد بهذا العمل غير الأخلاقي وغير القانوني، ومطالبة اليونيسيف باحترام الدولة الشرعية في اليمن وعدم تجاوزها.

وعقب هذه التنديدات، أعترفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بدعمها طباعة كتب مدرسية وبأنه تم إبلاغها في فبراير الماضي بتغييرات محدودة تمت على مناهج دعمت المنظمة إعادة طبعها للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

وقالت المنظمة:إن ذلك حدث بالرغم من تأكيدات مسبقة من السلطات التعليمية في صنعاء- الانقلابيين- بأنه لن يتم إجراء أي تغييرات أثناء طباعة الكتب المدرسية، مؤكدة أن قطاع التعليم في اليمن - الذي تسيطر عليه المليشيا الانقلابية- تأثر سلبا من جراء استمرار الصراع الذي يعصف بالبلاد.

لكن عندما خرجت هذه الفضيحة للعلن لم تجد» اليونسيف» امامها من خيار غير الاعتراف بجريمة دعم الانقلابيين في صنعاء، محاولة تبرير جريمتها تلك بانها أوقفت الدعم عن سلطات التعليم التابعة للانقلابيين، حال ابلاغها بعملية حادثة التغيير في المنهج الدراسي.

غير ان توقيف الدعم الذي ذكرته اليونسيف، يبدو انه دعماً مستقبلياً كانت المنظمة ترتب لتقديمه للجماعة. اما ال(24) مليون دولار المذكورة فكانت قد سلمت لجماعة الحوثي، وكانت الاخيرة قد انتهت من عملية طباعة تلك المناهج وتوزيعها على طلاب المدارس في المناطق التي تخضع لسيطرتها.

> المنظمات الأممية ترفض التعامل مع المنظمات المحلية التي تعمل في مناطق سيطرة الشرعية

> رغم تدفق التمويلات على الأمم المتحدة إلاّ أن الوضع الإنساني يزداد سوءاً في اليمن

> اليونيسيف مولت طباعة كتب مدرسية محرفة بـ 24 مليون دولار

> اصرار أممي على قصر تعامل الأمم المتحدة ومنظماتها مع المؤسسات الخاضعة لمليشيا الانقلاب في صنعاء

مدير دائرة العمليات الحربية بوزارة الدفاع اللواء الركن/ ناصر الذيباني في حوار لـ« 26 سبتمبر »:

قواتنا قضت على مطامع الحوثيين في السيطرة على الملاحة الدولية

الجيش الوطني يدق أبواب مدينة الحديدة إيذاناً بتحريرها في القريب العاجل



منذ سيطرت المليشـيا الانقلابية على العاصمة صنعاء في شهر سبتمبر مـن عام2014، قضت على الجيش اليمنـي بمختلف قدراته، ومكوناته، وأستولت على كافة أسلحته المختلفة، وحلت مكانه مليشياتها المسلحة.

وظل وضع الجيش اليمني كذلك، الى ان اسـتطاع بعض قياداته وأفراده الرافضة للانقلاب، السعي لتكوين أول نواة لجيش وطني لا يخضع لأي فرد، أو عائلة، أو أي فئة طائفية بعينها.

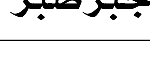
فبـدأت تكوينات الجيش الوطني، ووحداته العسـكرية، تتشـكل حتى أصبح صخرة صلبة تتكسر عليها أحلام ومشاريع الانقلابيين في مختلف جبهات اليمن المشتعلة..

دائرة العمليات الحربية، حيث تعتبر احدى الدوائر التي تشكل في أجزاء الجيـش الوطني ..هـي بوصلة الحـرب الدائرة مـع الانقلابيين والمحرك الرئيسي لها..

في الحـوار التالي مع مدير دائرة العمليات الحربيـة بوزارة الدفاع اللواء الركن/ نـاصر علي عبداللـه الذيباني، يتحدث حول العديـد من القضايا المتعلقة بالحرب الدائرة مع مليشيا الانقلاب في مختلف الجبهات..



حوار/ جبر صبر



بدايةً ما تقييمكم لسـير العمليات القتالية في مختلف الجبهات؟

قوات الجيش الوطنـي بالتعاون مع قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية حققت الكثير من التقدم في مختلف الجبهات القتالية، وهي تقف الآن على مشارف العاصمة اليمنية صنعاء، وتقوم بترتيب عملية الدخول للعاصمة صنعـاء بطريقة تختلف عن سـابقاتها، وأقول بشـكل مختـصر أن قواتنا حررت مساحة 85 % من أراضي الجمهورية اليمنية.

معركـة السـاحل الغربي.. أيـن وصلـت.. وما مدى التجهيزات لحسمها؟

لقد قدم أبطال المنطقة العسكرية الرابعة وشركائهم من المقاومـة وقوات التحالف العربي أنصع البطولات، واسـتطاعت أن تربك التمرد الحوثـي- العفاشي، كما إن التخطيط الدقيـق والإعداد المسـبق والجيد كان له دوراً بارزاً في حسـم المعركة والسيطرة على ميناء المخا الذي كان يعد قاعدة ادارية يتركز عليها إمداد مليشيا الانقلاب، ويسـتخدمها كمركزاً للتهريب، بل والأفضع من ذلك ان مليشيا التمرد كانت تخطط لان تجعل من المخاء وباب المندب ورقة ضغط على أمن الملاحة الدولية وعلى أمن دول الإقليم.

ولقـد اسـتطاعت قواتنـا أن تقـضي عـلى مطامع الحوثيين في السـيطرة على الملاحـة الدولية، وحققت تقدماً نوعيـاً بداية من تحرير مدينـة ذوباب، ومروراً بالمخاء، ودق أبـواب مدينة الحديدة إيذاناً بتحريرها في القريب العاجل.

معركة تحرير صعدة

يتردد مؤخراً عن بدء معركة عسـكرية لتحرير معقل زعيم مليشيا الحوثي بصعدة، ما صحة ذلك؟

معركة تحرير صعدة واحدة من المعارك التي يخطط لها قادة الجيـش الوطني، وهي على ابـواب التحرير، فالجيش الوطني يحيط بصعدة من اتجاهات مختلفة.

ما أسـباب توقف المعركة والتقدم في جبهات نهم نحو نقيل بن غيلان وبالتالي نحو العاصمة صنعاء؟

الجيش الوطني ماض في هدفه، فهو يتقدم بخطوات متزنة ومدروسة، فكلً ارض حررها لن يتركها.

وقد يرى الناس والمتابعـون والمتلهفون للتحرير ان الجيـش متباطى، لكـن الحقيقة ان الجيـش الوطني وبشـكل مسـتمر يقود ويخوض معارك شرسـة مع العدو، من جانب آخر مليشـيا الانقلاب ترى وتحسب ان سـقوطها ودحرها وسـقوط صنعاء هو من خلال هذه المواقـع الدفاعية، وبالتالي تبذل المليشـيا كل مافي وسـعها للبقاء بعض الوقت بهـذه المواقع، على الرغم أنهم يشـعرون ويؤمنون انهم راحلون منها.. فالعدو فقد ثقته بنفسه وبقدراته وبمشروعه الخاطئ، ومن يقرأ التاريخ ويتابع الاحداث في المنطقة العربية، سيجد ان هناك جيوشاً تخوض معارك منذ سنوات ولم تحقق ماحققه الجيش الوطني مقارنة بقصر الفترة الزمنية للمعارك، ورغم شحة الامكانات وتقيد الجيش الوطني بالقوانـين الدولية، فضـلاً ان الجيـش الوطني يراعي الجوانب الانسانية، ويحترم المواثيق والاتفاقيات الدولية في كل اعماله القتالية.

هناك بعض الجبهات على سبيل المثال تعز وصرواح لازالت تروح مكانها.. ما تفسيركم لذلك؟

ما حـدث في صرواح وتعز يعـد في نظر المخطط العسكري انجاز كبير، حيث أصبح الجيش الوطني يحـاصر صرواح من الجهـة الغربيـة والجنوبية، ولم يبقي إلاّ اعمال عسكرية محدودة، فقد كانت لطبيعـة الأرض ووعورتهـا دور في تأخير الأعمال القتالية.

اما تعـز فقد كانـت تتمركز وحـدات قواتنا في قلب المدينة، وهي الآن على مشارف المدينة وتوشك أن تربط الجبهـة الغربيـة بجبهة السـاحل والجبهـة الشرقية بمطار تعز.

ما أبرز الصعوبات ،والمعوقات التي تواجه قوات الجيش الوطني في معركته ضد الانقلاب بمختلف الجبهات؟.

الصعوبـات والمعوقـات التي تعيق الجيـش اليمني في كل الجبهـات، هي كثـرة الألغـام، ومراعاة الجيش الوطني للسـكان المحليين وتجنيبهم الخسـائر المادية والبشرية وعـدم تعرضهم للمخاطر، كما ان الحرب في بعض الجبهات تكون في مدن مأهولة بالسكان، وهذا يشكل عائق أمام سرعة الانجازات، لأن الجيش الوطني يراعي حياة الساكنين والحفاظ على ما تبقى من البنية التحتية للدولة.

معنويات وتقدم متسارع كل يوم

هل أصبـح الجيش الوطنـي يمتلك زمـام المبادرة في التقدم وتحقيق الانتصارات؟

نعم أصبح الجيش الوطني المسنود بقوات التحالف العربـي يمتلك زمام المبادرة، فهـو الذي أصبح يهاجم ويسيطر ويستولي ويحرر كل مكان كان تحت يد العدو، والطرف الآخر هو المتراجع، فجيشنا الوطني بات هو المتقدم وهو من يصنع القرار، والأخر ينتظر ردة الفعل.

ما الذي ينقص الجيش الوطني في معركته ضد الانقلاب العنصر البشري أم العتاد والسلاح؟

ما ينقص الجيش الوطني في المعركة الراهنة الكثير، فهو يحتاج الى الدعم اللوجسـتي بكل أنواعه، ويفتقر للعنصر البشري المدرب خاصة في المهام القادمة.

هل أصبح الجيش الوطني المؤسـس حديثاً قادراً على الامسـاك بزمام الأمور في حال دحر الانقلاب بمختلف مناطق اليمن؟

الجيـش الوطنـي تقـوم اسـتراتيجيته عـلى عـدة مرتكزات يسـعى الى تحقيقها دون توقـف، فالمعارك مسـتمرة والمعنويات عالية، ولن يتوقف الجيش وهو يحصد الانتصارات يوما بعد يوم في إرادة قوية وعزيمة لا تلين .

هل ترون أن مشـكلة تأخير الرواتب لها دور في تأخر الحسم في بعض الجبهات؟

لا شـك ان مشـكلة المرتبات والتأخـر في الصرف له تأثـير على الجانـب المعيـشي خصوصـاً لأسرة المقاتل لكنها لاتؤثر على معنوياته فهذا مالمسـناه في أوسـاط المقاتلين فهم يقاتلون دون أن ينظرون للجانب المادي وبمعنويات أكبر فكثير منهم يستشـهد، وأخر يجرح ولم يدرج اسـمه في كشف الراتب، لأنه يمتلك مشروعاً وهدفاً أسـمى يتنازل عن كثير مـن الاحتياجات أمام تحقيق ذلك الهدف.

توسع الجبهات .. هل ترونها في صالح الجيش الوطني أم انها تضيف عبئاً ثقيلاً عليه؟

عملية التوسـع في الجبهات جاءت بسـبب جغرافية اليمن وبسـبب الجوار الجغرافي مـع المملكة، وقد تعمد الحوثي الى فتح العديد من الجبهات، وفي الحقيقة كان لها أثراً سلبياً على أعمال قواتنا، وايجابي في نفس الوقت، فالعدو تمزقت مقدراته العسـكرية، وفقد توازنه، لهذا السـبب نحن اسـتطعنا أن نركز على جانـب معين من الجبهات، وجمدنا البعض منها التي نرى أنها ثانوية.

تحرير صنعاء أهم أولوياتنا

هل مـن أولويـة تعطـى لجبهة مـن الجبهـات وما أهميتها؟.

كل الجبهـات لها أهميتهـا وأولوياتها وهي تحرير اليمن كاملة من مليشـيا الانقـلاب وتأخذ صنعـاء أولى الأولويات.

الى أي مدى مليشيا الانقلاب تمتلك السلاح الثقيل، وعلى رأسها الصواريخ البالستية؟

لا شـك أن جماعـة المليشـيا الانقلابية قـد حصلت على عتاد الجيش الوطني بالكامل، وعلى كل أسـلحته الإسـتراتيجية.. دمر منها الكثير، وتبقى لديهم أعداد ينـاورون في اسـتخدامها من حـين لأخر بهـدف رفع معنويات مقاتليهـم، لكنها أصبحت غـير مؤثرة على وحداتنا القتالية، خاصـة لوجود منظومة دفاع جوي متقدمـة، وامتلاكنا لأسـلحة إسـتراتيجية قادرة على تدميرها أينما وجدت

وهنـاك مـؤشرات أن الجانـب الإيراني قـدم الكثير من الدعم في مجـال التصنيع والتطوير، وتقديم بعض الصواريخ.

ما مدى التنسيق بينكم، وبين قوات التحالف العربي؟

التنسيق بيننا وبين قوات التحالف العربي على أوجه، ويجري من أعلى مسـتوى الى أقل المسـتويات، فهناك غرف عمليات مشتركة بيننا وبينهم بحسب احتياجات الاعمال العسكرية يتم فيها التنسيق ومناقشة الخطط بمختلف الجبهات.

ما تقييمكم لدور قوات التحالف العربي، في دعم قوات الجيش الوطني؟

دول التحالـف العربي تقدم للجيـش الوطني دعماً سخياً ومعلناً رسمياً ويقدم من أعلى المستويات في دول التحالف، وهـذا دليل على عمق العلاقـات الاخوية بين اليمن ودول الجوار وأهمية اليمن بالنسبة لدول الجوار، ونأمل منهم المزيد لاستكمال المهام القتالية، كون اليمن يمر بظروف اقتصادية صعبة، ويحتاج لموقف أقوى من دول التحالف العربي، وبالـذات بعد أن تعرضت البنية التحتية للدولة للتدمير والنهب من قبل المتمردين.

معركة تحرير صعـدة يخطط لها الجيش الوطني وتحيط بها من اتجاهات مختلفة

التحالف العربي يقدم للجيش الوطني دعماً لوجستياً سخياً





على ماذا يراهنون ؟

عبد الكريم عبدالله

85 % من البلاد تحررت منهم (المحافظات الجنوبية + نصف الشمالية) لم تبق سوى مناطق مكتظة بالسكان، يخيم عليها الحزن والوجوم كمخيم عزاء. لا كهرباء لا ماء لا أي خدمة حكومية، عاد التعامل الى المقايضة أو الدَّين، كما كان قبل ظهور العملة في العصور الوسـطى، شـوارع قافرة محلات مغلقة، وبأغلاقهـا أغلقت الكثير من فرص العمـل للعامل والمزارع والجزار فكل واحد يُشغل الآخر وهكذا، فاذا كان وجودهم عبئاً لا يطاق فعلى ماذا يراهنون؟

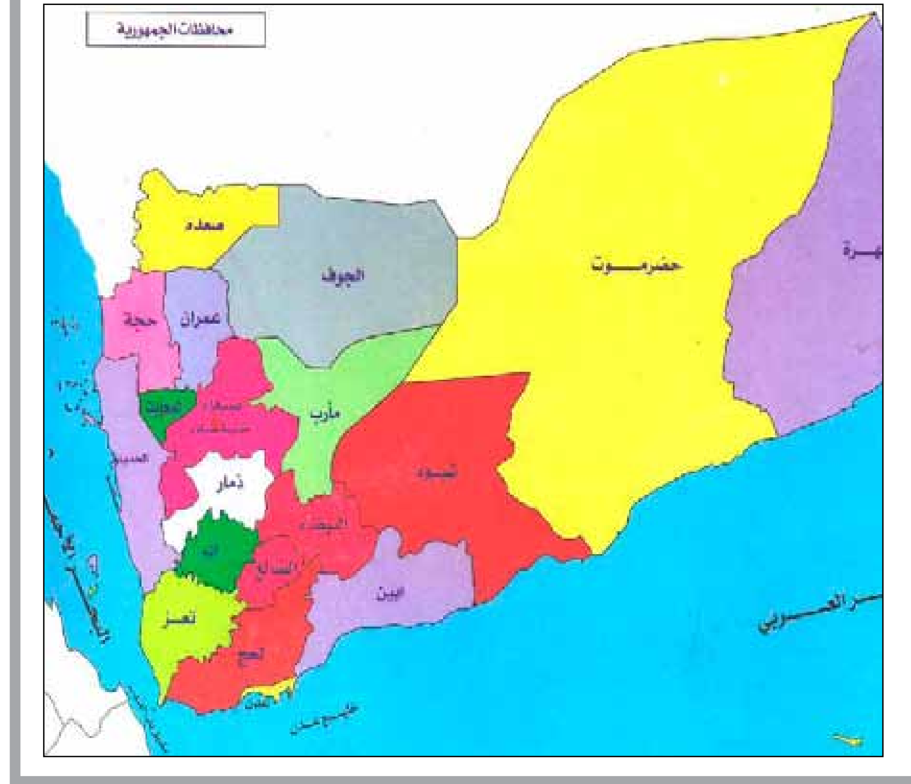
على الاعتقالات التي تجري كل يوم : حتى للأطفال والنساء، وهي بالأصل للخصم السياسي ذي النفوذ الواسع، حيث أُطلقت على البعير لضخامة حجمها وارتفاع سنامها (اعقلها وتوكل)، اما التعرض للسـكان لفرض هيمنة الحاقدين، على جيرانهم واحيائهم فهذه سـمات بوكو حرام، وسـتزرع الحقد والثأر الشخصي في نفوس الضحايا واسرهم وهم بالآلاف، اضافة الى الغبن الموجود نتيجةً لإدخال البلاد في دوامة دمرت كل شئ.

على الفساد ونهب مُقدرات الوطن : وقد اهلك امماً باعتباره إحدى آليات التـوازن الطبيعي لاسـتمرار الحياة، ففي ظل سيطرة الانظمة على المال والسلطة وتمكنها من تسخير عوامل القوة من التكنولوجيا لصالحها، تتطلب عملية اعادة التوازن الحتمية احد أمرين : إمـا الادارة وفقاً لما انتجته الحضارة في الجانب الآخر : الاخلاقي والثقافي او السقوط في مستنقع الفساد ثم الزوال، كما هو الحال بالنسبة للانقلابيين الذين تكالبوا على الممتلكات العامة والخاصة كالذباب، لا همَّ لهم سـوى شراء العقارات في الداخل والخـارج في الوقت الذي يتضور الناس فيه جوعاً.

على قانون الطوارئ : وهنا سيتبادر سؤال ماذا تُسمى كل التعسفات التي قاموا بها بدءاً بنهب الدولة واعتقال الرئيس والحكومة، وتفجير المنازل، وقتل الابرياء، ودخول البيوت واخذ الناس من بيوتهم واخفائهم، وما لديهم من جديد؟ وقد اقاموا عشرات النقاط بين كل مدينة واخرى، وصادروا حق المواطن في التنقل داخل وطنه، واصبح الكل يشعر بالغربة، عن الاهل، عن الدولة ، عن العصر والحضارة.

على حشـود السـبعين : بغض النظر عن كونهم طلاباً او موظفين، يتحاشـون الضرر او يسـعون لوظيفه.. وسـواءً لأسباب نفسية او تربوية، فإن هذه الظاهرة رمز للتخلف وهم خلاصتها، فلم يسبق ان شوهدت في مجتمع متحضر، فالرئيس موظف ان احسن فلنفسه وان اخطأ فملايين يتمنون محله. لا جدوى منها الا بقاموس الساسة الايرانيين الذين ارهقوا بلدهم في فقاعات صوتية (قنوات مناورات، مفاوضات)، وللتذكير اين تلك الملايين التي حشدها القذافي لتهتف "معمر وبس" وبلعتهم الارض، وسقطوا بسـقوط الزعيم وانقطاع الفتات الذي كان يرمى لهم.

كفى مغامرة بأرواح الشباب في حرب عبثية خاسرة، كفى ما احدثتموه من شروخ وانقسامات ستشعل الفتنه لعقود، نشرتم الالغام وادوات الدمار، تحت الارض وفوقها، نهبتم موارد البلاد، حولتموها اطلالاً. استعديتم الجيران، اسأتم الى الاسلام، نصبتم انفسكم للتحدث باسم شعب يحب السلام، ويمقتكم، فعلى ماذا تراهنون!!!



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ.

أنتفض الأجداد ضد الإمامة القديمة ويسطر الأحفاد ملاحم ضد الإمامة الجديدة

أبناء المقاطرة.. سِفرٌ آخر من النضال

عامان ونيف على الحرب في تعز، استطاع الإنقلابيون فيها إحكام الحصار على مركز المحافظة، وأريافها، بقيت وحدها قلعة المقاطرة، حارساً أميناً على خط الإمداد الوحيد من الناحية الجنوبية لتعز، حيث هيجة العبد، الطريق الذي مثّل أهمية ورمزية كبيرة للمقاومة والجيش الوطني، ناهيك عن المواطنين إذ بقيت تضخ الحياة وما زالت لأكثر من 800 ألف نسمة، يتوزعون على نصف مديريات المحافظة، فضلاً عن أنها أصبحت نافذتهم الوحيدة إلى عدن والعالم.

تقع المقاطرة، في إطار محافظة لحج الجنوبية، حسب التقسيم الإداري للعام 2000 ميلادية، إلاّ أن ذلك لم يشفع لها لدى الانقلابيين، إذ سعوا إلى السيطرة عليها، لوقوعها في مربع ما كان يسمى سابقاً بقضاء (الحجرية) وهي مديريات أرياف تعز الجنوبية، والجنوبية الغربية، فبعد استيلائهم على حيفان شرقاً، والوازعية من جهة الغرب، تزامناً مع توغلهم في أطراف مديرية الشمايتين في جردد وراسن، ومديرية الصلو والزبيرة التابعة لمديرية المواسط.


استطلاع: عمار زعبل

زحف المليشيا

في أغسطس من العام الماضي، تقدمت مليشيا الحوثي والمخلوع كثيراً، بعد سيطرتها على حيفان، التي لم تقاوم كثيراً، فكتم سكان المناطق المجاورة أنفاسهم، وبدأت التوقعات، عن وجهة الانقلابيين، التي حددت سلفاً لم تتجه جنوباً إذ بدأ زحف المليشيا إلى الأحكوم وقراها وجبالها المقابلة للمقاطرة كمقدمة للانقضاض عليها، والاستيلاء على هيجة العبد، وتسجيل نصر، بعد الخسارة الفادحة التي مُنيت بها في منفذالضباب، والجبهة الغربية من المدينة، إذ استطاع الجيش الوطني حينها فتح المنفذ بعد أن أغلقته المليشيا لأكثر من عام ونصف.

يقول قادة عسكريون: إنّ الحوثيين- وقوات المخلوع صالح، يعلمون أهمية المنطقة والسيطرة عليها، ليس فقط قطع الإمداد، إنما التحكم بمديريات شاسعة مثلت حاضنة شعبية للمقاومة والجيش الوطني، سواءً في تعز، أو في غيرها من الجبهات، إضافة إلى إسكات أصوات كثيرة من الناشطين والمعارضين للانقلاب- ينحدرون من هذه المناطق- وجدوا أنفسهم فيها نازحين يمارسون نشاطهم بعيداً عن أجهزة الانقلاب القمعية.

القلعة

جبال مترامية الأطراف من الشرق والغرب، تتوسطها قلعة المقاطرة، التي تشعرك بالهيبة والجلال، عمل الجيش الوطني على تأمينها،أي قلعة المقاطرة، من أول لحظة.. شكلت حامية للقلعة بقيادة السبعيني (حزام الجليبي)، الذي يحدثك عن تاريخه في النضال، الذي بدأ في فك حصار السبعين، دافع عن الجمهورية وهو شاب، ليسرح من الجيش بعد سنوات، ليعود إليه شبابه اليوم، وهو يدافع عن الجمهورية أيضاً، من جبال المقاطرة هذه المرة- مسقط رأسه، يشعر بأنه غدا أكثر حيوية، وهو يقاتل الإماميين الجدد.

> ◻ للمكان قدسية اكتسبها المقاتلون، ممن حفروا في الصخر، ومتنوا علاقتهم بالجبال الشاهقة
>
> ◻ أمنت الإمداد لتعز غذاءً ودواء من الإبرة إلى اسطوانة الأكسجين

استيعاب

جلّ ما يتمناه حزام، هو استيعابه ضمن قوام الجيش، أو إعادة رقمه العسكري القديم، الذي سرقته منه دولة المخلوع علي عبدالله صالح، ذلك من حقه كما يقول وغيره من المقاومين، الذين لم يتم استيعابهم بعد في كشوفات الجيش الوطني، على الرغم من نضالهم، ووقوفهم أمام مليشيات صالح، ولما مثلوه من حضور في أوساط المقاتلين الشباب.. لقد غدا حزام ورفقاؤه مبعث صمود عند المقاتلين المنتشرين في مواقع الجيش، لقد أصبحوا محل تقديرهم وحبهم واحترامهم.

لا يختلف الأمر كثيراً عن عبدالوارث المربدي، دينمو الجبهة، وإمدادها بالغذاء، أبيضّ شعر رأسه، لكنك تجده يومياً كل صباح يستعد لمشواره اليومي إلى المواقع المختلفة للجيش، لا تفارقه ابتسامته، ولا حيويته، أو أمله بأن النصر حليفهم، لا يكل ولا يمل من التمنيات، ومنها استيعابه في قوام الجيش، يختطف منك كل أسبوع صحيفة الجيش (26 سبتمبر) ينتظرها بفارغ الصبر لينقلها سريعاً إلى الجبهة، إنها غذاء كما يقول، غذاء انتظرناه كثيراً لتعزيز الروح المعنوية، ومعرفة لماذا نحن هنا نقاتل، ونتعب ونضحي.

منحدرات خطرة، ومرتفعات شاهقة، ونزول صعب، يسلكه عبدالوارث ومن معه يومياً، إنهم شريان الجبهة الممتدة من أطراف المقاطرة حتى الأحكوم، والتي ثبتت فيها كتائب الجيش، وصنعت مجداً جديداً يضاف إلى رصيد التضحيات.. مسنون آخرون، يلفتون نظرك، وهم يجوبون بأسلحتهم المختلفة، طه سعيد فمحمد حسن، عرفتهم جبهات أخرى في تعز، قبل الانضمام إلى جبهة المقاطرة والأحكوم بعد أن اقتربت المليشيا من قراهم.

ذاكرة

في الذاكرة الشعبية للمقاطرة الكثير من الأسماء التي قاومت الإمامة، لعل أبرزهم، حميد الدين الخزفار، التي لا تبعد كثيراً أطلال منزله عن قلعة المقاطرة، تأخذك أحاديث المقاومين هنا إلى انتفاضة أجدادهم على الإمامة في أوائل القرن المنصرم.. يحدثونك اليوم عن الأبطال الجدد ممن أوقفوا زحف الحوثيين، عبده نعمان الزريقي وعبده سالم المقطري، وعبدالخالق المقطري والشهيد جلال الديماني، والعقيد عبدالحكيم المربدي، والعقيد أمين الأكحلي وغيرهم الكثير.. لكل شهيد في المقاطرة والأحكوم أو حتى جريح رواية خاصة، ومشاهد حصرية به، تستوقفك دهشة، لتحدثك بأن حب الوطن من الإيمان بالفعل.

عبدالعزيز زين، أحد الأبطال المرابطين في تباب الأحكوم، يقاتل بيد واحدة يستخدم كل أنواع الأسلحة، من الكلاشينكوف حتى الأربي جي، لم يستسلم للإصابة في يده اليمنى، التي بترت من الكتف، غدا بيده الأخرى أكثر صلابة، يصر على أن يكون في المواقع المتقدمة، لا يستسلم، يستعين به رفقاؤه في اللحظات الحرجة، إنه المنقذ لهم، يعلمهم الإقدام والثبات كما يقولون، إنه هبة أخرى من هبات هذه الأرض التي تنبت المقاتلين الشرسين، ممن لا يهابون الموت، ولا يعرفون الاستسلام بسهولة.

خنق تعز

يحدثك عبده نعمان الزريقي قائد المقاومة في الحجرية، عن هدف الانقلابيين، يشير بيده إلى خط هيجة العبد، بتعرجاته وانحداراته، إلى أسفل وادي المقاطرة، حيث أقرب نقطة، إلى تباب الأحكوم، إذ عمد الحوثيون في أول أيام قدومهم إلى تفجير إحدى العبارات (الجسور) هذا الخط بدأت أهميته أكثر بعد تحرير عدن، في يوليو من العام الماضي، إذ باشرنا على نقل الإمداد إلى جبهات تعز، بكل شيء من الإبرة، إلى اسطوانة الأكسجين، التي قطعت عن تعز، ظلت هيجة العبد إمداداً للغذاء والدواء، بهدف خنق المقاومة والجيش والمواطنين، وقتلهم على نحو بطيء.

انهزام المليشيا

ويواصل الزريقي حديثه بأنه عند استشعار الخطر، تداعت قيادة السلطة المحلية ومحور تعز، واللواء 35 مدرع لتدارك الموقف وتم ذلك، وكنا في مقدمة الصفوف، عملنا على تراجع المليشيا وانهزامها، ورتبت الجبهة، وبقيت سداً منيعاً للمليشيا توزعت في طول جبال المقاطرة حتى الأحكوم، تميزت الجبهة بالكثافة العددية، وكان السلاح من النوع الخفيف والشخصي، ثم بمدفعين متوسطين، تم تأمين الطريق ومواقع شاسعة، لا تستطيع المليشيا الاقتراب منها.

تطويع

عند الحديث مع العقيد عبدالحكيم المربدي ركن استطلاع الجبهة، يشعرك بأن للمكان قدسية اكتسبها المقاتلون، ممن حفروا في الصخر، ومتنوا علاقتهم مع الجبال الشاهقة، وطوعوا الإمكانات البسيطة لإيقاف المليشيا، يقول المربدي: إن الحوثيين عملوا على تشتيت الجبهة وتوسيعها في البداية وهدفهم واحد؛ وهو قطع الإمداد من أي نقطة؛ سواء أعلى الهيجة؛ أو في منتصفها حيث استحدثت جبهة هي سوق الربوع، وجبال الأشبوط وجزء من جبال الصوالحة، فهزم الحوثيون وعادوا إلى التمركز في مواقعهم السابقة، بعد أن خسروا الكثير من عناصرهم، حصدتهم مدفعية الجيش، وأيضاً طبيعة المنطقة الجبلية الوعرة.

ألغام

ويرى العقيد عبدالحكيم أن هناك سبباً آخر لهزيمة الحوثيين في جبال المقاطرة، وهو عدم وجود الحاضنة الشعبية التي تساعدهم على التمدد؛ أو حتى استخدام طرقهم الخبيثة؛ وإن استخدموها في أعالي الصوالحة والأشبوط؛ وهي الألغام؛ التي حصدت أرواح كثير من الناس إلى الآن إضافة إلى حيواناتهم.

تحاول المليشيا العودة إلى مواقع خسرتها، كما لم تفقد الأمل بعد في قطع طريق هيجة العبد الاستراتيجي، ما زالت تقصف القرى بين الحين والآخر بالأسلحة المختلفة، كالهاونات والكاتيوشا والـ» بي عشرة»، من مناطق تمركزها في الأكبوش عزلة الأحكوم التابعة لمديرية حيفان، التي وضعتها الطبيعة والجغرافيا؛ مقابلة للمقاطرة، التي التحم أبناؤها بأبناء الأحكوم، ولا هدف لهم سوى طرد الانقلابيين، وعودة الحياة إلى طبيعتها، وإلى ما قبل 21 سبتمبر، يوم الانتفاشة، التي سببت الكثير من الآلام والمتاعب، واقترب موعد انتهائها وزوالها إلى غير رجعة.

الانضباط العسكري

عبدالقادر الحوري

يعد الإنضباط العسكري أحد أبرز الركائز الأساسية التي يبنى عليها اي جيش في العالم ويستمد قوته ومستواه من الروح المعنوية التي يتمتع بها منتسبو هذه الوحدة أو تلك اي أنه كلما كانت الروح المعنوية عالية يكون مستوى الإتضباط العسكري أكبر ولهذا السبب وجب على قيادة أي وحدة عسكرية أو على القيادة العليا لأي جيش في أي دولة العمل أولا على المحافظة على مستوى الروح المعنوية العالية والمتمثلة بالحالة النفسية والمزاجية للأفراد والضباط في الجيش وهذا لا يتحقق إلا بتوفير وسائل حياة كريمة واكتفاء معيشي لهم داخل وحداتهم العسكرية او خارجها مع أسرهم وبما ينعكس ايجابا عند تنفيذ المهام والواجبات الوظيفية لهما بل وينعكس ايضا في السلوك الشخصي للأفراد والضباط ولذلك تتوقف قيمة أي وحدة عسكرية على مدى تحلي أفرادها بالانضباط والتقاليد العسكرية والخصال الحميدة والأخلاق الفاضلة .

كما يعد الضبط والربط العسكري مظهراً أساسياً من مظاهر الحياة العسكرية وعلامة فارقة الجدية في التعامل بما يظهر مدى الإحترام وحسن التصرف والولاء للقيادة والسلطة واحترام وتقدير الرؤساء وتنفيذ الأوامر والتعليمات العسكرية كيفما كانت بكامل الرضا دون أي تذمر ويكون نتيجته حسن أداء العمل والمهام

ويكتسب الإنضباط العسكري من خلال التعليم المستمر لإهميته وقيمته في النفس ويصقل بالتدريب المستمر ليكونً قائماً على الإقتناع حيث تنعكس نتائجه عند تحقيق مستوى راقي من الأداء الفردي والجماعي في مختلف الظروف لذلك تقاس كفاءة أي وحدة عسكرية بمدى ضبطها وإلتزامها بتعاليم قيادتها وتقاليدها التي تغرس فيها روح الطاعة والإلتزام وقدرتها على تنفيذ واجباتها، وخاصة عندما يكون الدافع على الإلتزام بمباديء الضبط والربط الاقتناع والرغبة في العمل وليس الرهبة أو الخوف من العقاب .

ولتحقيق الانضباط العسكري كما يجب لا بد من خلق القناعة لدى الأفراد العسكريين بما يحقق ضمان قوة الانضباط في نفوسهم وضمان المحافظة عليه واستمراره ويكون ذلك من خلال اولا تعزيز حب الوطن وقدسية الدفاع عنه من اي خطر قد يحدق عليه وايضا التكرار والتدريب المستمر علي الضبط والربط العسكري والإنصياع للأوامر والتعليمات برضى تام وتطبيق مبدأ الثواب للمحسن والعقاب للمسيء

ويقوم الضبط والربط العسكري على الطاعة التامة المبنية على اقتناع الأفراد بالعادات والتقاليد العسكرية وممارستها والأخذ بها دون أية مماطلة أو إعتراض ولتحقيق الطاعة وجب على القادة ان يكونوا قدوة حسنة بالضبط والربط لمرؤوسيهم والأمر بما يستطاع وفي كثير من الأحيان ليس هناك بد من توجيه الأفراد في المؤسسة العسكرية نحو الالتزام بالتعليمات المنظمة لعملهم والتحلي بالضبط والربط من إستخدام القوة والحزم والسلطة الممنوحة قانوناً للأقدم والأعلى رتبة وليس ثمة ضرر في ذلك مقارنة بالنتائج المرجوة من ذلك داخل المؤسسة العسكرية بما يعكس النظام العسكري المطلوب التقيد به وبواسطته يستطيع القادة ذوي الرتب من السيطرة على الرتب الادنى والجنود وتطبيق القوانين واللوائح العسكرية بكل يسر وسهولة اذا توفرت كل مقومات التطبيق وفي مقدمتها توفير حياة معيشية كريمة لمنتسبي الجيش ومنحهم كل حقوقهم المكفولة في القانون .

صرواح..
صمود جيش اسطوري متحفز لقهر طبيعة قاسية

مواقف بطولية وتضحيات جسيمة في مواجهة الانقلابين والتصدي لهم منذ بداية تأسيسه وإعداده إلى يومنا الحاضر اللواء 203 مشاه ميكا له بصمات وطنية تاريخية نضالية خالدة يسقي منها الأحرار لحماية أوطانهم والدفاع عنها، فمن أخشام البنادق وفوهات المدافع ودوي الانفجارات واشتعال النيران المحدقة بالخنادق يرابط أبطال اللواء في جبهة صرواح مارب.


تقرير/ عبدالقادر المشهوري
وعدنان الدومري

في بداية عام 2015م تشكل وتأسس اللواء 203 مشاة ميكا والانقلاب يبلغ ذروته ويبدأ زخفه بكامل عتاده وحشوده متوجها صوب محافظة مأرب لاقتحامها مغروراً بإمكانياته الضخمة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقلية بكامل أنواعها ومستعيناً ببعض عناصر العمالة والخيانة لمساعدتهم لإلتهام مارب وحينها اتت بداية أدوار اللواء ومشاركاتة القوية في التصدي للأنقلابيين، وكسرعنجهياتهم وتبديد أحلامهم وشكل مع بقية ألوية المنطقة درعاً واقياً وحصناً منيعاً لمدينة مأرب، وحاز على الرصيد الأكبر في النضال والتضحية وحسب قائد اللواء العميد الركن علي الجائفي أن الشهيد اللواء الركن عبدالرب الشدادي قائد المنطقة العسكرية الثالثة حينها كان يعوّل عليه في تنفيذ المهام لما يعرف عن منتسبيه من الشجاعة القتالية العالية والاخلاص والتفاني في تنفيذ المهام الوطنية الموكلة لهم .

> ◻ الجائفي : اللواء 203 مشاه ميكا قوة وقدوة في النضال والاستبسال ومعنويات العدو منهارة
>
> ◻ خسائر العدو كبيرة جعلته يستهدف المصلين في المساجد
>
> ◻ التدريب والتأهيل يمثل العمود الفقري لبناء مقاتل يحقق النصرفي المعركة

نضال واستبسال

رسم اللواء 203 مشاة ميكا طريقه ومضى بشجاعة واقتدار منذ اللحظات الأولى لدخول قواته ميادين النزال لخوض المعارك ضد الانقلابيين وما زال يسطر البطولات في جبهة صرواح ويتقدم منتسبوه الصفوف ويحققون الانتصارات ويكبدون العدو الخسائر كما أكد قائد جبهة صرواح قائد اللواء بقوله: إنه لم يمر يوماً واحداً الاّ وقواتنا تحقق تقدمات وانتصارات على العدو سواء على الميدان أو على معنوياته المنهزمة التي أصبحت واضحة وجلية للعيان، وان خسائر العدو في صرواح كبيرة وكثيرة جدا سواء في العنصر البشري أو في المعدات بفضل الله تعالى وثم بفضل صقور الجو من التحالف العربي وتضحيات وبسالة المقاتلين على الأرض حتى باتت صرواح للانقلابيين مستنقعاً يخسر فيها كل يوم وكل ساعة عناصره المغرر بهم.

ويضيف أن عظمة هؤلاء الأبطال ومايحققون من إنتصارات قتالية عظيمة ومكاسب ميدانية كبيرة إلا أنني لن أنسى تلك المشاهد الشجاعة التي يسطرها فرسان اللواء في مواقع الشرف والبطولة لمواجهة مليشيا التمرد والانقلاب، وستصبح ضرباتهم القوية التي تنكل بالعدو وجعله عبرة لمن تسوْل لة نفسة المساس بالوطن وأمنه واستقراره.

تدريب وتأهيل

عملية التدريب والتأهيل تمثل العمود الفقري لبناء مقاتل محترف ومتمكن من احراز النصر في المعركة، وهذا ما تعيره قيادة اللواء التي تؤكد بأن عملية البناء النوعي للمقاتلين تتم من خلال اعداد المقاتلين وتدريبهم وتأهيلهم بعقد دورات تدريبية في الصاعقة والمهارات القتالية كالاقتحامات وغيرها من الأعمال القتالية ومن ثم تدريبهم على الاسلحة المختلفة بشكل جيد واجراء المناورات حتى يصبح الفرد لديه القدرة على استخدام السلاح في ميدان المعركة.

همم عالية لتجاوز المعوقات

من يتحلى بالهمة العالية والشجاعة الفريدة لن تردعه أو تحبطه المعوقات مهما كانت حجمها لأن من وهبوا وأرواحهم ودماءهم فداء في سبيل وطنهم وقضيتهم لايأبهون الصعاب وما قدموا من تضحيات مادام والحسم هدفهم ومهما كانت العراقيل أمامهم التى صنفها قائد الجبهة بقوله إنها تمثلت بكثافة الالغام التي زرعتها المليشيا خوفاً من تقدم قواتنا وأيضاً معوقات تمثلت بتضاريس المنطقة الجغرافية الوعرة والصعبة التي ساعدت الانقلابيين وكانت السبب في تأخير حسم معارك الجبهة الاّ اننا نبذل قصارا جهدنا على أن نتغلب على التضاريس وكل والمعوقات الأخرى التى يراهن عليها العدوإن شاء الله وبفضل معنويات المقاتلين العالية المستمدة من إيمانهم العميق بالقضية الوطنية التى يقاتلون من أجلها دفاعاً عن وطنهم الحبيب الذى يتعرض لمؤامرة كبرى تقودها إيران لتحقيق مأربها في المنطقة

وتعد جبهة صرواح من أقوى الجبهات التي يدفع اليها الأنقلابيون كل إمكاناتهم إضافة الى طبيعة الأرض والتضاريس بالإضافة الى بعض القصور الى قد يتسبب به الجانب الأمني مما يسبب الازدياد بعدد الشهداء، إضافة الى إنعدام أخلاقيات العدو الذي يقوم باستهداف أماكن لا يحرم استهدافها مثل المساجد وخير دليل ما حدث من قصف لمسجد كوفل أثنا صلاة الجمعة وراح ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى .

يقبضون على الزناد وقلوبهم تتهجى أحلام اليمنيين

أبناء ريمة في مهمة الدفاع عن الدولة والجمهورية

من أقسى الجبال والمنحدرات الغربية بمحافظة ريمة أفردوا أجنحتهم محلقين إلى المناطق الأولى والحاضنة الأم للشرعية مارب لنيل شرف الدفاع عن الدين والعرض والوطن والتي حُتت منها الخطى لاستعادة وتحرير كافة اليمن من الميليشيا الانقلابية وسط أشد الظروف وأقساها .




ياسر الجرادي

في الربيع الأول من العام 2015م كان للمئات موعد مع الحلم بدولة مدنية حديثة تحمل الجميع خارج عصر الظلام والعبودية المقيتة، وكان من الضروري حيال ذلك أصطفاف الشباب من الوطنيين الذين صحا لديهم الضمير الذي مثل نواة صلبة، وعليها التماسك لمنع كارثة مهولة كانت تنتظر اليمنيين تمثلت بتحالف الظلام الانقلابي ميلشيا "الحوثي وصالح".

بعد آخر نقطة عسكرية تابعة لشرطة المنطقة العسكرية الثالثة بجبهة صرواح غرب مأرب والتي لا يليها إلا خط المواجهات الامامي كان لنا وقفة قصيرة مع أركان عمليات اللواء 81 مشاة العقيد محمد القطوي حيث تحدث بايجاز عن الدور الذي تقدمه محافظة ريمة من تضحيات ومواقف في سبيل الدفاع عن الدولة والشرعية قوله" كما تلاحظ يتواجد المئات من الجنود الابطال في المواقع الامامية وواضح أن أكثرهم من أبناء ريمة التي ثبتوا أنهم يحبون اليمن وشعبها، وحين أقول ريمة لا يعني أنني اقتصر التضحيات والجهود عليها، ولكن من باب الانصاف والشهادة الحقة، مع انصافي ايضا لبقية مناطق اليمن والتي جميعها تقدم وتضحي من أجل الوطن".

ويضيف القطوي" ان المهمة كبيرة جداً وتحتاج إلى تكاتف الجميع كل من مكانته ومستواه ودوره لوقف ما يحل باليمن جراء الانقلاب والذي ضاعف من أوجاع الناس وضيق معيشتهم اليومية في المناطق التي تخضع لسيطرة الميلشيا".

ويعوّل أركان عمليات اللواء 81 مشاة على الجنود الابطال تخليص البلاد من الانقلاب وتبعاته وتحرير كافة ما تبقى من مناطق تسيطر عليها الميلشيا وهي لا تتجاوز 20% حسب قوله.

"تحرير اليمن هي تعافينا من الألم والقهر"

تلك هي الجملة التي استهل بها الحاصل على درجة البكالريوس في علم الاجتماع المساعد محمد النوبي حديثه لـ "صحيفة 26 سبتمبر"، حيث لم تخلف إصابته أي شعور بالألم مقابل تدفق الانتصارات المتتالية لأبطال الجيش الوطني في كافة جبهات القتال المتوزعة على قمم االجبال وعوارض السهول والوديان حد وصفه.

حيث أفصح بالقول عن تساؤلي المفتوح عن الحرب الدائرة مع قوى الانقلاب والتي يخوضها أبطال الجيش الوطني "من ريمة إلى العبر كان لا بد من قرار لا تراجع عنه للقيام بالواجب تجاه ما يطمح إليه الجبناء والمرجفون وخونة ثورة سبتمبر المجيدة المنظوين تحت يافطة واحدة هي حشد قتلة بالميلاد".

محمد أحد الابطال الذين لبوا داعي الوطن وقدموا للالتحاق بالجيش الوطني في الربع الأول من العام 2015م إلى منطقة العبر بمحافظة حضرموت شرق البلاد الساحة التي كانت الوطن الأول لحشد الخلاص من قوى الانقلاب ميلشيا الحوثي وصالح ومنح اليمن واليمنيين حياة العزة والمساواة وصد العبودية بأشكالها.

محمد المقعد جريحاً في سكن النصر وسط محافظة مأرب شرق البلاد يحكي بتلهف عن حالة الوجد التي جعلته والكثيرين من أبناء منطقته يتوافدون ويودون لو أن لا مسافات كبيرة تفصلهم عن ساحة الحياة آنذاك حد وصفه، والتي تقدر ب 1200 كيلو متر مربع، تبدأ من ريمة موطنهم الأصغر ومخزون الرجال الذي لا ينضب مرورا بمناطق الشر وقطاع الطرق التي تفرضها الميلشيا على طول الطرق وصولاً إلى تخوم العاصمة صنعاء التي باتت وشيكة التحرير.

يسرد محمد بعد تمكنه وزملاء من منطقته الوصول الى مقر تجمع الجيش الوطني بطولات وتفاصيل خاضوها ومازالوا في صدد خوضها ضد الانقلابيين على طول الجبهات معطياً هالة نادرة لما اسماها " رد السيل مطلع " في اشارة إلى المساحات المحررة حالياً من قبضة الميلشيا خلال عامين بدأت من السهل منه إلى القمم والمنحدرات الصعبة والقاسية جغرافيا.

ومثله يبدي المساعد عبده فاضل حماسه وتفاؤله الكبير بزملائه الجنود في دحر الميلشيا قوله" لم يتبق إلا القليل للنصر وبفضل الله سنحرر اليمن بالكامل مادام الأبطال صامدين صمود الجبال الشوامخ في جبهات القتال".

فاضل المصاب هو الآخر بطلق عيار في ساقه يتمنى لو يشفى سريعا ليلتحق بزملائه في الجبهات ويعيش معهم تفاصيل النصر وتلقين الميلشيا دروسا وضربات قاصمة تدمر أحلامهم السوداء الرجعية المتخلفة حد قوله.

ويثني فاضل على بسالة وشجاعة زملائه في الجبهات، ناهيك عن التلاحم ووحدة الصف التي تتخللهم في أشد الليالي والأيام الصعبة على حد تعبيره.

أحد أعضاء لجان صرف المرتبات هو الآخر أبدى لنا إعجابه ودهشته تجاه الجنود المرابطين في المواقع والمتارس ومعنوياتهم العالية التي يتمتعون بها قوله" حين وصلنا لصرف المرتبات وجدت ما يمنح النفس أطمئناناً كبيراً، حيث وجدنا أنفسنا أمام رجال اشداء بوجوه بشوشة وجلد في ذات الوقت".

ويضيف" بهؤلاء الابطال يمكننا تحقيق الهدف وتحرير اليمن، لافتا إلى الحضور الذي تحققه ريمة بابنائها والذي وجده في الكثير من الالقاب والاسماء التي تحظى بهذه المحافظة الوطنية كسائر المحافظات".

وفي الوقت الذي تشتعل الحرب وتصل ذروتها ويتساقط الشهداء تدفع ريمة بابنائها دون بخل أو تذمر إلى جبهات القتال كواجب وطني وإضطهاد رغم الصعوبات والمخاطر التي تعترضهم في الطرقات الواصلة بمناطق الحرب أسرهم في المحافظة خصوصاً لموقعها الخطر في أشد حزام للميلشيا غربا بالاضافةإلى الخناق المعيشي على المناطق بحسب الكثيرين.

جرحى الجيش الوطني تجسيد لمعاني الانتماء للوطن

حين تزور جرحى الجيش الوطني تشعر بان تلك الوجوه مألوفة لديك بل ومقربة من نفسك اصحابها اصحاب فضل على كل يمني حر بل وتاج على رؤوس جميع اليمنيين وان يتسابق الجميع لخدمتهم وتفقد احتياجاتهم فذلك ليس تفضلا او تكرما من احد بل استحقاق فهم رجال جسدوا كل معاني الانتماء للوطن والانتصار لقضاياه العادلة وضحوا بأرواحهم في سبيله جراحهم الغائرة وشلل اطراف بعضهم تعكس جراح الوطن وشلل مابقي منه تحت سيطرة الانقلابيين.

لايهتم احدا من جرحى الجيش الوطني بما ترك خلفه من أموال وأهل فجل تركيزهم على القضية الأم المتمثلة في تحرير الوطن إذ طغت العاطفة الوطنية لديهم على ماسواها من عواطف.

صحيفة " 26سبتمبر " تواصل لقاءآتها مع أبطال الجيش الوطني..

عبده النويدي

كانت البداية مع الاخ فايز السلامي أحد أفراد الصقور ك3 اصيب في اغسطس بإنفجار شبكة الغام في حريب نهم أدى الى بتر ساقه.

يقول: تم نقلي مع مجموعة من الزملاء لتنفيذ مهام معينة قبل شهر من اصابتي وبحكم حداثة وجودنا في المنطقة فقد باشرنا العمل بالتعرف على المنطقة وتضاريسها ومواقع المليشيا والطرق المؤدية إليها كان ذلك بالتعاون مع اهالي القرية كان معسكرنا يبعد مسافة كيلو ونصف تقريباً عن أول معسكرات الانقلابيين كنا نقضي معظم أوقاتنا مع أهالي القرية بحثاً عن المعلومة بحكم معرفتهم بمداخل المنطقة ومخارجها فيما كانت القيادة منهمكة في وضع خطة الهجوم على العديد من المواقع العسكرية المعادية المواجهة لنا ..أنهت القيادة وضع الخطة وبدأت بتوزيعنا الى مجموعات كل مجموعة كلفت بمهة معينه .

كانت مهمتي وثمانية افراد من زملائي تنفيذ عملية إلتفاف على اقرب المواقع إلينا وكانت قد حددت ساعة الصفر بالعاشرة مساءاً غير انا بدأنا بالتحرك الساعة الخامسة بغرض مراقبة الموقع المستهدف وكانت المجموعة قد انقسمت الى فريقين الفريق الأول مكون من اثنين مهمتهما مشاغلة العدو بغية التمويه ريثما يتمكن الفريق الثاني من الالتفاف واقتحام الموقع وفي ساعة الصفر بدأنا بتنفيذ المهمة اذ بدأ الفريق الأول بإطلاق النار من رشاش معدل باتجاه موقع الانقلابيين الذين بدورهم كانوا يردون بعيار 23 .

فيما بدأنا نحن ايضا بالتحرك حسب الخطة استمر الفريق الاول في مشاغلة العدو ساعة ونصف كنا خلالها قد وصلنا الى اول نقطة عبور الى داخل المعسكر لاقتحامه اذ انفجر اول لغم على احد زملاءنا من اهالي القرية اصيب خلالها ذلك الزميل واصلنا التقدم بشكل فردي. ومن ذات السلك لعدم وجود بديل فالمنطقة جبلية وعلى التوالي انفجرت شبكة الغام اخرى استشهد على اثرها زميلنا الثاني تقدم الثالث انفجر لغم اصيب على اثرها تقدمت انا رقم أربعه انفجر بي لغم اصبت وهكذا حتى السادس ولم يتبق سوى زميل واحد، لم يكن لدينا العدد الكافي من الأفراد لإسعاف الجرحى ولا لتقدم واقتحام الموقع خصوصا اننا لم نجد اي حركة داخل الموقع توحي لنا بوجود بشر.

وبقينا هكذا في حيرة وبانتظار معجزة لانقاذنا لمدة ساعتين اذ وصلتنا بعدها تعزيزات كبيرة بشرية وعسكرية ولدى وصولهم إلينا طلبنا منهم التحرك أولاً لتحرير المعسكر أو الموقع قبل أي عمل أخر حتى لايتم مباغتتنا ونحن في هكذا وضع بيد أن زملاءنا انقسموا الى فريقيين فريق قام باسعاف المصابين ونقل جثمان الشهيد وفريق اقتحم الموقع الذي وجدوه خاوياً على عروشه اذ ان مقاتلي المليشيا لدى انفجار شبكات الألغام ظنوا أن الجيش الوطني شن عليهم هجوماً وفروا هاربين مخلفين وراءهم بعض الاسلحة وملازم الهالك حسين الحوثي بدأ الزملاء بالتوافد إلينا بالحمالات التي حملنا عليها حتى وصلنا الى المؤخرة ومن ثم تم اسعافنا الى المستشفى وتلقينا رعاية طبية يشكر القائمون عليها نحن الان في ظروف افضل ولله الحمد، وحتما النصر قادم بإذن الله.

بطولات في نهم

اما هيثم حسن حمود المليكي المعروف بين زملائه الجرحى بطحنون وهو أحد شباب الثورة واحد افراد االلواء 72 المنطقة السابعة الكتيبة الاولى اصيب في سبتمبر بأربع رصاصات احداهن في الساق وثلاث اخترقن بطنه وخرجن من ظهره اصيب جراءها العمود الفقري اصابات مباشرة.

يقول: في نهاية شهر اغسطس تم تحرير قريتي النعيمات وملح وسلسلة جبال الجبير توقفنا عشرة ايام لتثبيت ماتم تحريره ولإعداد خطه جديدة وللبدء بالتنفيذ للسيطرة على التبة الحمراء وقرن نهم والكحل ولدى انتها اعداد الخطة وتثبيت المواقع الجديدة بدأنا بالتحرك مشيا على الاقدام باتجاه التبة الحمراء الساعة الثانية عشر والنصف ليلا بعد تحديد ساعة الصفر التي حددت بالخامسة فجرا ولدى اقترابنا من مواقع العدو تم توزيعنا الى مجموعات ميمنة وميسرة وقلب إضافة الى مجموعة تعزيزات كنت انا ضمن مجموعة القلب صلت مجموعتنا الفجر تحت متارس العدو بعد تواصلنا مع القيادة بتفعيل المدفعية للبدء بتمشيط المواقع المستهدفة بدأت المدفعية بعملها وبعد انتهاء المدفعية من اداء دورها تم السماح لنا بالبدء بالهجوم وكانت الساعة الخامسة والنصف صباحا اقتحمنا المعسكر وفرضنا السيطرة عليه وتقدمنا مسافات كبيرة من قرن نهم ثم صدرت لنا اوامر بالتوقف وتثبيت ما تم تحريره والبقاء في حالة جاهزية قصوى.





توقفنا لمدة يومين تم خلالها التخطيط والاستعداد للهجوم على جبل الكحل نظرا لاهميته الاستراتيجية واستحالة السيطرة على كامل قرن نهم قبل السيطرة على جبل الكحل كانت الخطة تقتضي القيام بعملية التفافية على الجبل من قبل المجموعة التي أنا أحد أفرادها ومن ثم إسقاطه تحركنا لتنفيذ الخطة الساعة الثانية عشر والنصف ليلاً مشينا على الاقدام لدى وصولنا الى الجبل المستهدف بالهجوم توزعنا الى مجموعاتان قبل صلاة الفجر فيما قامت المدفعية بتنفيذ المهام المناطة بها وهي التمشيط تمهيداً لهجومنا على الموقع تم بدءنا بالهجوم الساعة السادسة صباحا أقتحمت مجموعتين المواقع المسيطرة على الجبل.

فيما كانت مهمة مجموعتنا التقدم إلى ما وراء جبل الكحل وعبثا حاول افراد مليشيا الانقلاب المقاومة فقد واصلنا التمدد والتقدم دون تردد.

اغراني وأحد زملائي تساقط الخصوم والذعر الذي لحق بهم في المواقع فتقدمنا عن بقية أفراد المجموعة دون ان نشعر بذلك أويشعر الزملاء كذلك تواصلت معنا القيادة توجهنا بضرورة الانسحاب لان ثمة تعزيزات للانقلابيين قادمه غير ان البلاغ وصل متأخرا فالتعزيزات الحوثية كانت قد وصلت بل واصبحت تحيط بنا بل لم نشعر الا ومقاتلي الانقلاب يؤدون صرختهم من كل الاتجاهات التي تحيط بنا مايعني انه ليس أمامنا سوى الاستشهاد او الاسر.

خطرت لي فكرة ان نصرخ معهم ونتظاهر بأنا من افرادهم وطرحت الفكرة على زميلي الذي رفض الفكرة والنقاش حولها قائلا ماجئنا الا لننتصر او نستشهد وبدأ تبادل اطللاق النار بيننا وبينهم كان زميلي اكثر استعداداً مني في تموضعه القتالي عملنا كل ما بوسعنا حتى اصبت بالطلقة الاولى في بطني وخرجت من ظهري دفعتني الرصاصة الى الخلف وسقطت على الارض شعرت بأني اصبت بالشلل ولا أعرف هل كان الشلل حقيقي ام إنعكاس لوضعي النفسي، وجدت حجرتين حميت رأسي بينهما فيما ضلت رجلي معلقه ما إن سقطت حتى انهالت عليا الرصاص من كل الاتجاهات احداها اخترقت ساقي اشعرت زميلي بإصابتي فطلب مني الزحف باتجاهه على ان يقوم بالتغطية عليّ حاولت الزحف باتجاهه على مؤخرتي ونجحت عدة أمتار غير أن رصاصة ثالثة اخترقت بطني مجددا استمريت رغم ذلك فعززت بطلقة رابعة في بطني كان الرصاص ينهال عليا بكثرة حتى ان بدلتي العسكرية كان فيها أكثر من إثنى عشر خرق غير أن أربع رصاصات هي التي أصابتني كنت قد اقتربت من زميلي رحمه الله بحيث استطعت تسليمه سلاحي ووصيتي وكل مالدي -طبعا هذا الزميل استشهد في شهر مارس الماضي وليس فيالمعركة التي أتحدث عنها.

رجوت من زملائي ومن القيادة عبر زميلي هذا ان لايترك جثماني لدى مقاتلي الانقلاب فقد كنت متأكدا ان هذه هي النهاية بالنسبة لي انسحب زميلي وتوقفت المقاومة من طرفنا بل وحتى الحركة فأقترب مني ثلاثة أفراد من المليشيا فتظاهرت بالموت وكانت الدماء تغطي ملابسي تماما لدى رؤيتهم لي جثة هامدة ادوا صرختهم فرحا بمقتلي وبدأوا بالبحث عن الداعشي الهارب حسب زعمهم دخلت في غيبوبة من التاسعة صباحاً حتى الواحدة والنصف ظهراً صحوت بعدها حاولت التناوم مجددا غير أن ألماً شديدا الم بي فعاودت الزحف مجددا. بالاتجاه الذي جئت منه زحفت ثلاثين متراً تقريباً ففوجئت بزميلي الذي اوحى لي بالانسحاب اعاد تموضعه واستمر يتبادل اطلاق نار مع الانقلابيين رافضا تركي في ذلك الوضع حاولت النهوض فنهضت ومشيت على قدمي ولم أحس بأي ألم أما زميلي اشار لي بالإستعجال عندما رآني وكأنه اصيب بلوثه جنونيه خرج من مترسه وبدأ باطلاق النار كأنه يريد الالتحام بافراد المليشيا للتغطية عليّ .

واصلت الانسحاب وعلى بعد مسافة بسيطة كان ثلاثة من الزملا قد اقبلوا يبحثون عنا وما إن رؤني مضرجا بدمائي حتى انقسمو الى فريقين احدهم جاء لحملي واثنين تقدما للاشتباك مع بقايا افراد المليشيا مشى زميلي وانا على ظهره محمولاً مسافة أربعين متر وإذا بالزملاء قد انتشرووا في كل اتجاه وبدأت المواجهة من جديد انسحب بعدها مقاتلوا الانقلاب وتم تحرير الموقع فيما قام الزملاء بحملي الى المؤخرة التي وصلنا اليها وكانت الساعة الخامسة مساء تم نقلي الى المستشفى وها أنا أعود الى الحياة كما ترى بفضل الله ثم بفضل زملائي الذين تعبوا لانقاذ حياتي وكذلك بفضل الرعاية الطبية التي تلقيتها.

الحمد لله انا بخير وبانتظار العودة الى ميادين الشرف لمواجهة من ليس لديهم شرف الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والنصر لليمن.

النقيب طارق محمد الحليف احد ضباط اللواء81 مشاه المنطقة السابعة يقول هذه هي الاصابة الثانية بالنسبة لي فقد سبق وان اصبت بطلق ناري في ساقي في سبتمبر من العام الماضي وعن التفاصيل يقول فيما كنا في مواقعنا بانتظار اوامر الهجوم على موقع للانقلابيين هاجمنا الانقلابيون بالمدفعية والعيارات الثقيلة مع محاولة اقتحام موقعنا تصدينا لهجومهم بكل بسالة استمرت المدفعية 48واستمرت معها محاولة الاقتحام في محاولة مستميتة للسيطرة على الموقع الذي نعسكر فيه باءت كل محاولاتهم بالفشل والخسائر الفادحة في الافراد والمعدات اذا انسحب مقاتلوا المليشيا في بداية اليون الثالث مخلفين وراءهم 18 جثة من افراد مليشياتهم بينما تم تعزيزنا بالافراد والمعدات والغذا بقيادة قائد اللواء شخصيا خلال تصدينا للمليشيا في هذه المواجهة كانت اصابتي الاولى، اما عن الاصابة الثانية فيقول:-

بحكم اني اعمل قائد موقع من مواقع الجيش الوطني المتقدمة فقد قمت بعملية تسلل لمواقع العدو بغرض الاستطلاع ومحاولة جمع اكبر قدر من المعلومات عن معسكراتهم وامكانيات واعداد المتارس استمرت عملية التسلل ثلاثة ايام متقطعة وكان بصحبتي أحد أفراد الموقع لم اشعره كما لم اشعر احد بما نحن مقدمين عليه وبعد جمع المعلومات قمت بوضع خطة عسكرية للهجوم والسيطرة على جبل القتب الذي يحوي أربعة مواقع عسكرية قبل الهجوم بساعة قمت بتوزيع الذخائر على الافراد والتغذية وابلغتهم بالخطة وقمت بتوزيعهم الى مجموعات صغيرة كل مجموعة مكونة من فردين مهمة كل مجموعة السيطرة على مترس من المتارس وتصفية من فيهوكان عددنا عشرون فرداً.

بدأنا بالتحرك الساعة التاسعه مساء أوتحركت كل مجموعة إلى موقعها المحدد وفق الخطة حتى الخامسة فجرا في تلك الحظة انقضت كل مجموعة على فريستها في كل الاتجاهات تاركين لهم منفذا واحد للفرار منه. وبالفعل تمت السيطرة على جبل القتب بكل مواقعه وكل مافيه من عتاد اضافة الى اسر خمسة افراد مع اسلحتهم فيما لاذ الكثير بالفرار دون اي خسارة

وبمجرد دخولنا تم توجيه الاسلحة الثقيلة باتجاه مواقع العدو وبدأنا في وضع خطة لاقتحام مابقي من تباب مابعد القتب المشرفة على وادي مسورة مع القرى التي يحويها الوادي فور انتهاء الخطة شرعنا بالتنفيذ وكانت الساعة الخامسة صباح اليوم التالي هي المحددة لبدء الهجوم. وفي الموعد المحدد بدأنا باقتحام التباب دون اي خسارة ايضا واستمرينا في المواجهة الاخيرة يومين وفي اليوم الثالث حاولنا اقتحام اول قرية من قرى الوادي فاستشهد احد الشباب وجرح اثنان فقررت الانسحاب ريثما يتم تعزيزنا بالافراد نظرا لسعة المنطقة والمواقع التي تم تحريرها والتعزيزات تصل الى الانقلابيين تباعاً حملت الشهيد على ظهري عائدا به الى اخر موقع تم تحريره وانا في هذا الوضع تم استهدافي بطلقة نارية اخترقت ظهري وخرجت من الصدر ربطت على جرحي وواصلت حمل جثمان زميلي ونظرا لانهيار قواي نتيجة الإصابة فقد استمرت معاناتي من الثانية عشر والنصف ظهرا حتى التاسعة مساءاً وهي ساعة وصولي مع جثمان الشهيد الى زملائي في الموقع فأسرعوا الى حملي واسعافي الى النقطة الطبية ثم عادوا لحمل جثمان الشهيد

بموجب ماتم انجازه في هذه الملحمة تم منحي رتبة نقيب وكلفت بقيادة السرية الثانية في اللواء 81.

شكرا لكم وفي صنعاء يكون اللقاء

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ

في اجتماعه الأول بالسلطة المحلية.. محافظ عدن:

الكهرباء وإعادة الاعمار من أولويات مهامنا

ناقش اجتماع موسع عقد اليوم في العاصمة المؤقتة عدن برئاسة محافظ المحافظة، عبدالعزيز المفلحي،عدداً من القضايا المتعلقة بوضع الخدمات ومشروع إعادة الإعمار الذي تم تدشينه مؤخراً وسير عمل المكاتب التنفيذية في المحافظة .

وتطرق الإجتماع إلى ملف الكهرباء والمشاريع والدراسات المقدمة من قبل المؤسسة العامة للكهرباء بشأن تحديث شبكات نقل الطاقة الكهربائية وكيفية معالجة أزمة الغاز المنزلي الذي تشهده المحافظة وتوفيره بالسعر المخفض الذي أقرته السلطة المحلية في وقت سابق .

وخلال الإجتماع اكد المفلحي على أهمية تظافر جهود الجميع من أجل تحسين مستوى الخدمات وبما يلبي إحتياجات سكان المحافظة منها .. موضحاً أن البدء بأعمال الإعمار سيسهم في إستمرار الدعم من قبل المانحين والمتعهدين بعملية اعادة الاعمار من دول مجلس التعاون الخليجي .

وشدد المحافظ المفلحي على ضرورة توفير متطلبات المحافظة من مادة الغاز وخلق إستقرار في السوق المحلية من هذه المادة والحد من الأزمات والإختناقات المتواصلة في هذا الجانب .

وفيما يتعلق بخدمة الكهرباء، أكد المفلحي على ضرورة مناقشة الدراسات الموجودة والمعدة منذ فترة باستفاضة لرفعها لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لوضع الحلول لكافة المشاكل التي تعيق عمل المؤسسة العامة لكهرباء عدن .. مشيراً إلى أنه سيعمل بموجب الصلاحيات المنوحة له من قبل فخامة رئيس الجمهورية على حل كافة الاشكاليات الموضوعة في ملف المؤسسة العامة للكهرباء وبما يضمن حلها جذريا .

وكان وكيل أول محافظة عدن أحمد سالم ربيع علي، قد أكد على أهمية تدشين أعمال الإعمار بشكل فعلي على الأرض كونه تأخر كثيراً وأصبح من الواجب على السلطة المحلية أن تشرع في عملية البناء .. لافتاً إلى أن اعادة الاعمار ستبدأ في مديرية التواهي .

من جانبه وكيل محافظة عدن لشؤون المشاريع المهندس غسان الزامكي أشار الى ان لجنة اعادة الاعمار لديها المبلغ الذي يمكن ان تبدأ به عملية الاعمار وان مديرية التواهي ستكون بمثابة انموذج لباقي المديريات .

حضر الإجتماع وكيلا محافظة عدن خالد الجعيملاني والدكتور رشاد شايع، ومدير عام المؤسسة العامة للكهرباء في عدن، المهندس مجيب الشعبي.



مشروع لتزويد 1300 نسمة بالمياه في مجزر بمأرب

نفذت مؤسسة تنمية الشباب الاجتماعية بمديرية مجزر مشروع تزويد 1300 نسمة بالمياه بتمويل من الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

وفي افتتاح المشروع قال مدير مؤسسة تنمية الشيخ ناجي صالح: أن مشروع الرحمة يتوزع على ثمان قرى من منطقة الطحال بمديرية مجزر. مشيرا إلى أن المديرية مازالت بحاجة لمثل هذه المشاريع لتغطية بقية القرى وتلبية احتياجات السكان.

ويعد مشروع بئر الرحمة أول مشروع ارتوازي دخل مديرية مجزر.

من جانبه ثمن مدير عام مديرية مجزر مرضي مبخوت دور هذا المشروع الذي خفف من معاناة السكان كون المنطقة من المناطق الأكثر جفافا.

ودعا مبخوت كافة المنظمات والمؤسسات للاهتمام بمثل هذه المشاريع ليس بمديرية مجزر فحسب بل في معظم مديريات المحافظة التي تعاني من ندرة هذه المشاريع النموذجية.

تحرير الحديدة.. قطع للهواء عن رئة الانقلاب

لضمان التواصل وتلقي إمدادات السلاح، حرص الحوثيون أن يكون لهم منفذ بحري يوصلهم بإيران، فكانت محافظة الحديدة -بموقعها الحيوي وميناءها الاستراتيجي- مكانا مناسبا ؛ لذلك وفي إطار تقسيم اليمن إلى أقاليم طالب الحوثيون ضمها إلى إقليمهم، وحين لم يتحقق ذلك قادوا والمخلوع انقلابا كان اليمن قاب قوسين من إحكام قبضتهم عليه وقتئذ قال أحد معممي إيران :"نحن نحاصر نفط الخليج ومضائقها" في إشارة إلى استيلاء ذراعهم في اليمن على موانئ عدن والمخا والحديدة ومضيق باب المندب، إنجاز لم يدم طويلا بفعل مساعدة دول التحالف العربي حرر الجيش الوطني مانسبته أكثر من 80 % من الأراضي اليمنية.

مع اقتراب عملية الرمح الذهبي من عملية إكمال إغلاق قوس الحصار على الانقلابيين، أصبح لتحرير الحديدة أهمية كبرى على كفة الوزن الترجيحي، فميناؤها الاستراتيجي -- آخر وأهم مورد للانقلابيين -- هدف وشيك للشرعية والتحالف العربي.



تقرير: قاسم الجبري

أهمية استراتيجية

لضمان بقاء مشروعها في اليمن _بعد عاصفة الحزم _، أعدت إيران الفارسية مخططا جديدا يقضي بالتوجه نحو إقليم تهامة ومحافظة الحديدة بالتحديد لتكون تحت سيطرة الانقلابيين وعدم التفريط بها أو خسارتها، وأعدت الترتيبات اللازمة عسكريا، واقتصاديا وسياسيا .

على الصعيد السياسي "في حال وجود تسوية سياسية" قضت الخطة أن يتخلى الحوثيون عن إقليم أزال واستبداله بإقليم تهامة واختيار محافظة الحديدة لتكون معقلا للحوثيين بدلا عن صعدة!.

عسكريا -حسب المخطط- تكون الحديدة نقطة ينتهي الانسحاب إليها وآخر محطات المواجهات.

الخطة تلك لم تراع استراتيجية حليف مليشياتها "المخلوع صالح " الذي يستميت في الدفاع عن صنعاء وعدم سقوطها بيد الشرعية، ففي حين يعتبر المخلوع صنعاء رمزا لسلطة الانقلاب لاعتبارات عدة، ينظر الحوثيون إلى إقليم تهامة ومحافظة الحديدة على وجه الخصوص على أنها منطقة تمتلك مقومات دولة كاملة من مساحة أرض، وسكان وسواحل، ومنافذ بحرية وخصوبة أرض صالحة للإنتاج الزراعي.

مراقبون اعتبروا اختلاف أجندة ركني الانقلاب مساعدا أساسيا للشرعية والتحالف لتحرير الحديدة.

وتنتشر في الحديدة العديد من المعسكرات والألوية منها دفاع ساحلي وجوي وبحري، كما يعد مطارها من أهم المطارات اليمنية فضلا عن احتوائها لثاني موانئ البلاد الذي يعد الممر الأول إلى كافة الجزر ذات العمق الاستراتيجي أهمها جزيرتا حنيش الكبرى والصغرى وجبل صقر بارتفاع أكثر من 3700 قدم عن مستوى سطح البحر.

السيطرة على المدينة وميناءها تسهل السيطرة على تلك الجزر التي طالما مثل بقاؤها بيد الانقلابيين تهديدا للملاحة البحرية في باب المندب.

أهمية الميناء تكمن - بالنسبة للانقلابيين - في كونه المنفذ الأهم لتلقي الأسلحة المهربة من إيران.

من جانب آخر يستورد اليمن أكثر من 90 % من احتياجاته من الخارج 70 % من إجمالي واردات البضائع والوقود تأتي عبر ميناء الحديدة مايعني أن مردودا ماليا ضخما يتحصله الانقلابيون من الميناء .

المورد الأهم

يعتبر ميناء الحديدة شريانا رئيسا لرفد الانقلابيين بموارد مالية، ورغم تراجع واردات سفن التجارة والمشتقات النفطية فيه إلا أنه يعد مصدر تمويل ضخم يرفد خزينة الانقلابيين، ففي آخر إحصائية بلغ دخل الميناء 50 مليار ريال ذهب معظمها لدعم مجهودهم الحربي على اليمنيين.

أحد المتخصصين في الشأن الاقتصادي، أكد أن دخل الميناء من الرسوم الجمركية فقط تبلغ -شهريا- خمسة عشر مليار ريال لأجل ذلك يستميت الانقلابيون من أجل بقاء هذا المنفذ الهام تحت سيطرتهم.

و يعتبر الميناء مركزا رئيسيا لدخول المساعدات الإنسانية الواردة من الخارج والتي جعل منها الانقلابيون موردا آخر بسرقتها ودعم مجهودهم الحربي تارة واستغلالها تجاريا تارة أخرى .

سرقة مساعدات

ردا على قلق الأمم المتحدة تجاه وضع ميناء الحديدة كأحد أهم الموانئ لإيصال المساعدات والامدادات الإنسانية، أكد التحالف العربي لدعم الشرعية أنه يشاطر الأمم المتحدة القلق، وقال :إنه يدرك خطورة الوضع الإنساني خصوصا في المناطق التي لاتزال تحت سيطرة الانقلابيين، كما أنه يبذل أقصى مايمكن لتأمين إمدادات الغذاء والدواء للشعب اليمني.

التحالف كشف -في أكثر من بيان له- أن الانقلابيين يقومون بالاستيلاء على قوافل الإمدادات والمساعدات الإنسانية وبيعها بأضعاف ثمنها للمواطنين اليمنيين لتمويل عملياتهم القتالية للإطاحة بالشرعية اليمنية!!.

وأوضح أنه وفي أكثر من مناسبة طلب من الأمم المتحدة ممارسة سلطتها الرقابية على ميناء الحديدة لضمان التدفق الحر للمساعدات الإنسانية ووصولها لمستحقيها .

قراصنة الإغاثة

ما أورده بيان التحالف من أن الانقلابيين يستغلون المساعدات الإغاثية وبيعها بأضعاف ثمنها !، أكده تقرير صادر عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي حيث كشف التقرير عن " سوق سوداء " في العاصمة صنعاء مخصصة لبيع المواد الإغاثية والانسانية المقدمة للشعب اليمني.

حسب التقرير عثر فريق الرصد على مواد إغاثية تابعة لمنظمات الإغاثة خاصة القمح والأرز وزيت الطبخ والفرش والبطانيات المخصصة للنازحين، يتم بيعها في محلات تجارية بصنعاء! .

السوق السوداء للمواد الإغاثية - وفقا للتقرير - يشرف عليها عناصر من الانقلابيين وقال : إن مواد إغاثية تباع بطريقة ممنهجة وبتنسيق مع الذين يستولون عليها والمكلفين بتوزيعها على المحتاجين! ! .

التقرير أشار إلى أن مخازن كبيرة في منطقة شملان ومناطق في صنعاء، يستخدمها قراصنة الإغاثة لتخزين مواد الإغاثة والمساعدة ويتم توزيعها على التجار شريطة أن تعود إيراداتها إلى مسؤولين في تلك المناطق.

أحد تجار العاصمة صنعاء أكد أن القائمين على السوق السوداء يبيعون مواد الإغاثة للتجار بشكل مستمر وبسعر رخيص ما جعل التجار يقبلون على شراء تلك المواد نظرا للمكاسب الكبيرة التي يجنونها من بيع تلك المواد.

نتيجة لتلك الممارسات من قبل الانقلابيين، قفزت نسبة الفقر في اليمن إلى أكثر من 85% من السكان المقدر عددهم ب 26 مليون نسمة وفقا لأحدث تقارير البنك الدولي.

عقاب جماعي

منذ سيطرتهم على العاصمة صنعاء، دخلت اليمن في عزلة اقتصادية انسحبت تداعياتها على القطاعين الحكومي والخاص، فبينما فقد نحو 3 ملايين يمني وظائفهم في القطاع الخاص، يعيش من تبقى من موظفي القطاع الحكومي للشهر السابع على التوالي بدون مرتبات !!.

إضافة إلى ماسبق انتهج الانقلابيون سياسة طرد وقطع رواتب الموظفين المعارضين لهم واستبدالهم بعناصر ممن يؤيدونهم، ما ضاعف المأساة وأنذر بحدوث مجاعة.

وامتنع الانقلابيون من توريد إيرادات مؤسسات الدولة إلى البنك المركزي بعدن، وأبقو على تلك الأموال لديهم دون صرف مرتبات الموظفين في المناطق تحت سيطرتهم! !.

جراء انقطاع الراتب تفاقمت الحالة الاقتصادية والحياتية المتردية بصورة غير مسبوقة، ويجزم كثيرون أن ما يتعرض له الشعب من قبل الانقلابيين عقوبة جماعية تستدعي تحرك ضمير المجتمع الدولي لوقف ما يمكن إيقافه .

مؤخرا انعقد مؤتمر المانحين بجنيف وحصلت اليمن على أكثر من مليار دولار، تلك المساعدات شكلت بارقة أمل لدى من فقدوا أعمالهم، لكن وفي ظل سلطة الانقلاب وبقاء ميناء الحديدة بأيديهم، يستبعد محللون ومتابعون حدوث انتفاع من تلك المساعدات خصوصا وقد ثبت أن الانقلابيين لايتوانون في تسخير تلك الإغاثة في مجهودهم الحربي.

محللون كثيرون يجمعون على أن تحرير الحديدة وميناءها ضرورة إنسانية قبل أن تكون عسكرية.

معركة وجود

مع اقتراب قوات الشرعية والتحالف العربي من الحديدة وميناءها يظهر جليا خوف الانقلابيين من فقد آخر منفذ بحري يعيش عليه انقلابهم، ودوما ما عولوا على موقف الأمم المتحدة التي أبدت قلقها -- بدواع إنسانية -- من اقتراب المعارك من الميناء باعتباره مركزا رئيسيا لتلقي المساعدات .

إلى قبل أيام شكل الموقف الأممي بارقة أمل للانقلابيين من منع الأمم المتحدة الشرعية والتحالف من تحرير ميناء الحديدة، ذلك الحلم تبدد خصوصا بعد إثبات الشرعية والتحالف بأدلة تثبت تورط الانقلابيين باستغلال المساعدات الإنسانية لمجهودها الحربي ماجعل الأمم المتحدة أمام واقع يتوجب عليها إيجاد منافذ برية وبحرية تحت سيطرة الشرعية لتلقي المساعدات الإنسانية.

قبل أسابيع أبدت الأمم المتحدة تفهما حول خطة الشرعية والتحالف باستبدال ميناء الحديدة بمينائي عدن والمكلا إضافة إلى منافذ برية أخرى لتلقي المساعدات .

ماعزز هذا التوجه هو قبول الأمم المتحدة عبر منظمات تابعة لها تتولى إدارة المساعدات الإنسانية الناتجة عن مؤتمر المانحين بجنيف للجهود الإنسانية في اليمن.

مراقبون اعتبروا قبول الأمم المتحدة استلام أموال الإغاثة مؤشرا على أن التحالف والشرعية ماضيان في تحرير الحديدة وميناءها كمؤشر آخر سبقه عدة مؤشرات داخليا وخارجيا .

على الصعيد الداخلي ومع تصاعد أزمة الخلافات بين ركني الانقلاب "المخلوع والحوثيين " واحتدام المعارك في جبهات ميدي وتعز والجوف وصعدة والتي يتكبد فيها الانقلابيون الخسائر ميدانيا، وماديا، وبشريا، يؤكد محللون أن لاشيء يعيق تحرير الحديدة وميناءها فالانقلابيون في أسوأ حالاتهم وبقدر مايظهر في وسائل إعلامهم عن التحضيرات للدفاع عن الحديدة وميناءها، هناك هوس كبير جراء الشعور المسبق بالهزيمة أصيب معه الانقلابيون بالهستيريا فالحديدة وميناءها بمثابة هواء تتنفس منه رئتهم الأخيرة المتمثلة بسلطة الأمر الواقع في المناطق تحت سيطرتهم.

خارجيا وخلافا للسياسة الخارجية لإدارة سلفه أوباما والتي كانت تتماهى مع مواقف إيران وسياستها، انتهجت إدارة ترامب سياسة معادية لإيران، ففي خطة تهدف لتحجيم النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، تضمنت الاستراتيجية الأمريكية تجاه إيران ستة بنود كان اليمن أحد بنودها.

أشارت الاستراتيجية إلى أن إدارة ترامب تدرس تكثيف الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة في حملتهم العسكرية تجاه الانقلابيين في اليمن .

ورغم رغبة أمريكا بإيجاد حل سياسي في اليمن إلا أن تعنت الانقلابيين في المفاوضات؛ جعل موقف أمريكا يجنح نحو إيجاد نصر يؤثر على طاولة المفاوضات، وأشارت إلى أن دعم الجهود الرامية للسيطرة على ميناء الحديدة ستؤثر على حسابات الانقلابيين وتؤدي إلى مفاوضات أكثر جدية ومعقولة .

مؤخرا زار وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس المملكة العربية السعودية في مستهل زيارته لدول عدة في المنطقة، وأكد - في تصريح له عند وصوله - على " أنه لم يعد مقبولا ضرب الانقلابيين الأراضي السعودية بالصواريخ الإيرانية ويجب منع ذلك " .

مراقبون رأوا أن زيارة المملكة السعودية قبل غيرها تأكيد على التحول الكبير في الموقف الأمريكي تجاه الحرب في اليمن، وأيضا تطابق وجهات النظر بين المملكة وأمريكا في القضايا الإقليمية الأخرى.

مع كل ما سبق بات تحرير الحديدة وميناءها أمرا مفروغا منه، وبات الانقلابيون يعدون أيامهم الأخيرة ليس في الحديدة فحسب بل في كل المناطق تحت سيطرتهم إدراكا منهم بأن سقوط الحديدة وميناءها بيد الشرعية سقوط فعلي لسلطة انقلابهم .

في هذا الصدد قال مدير مديرية المعلومات العسكرية بدائرة التوجيه المعنوي -- في تصريح لـ 26 سبتمبر قال : معركة الحديدة تعتبر بالنسبة للانقلابيين معركة وجود، وأضاف المقدم / نجيب المظفر "لأن معارك الساحل الغربي تمثل قطعا لآخر أوردة المليشيا، فإنها كلفت لقيادة أعمالها العسكرية في المنطقة العسكرية الخامسة واحداً من أهم قناديلها يوسف المداني الذي تربطه بعبدالملك الحوثي علاقة نسب بما يدلل على أن المليشيا تعتبر معركة الساحل تهديدا لوجودها لا على مستوى الجبهات بل وعلى مستوى الوطن ببعده السياسي والجغرافي والتأريخي، حيث لن تقوم للمليشيا بفكرها المأفون اللعين قائمة على المدى البعيد.



الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ

للراغبين في نشر ابداعاتهم الثقافية والأدبية والفنية يرجى ارسالها عبر واتس آب: 713207175

قال إنها ستظل العاصمة الثقافية للدولة الاتحادية مدير مكتب الثقافة بالمحافظة لـ« 26 سبتمبر »:

تعز.. وطن الثقافة الاتحادي وسندشن مهرجاناً تحت هذا الشعار

المبدع المجتهد يصل بنتاجه الفكري إلى أرقى مستوى



تفاعل الوسط الثقافي والفني كثيرا بقرار محافظ تعز الأستاذ علي المعمري الذي قضى بتعيين المثقف الأديب المبدع عبدالخالق سيف- مديراً عاما لمكتب الثقافة بمحافظة تعز- فالمتابعون للشأن الثقافي والفني يرونه شخصية جديرة بإدارة العمل الثقافي في محافظة تعز عاصمة الثقافة والإبداع ،ويراهنون على أنه سيحقق نقلة نوعية في المجال الثقافي تخدم طموحات الشباب وترسم مستقبلا جميلا لهذه المدينة كونه جاء من هذا الوسط وشهد تقلباته ومراحله المختلفة وشهد همومه وتطلعاته فهو المبدع والمثقف والشاعر والكاتب والقاص وصياد الجوائز الثقافية كما يصفه الكثير.

صحيفة «26سبتمبر» التقته وأجرت معه الحوار التالي:



حاوره : أحمد عفيف

يصف المثقفون والمتابعون للشأن الثقافي عبد الخالق سيف بصياد الجوائز صف لنا أهم تجاربك الملهمة في هذا المضمار؟

أرتبط هذا اللقب بي بعد فوزي بجائزة دبي الثقافية 2011 وتكريمي من قبل فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي 2013 وربما نلت شرف هذا اللقب بعد فوزي بعدة جوائز داخلية وخارجية تبدأ من جائزة رئيس الجمهورية 2004 في الفنون والآداب وجائزة المؤتمر الوطني للشباب الإبداعية، ثم المركز الثاني على مستوى الوطن العربي في القصة في مسابقة الشباب العربي العاشرة 2005-2006 ومازال في ملفاتي الإبداعية الكثير من الأعمال التي سترى النور كما أتمنى، والمبدع المجتهد يصل بنتاجه الفكري الى أرقى مستوى.

تنشئة ثقافية مبكرة

من أبرز من تأثرت بهم في مشوارك الثقافي والأدبي؟

مكتبة أبي المتنوعة كانت الأبرز في التأثير والتأسيس وبعدها انطلقت إلى عوالم القدير عبدالله البردوني ونزار قباني وعبدالله عبدالوهاب نعمان وسعد الله ونوس... هذا من حيث التأثر، أما الان فكل مبدع متفرد يجلس معي على طاولة القلب ويناولني ما جادت به روحه المبدعة بكل لهفة وتقدير.

خطوات قادمة

استبشر الوسط الثقافي والفني بتعيينك مديرا لمكتب الثقافة في محافظة تعز نظرا لمجيئك من هذا الوسط وإلمامك بمشكلاته وهمومه وتطلعاته ماهي رؤاكم المستقبلية للنهوض بالثقافة وتعزيز دور المثقفين ؟

هناك برنامج ثقافي متنوع نعكف على وضع لمساته الأخيرة وسيتم اطلاقه من خلال مهرجان كبير جدا ومن خلال شعار (تعز... وطن الثقافة الاتحادي) الذي أطلعكم عليه حصريا في هذه المقابلة.

ومن خلال ذلك نسلط الضوء على خطواتنا الثقافية القادمة بشكل منهجي ومنظم وسننتظر تفاعل الكتلة المثقفة في تعز وخارجها مع ذلك ومدنا بالأراء والأفكار والنصائح التي تثري البرنامج وتخدم الثقافة، ودعني اصدقك القول انه في مثل هذه الظروف العصيبة من الحرب والحصار على مدينة الثقافة لا نملك إلا الحفاظ على بعض الملامح الثقافية وتقديم ما يحافظ على السمعة الثقافية للمدينة المنهكة والصامدة... حتى تتهيأ أسباب الاستقرار للبلاد وتبدأ عجلة التنمية تدور لتشمل تنمية الثقافة وتطويرها.

عقول ثقافية مهاجرة

هل ترى أن انشغالاتك الإدارية قد تأخذك من الإبداع والإنتاج الثقافي والأدبي؟

أحاول أن أوفق بالحلال والعدل بين الفعل الإداري والفعل الإبداعي، وبالتأكيد أن النتاج الثقافي لي سيقل حتى ينشط مكتب الثقافة بشكل فعال ويعود المهاجرون بالثقافة الى مدينتهم ليشاركونا في استعادة روح الثقافة في تعز.

> ▢ القصف المستمر بكل أدوات الموت والخراب ألحق أضراراً بالغة بالمنشآت الخاصة والعامة في المدينة
>
> ▢ مخرجات الحوار الوطني عززت المكانة الثقافية لتعز، ونظام الأقاليم سيؤكد مكانتها كعاصمة ثقافية للدولة الاتحادية
>
> ▢ سنواجه أعداء الحياة بحروفنا وكلماتنا ولا بد أن يعلو صوت الثقافة والإبداع في زمن الحرب والحصار
>
> ▢ الميلشيا حولت المركز الثقافي بتعز إلى ثكنة عسكرية وألحقت به أضراراً كبيرة

أضرار بالغة

تعرضت مدينة تعز لدمار شامل بما في ذلك المنشآت الثقافية والفنية وكافة البنى التحتية المتعلقة بالثقافة والتراث والفكر هل لديكم تقييم اولي لهذا أو تخططون لعمل تقييم ؟

في تعز لا تختلف الأضرار التي لحقت المنشآت الخاصة عن العامة فكلها نالها الضرر الأكبر والمستمر من القصف بكل أدوات الموت والخراب والمركز الثقافي تحول الى ثكنة عسكرية للانقلابيين ثم أصبح مكانا مستهدفاً بالقصف بعد طردهم منه والصورة للمركز الثقافي مؤلمة جدا جدا ويحتاج للجهد والمال لإعادته للحياة الثقافية، ومازال المربع بكاملة تحت الخطر لكننا نجهز لتقيم شامل للأضرار خلال تنفيذ برنامجنا الثقافي .

حفاظ على الهوية

تقوم منظمات ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالثقافة والتراث والفنون والفكر بدور كبير في إحداث الحراك الثقافي ما دورها حاليا في تعز؟

أصبح هذا الدور نادرا بسب الحرب وقليل من منظمات المجتمع المدني صمدت في تعز وما يقومون به من دور لا يمثل حراكا ثقافيا بقدر ما هو رسالة عن صمود المدينة وتمسكها بهويتها الثقافية في وجه الزحف عليها، وهم يشكرون كثيرا على هذا الدور.

استعادة المكانة الثقافية

نصت مخرجات مؤتمر الحوار الوطني على توجيه الدعم والرعاية لتعز كعاصمة للثقافة هل تنوون تفعيل هذا الجانب؟

مازالت تعز عاصمة للثقافة بموجب قرار مجلس الوزراء اواخر 2012 ودشنت تعز ذلك في 2013 ومخرجات الحوار الوطني، عززت هذه المكانة لتعز ولثقافتها لكن شكل الدولة الآن والاتحاد والأقاليم يجعلنا نذهب لتأكيد مكانتها المستحقة كعاصمة الثقافة للدولة الاتحادية وهذا ما بلورنا ملامحه مع محافظ المحافظة الأستاذ علي المعمري ووزير الثقافة مروان دماج، والنجاح في ذلك يقدم لتعز نصرا معنويا كبيرا في ظل الهجمات الظالمة والكاذبة التي تتعرض لها، ولابد أن يترجم ذلك الى برامج ومشاريع ثقافية ممولة خصوصا في ظل اعتماد ميزانية سابقة لها كعاصمة للثقافة قبل الحرب وتداعياتها المخيفة على الجميع ولكنها لم تصل ولم تنعكس على إحداث مناشط وفعاليات ثقافية تستحقها تعز ويستحقها المثقفون في تعز وخارجها، لكننا نأمل تدارك ذلك وانصاف تعز في كل الملامح الثقافية والاقتصادية والسياسية.

مدينة الثقافة والفكر

رسالة تود توجيهها للمثقفين وللقيادة السياسية؟

أقول لكل المثقفين إن تعز مدينة للحياة وللثقافة وللنور والفكر ولا يمكن أن تكون مدينة للظلام والموت... واستعادة ملامح تعز يتعزز بمواصلة إيماننا كمثقفين ومبدعين بجدوى الثقافة في مواجهة تداعيات الحرب عليها وعلينا، ونجاح أعداء الله والحياة سيثمر حين نستسلم لليأس والاحباط وسينتصرون علينا حين تتجمد حروفنا واصواتنا والواننا وكلماتنا ولذلك واصلوا سطوعكم ثقافيا وفكرياً وعندها ستتجاوب معكم الشرعية وسيصغي العالم لصوتكم الحر، صوت

السيرة الذآتية

الإسم : عبدالخالق سيف محمد الجبري
تاريخ ومحل الميلاد: الأفيوش - السلام. تعز 1982 م
- إدارة أعمال .
- شاعر وقاص ومؤلف مسرحي وكاتب سيناريو وإعلامي وناشط في مجال. الإ غاثة الإنسانية.
- حاصل على جائزة رئيس الجمهورية في الفنون والاداب 2004 عن كتابه الأدبي(دوائر).
- حاصل على المركز الثاني في القصة على مستوى الوطن العربي في مسابقة الشباب العربي العاشر 2006 م الخرطوم - السودان.
- الشاعر المشارك في مسابقة شاعر المليون وقصيدة التحدي الخليجية 2007 م في دولة الإمارات.
- حاصل على جائزة دبي الثقافية للإبداع 2012-2011 م .
- لديه كتابان مطبوعان هما «دوائر» و«ملامح شظايا»، كما لديه عملين أدبيين تحت الطبع.
- كاتب ومؤلف حوار المسلسل الدرامي الشهير « همي همك 6 «وكتب الكثير من القصص الدرآمية.
- قدّم وأخرج الكثير من اللوحات والمسرحيات الفنية والوطنية، وعُرضت له أعمال مسرحية في مصر وسوريا والسودان.
- كاتب الكثير من الأغاني العاطفية والوطنية خصوصاً الأغنية الرسمية لتعز « ياتعز العز «هو والفنان فريد حسن والتي غناها الفنان فؤاد عبدالواحد والفنانة المصرية غادة رجب ولحنها الموسيقار الكبير أحمد فتحي، وغنى له الفنان وليد الجيلاني والكثير من الفنانين الشباب .
- شارك في كثير من المهرجانات واللقاءات والفعاليات الإبداعية والشبابية خصوصاً في» مصر - السودان - العراق - الأردن - الإمارات - سوريا - لبنان».

حوار مع أبي الأحرار

إعداد / فؤاد متاش

• من أنت ؟
• أنا شوكةٌ في حَلقِ طغيانٍ يئنُّ لها أنين
أنا بلسمٌ أبداً أسيرٌ من الجَريحِ إلى الطعين
أصغي إلى نجوى جراحٍ صُمَّ عنها البنسلين .
أنا شمعةٌ كدحتْ أشعتُهَا وراء الكادحين

• كيف عشتَ في شعبك ؟
• أنا عشتُ في شعبيَ طوالَ العمرِ تحكُمُني يمين .
أعطيتُها في عُنفوانِ السّنِّ للوطنِ الأمين

• كيف كان شأنُك مع أُمّتك؟

أصبو إلى أمتي صبواً وأبعثُها
بعثاً وَأبني لها بالشعرِ بُنيانا
أصوغُ للعُميِ منه أعيناً نزعتْ
عنهم وأنسُجُه للصُمِّ آذانا
وما زرعتُ يراعي في بنانِ يدي
إلا ليصنعَ أجيالاً وأوطانا
يخالُهُ الملكُ السفّاحُ مقصَلهُ
في عُنْقهِ ويراهُ الشعبُ ميزانا
فهاكِ يا أمتي روحاً مُدَلهَّةً
عصرتُها لثَراكَ الطُهْرِ قُربانا
كأساً من الشعرِ لو تُسقَى الشموسُ بهاَ
ترنّحتْ ومشى التاريخُ سكرانا

- ما الجديدُ الذي جئتَ به؟

- لقد جئتُ بالشعرِ الذي أنا شاعرُهْ
وأوَّلُـــهُ فـي العالمينَ وآخِـرُهْ
فَمَن شاءَ أن يمشّي معي فسأنتضي
جناحي له يسمو به ويُوازِرُهْ
فإنّ بَرّ بي فالجوُّ عرشي وعرشُهُ
وإن حاد عني فالفضاءُ مقابِرُهْ

- ماالذي جعلك بهذه القوةِ وهذا الثباتِ وهذه الشجاعة يا أبا الأحرار؟
- لو كسبتَ الإيمَانَ إيمانَ إبراهيمَ يوماً لكنتَ ابراهيما
ولأذللتَ مَن تألّه في الأرضِ وحطّمتَ أنفَه تحطيما
ولدمّرتَ كلّ مَن كان نمرودًا وأذريتَه حُطاماً هشيما

- ماذا كان شعارك في الحياة؟

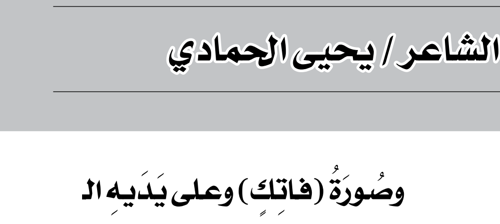
- سأمضي عنيداً فلا أنثني
وأحيا كريماً فلا أنحني
وأرفع نحو السما جبهتي
كما ارتفعتْ جبهةُ المؤمنِ

- ماذا تقول عن هؤلاء العبيد الذين يَذلُّون للطغاة؟

- هي الشاةُ تتبعُ جزّارَها
وتنسى ببرسيمةٍ ثارَها
تُباعُ وتُشرى من الذابحين
وتجهلُ في البيعِ أسعارَها
ترى مُديةَ الذبحِ مصقولةً
تضيءُ فتُكبِرُ أنوارَها

- لماذا لم تهادنِ الطغاةَ وقد بذلوا لك الأموالَ والمناصب؟

- كفرتُ بعزمتيَ الصامدة
وقد سيةِ الغضبةِ الحاقدة
وأنّاتِ قلبيَ تحتَ الخُطوب
وأحلامهِ الحيّةِ الصاعدة
وعُمرِ شبابٍ نذرتُ به
لشعبي وأهدافه الخالدة
وبالشهداءِ وأرواحِهم
تُراقبُني من علٍ شاهده
إذا أنا أيّدتُ حُكمَ الطغاة
وهادنتُهم ساعةً واحدة







الشاعر / يحيى الحمادي

بَعيدٌ.. يَستَظِلُّ بيَ السّحابُ
قَريبٌ.. لَيسَ يُخطِئُني الغِيابُ
غَريبٌ.. كُلّما ذُكِرَ انتِمائي
لأرضٍ حطّ في كَتِفيْ غُرابُ
وَحِيدٌ.. بَينَ قَبرِ أَبي وبيني
يُحارِبُ نَفسَهُ الوَطنُ المُصابُ

×××××

مَعي في القلبِ نائحةٌ،وليلٌ
و أضرِحَةٌ حِجارَتُها ذِئابُ
وظِلُّ فَجيعةٍ نَبَتَت وطالَت
وصارت تَشرَئِبُّ لها الرِّقابُ
و مِعْطَفُ شاعرٍ قَتَلَتْهُ حَربٌ
عَجُوزٌ، لا يُماطُ لها نِقابُ
وصُورةُ (فاتِكٍ) وعلى يَدَيهِ الـ
مُلَطَّخَتَينِ تَرتَجِفُ الحِرابُ
وآخِرُ نُسخَةٍ لِبُكاءِ (سَعدٍ)
وقَد قَتَلُوهُ وارتَفَعَ الكِتابُ
و صَرخَةُ طفلةٍ لَمَحَت أَباها
قَتيلًا لا يُجيبُ ولا يُجابُ

×××××

مَعي في القلبِ رائحةٌ لِدَمعٍ
بَعيدٍ، وهو في جَسَدي مُذابُ
ونِصفُ قَصيدةٍ نُسِيَت، وصارت
جِراحًا وَزْنُها عَجَبٌ عُجَابُ
وغَيْمٌ طافِحٌ عَطَشًا.. أُصَلِّي
لِيَشرَبَني، فَيَسبِقُهُ السَّرَابُ
وضِيْقُ مَدينةٍ رَفَعَت جَناحًا
لِتَحمِلَني.. فأَقعَدَها الخَرَابُ
ودُوْرُ أَحِبَّةٍ تَرَكُوا صَداهُم
وطَيفَ عيونِهم بِدَمي.. وغابُوا
ورَفُّ مَواجِعٍ مُلِئَت بُخُورًا
وأَدعِيَةً، وما انكَشَفَ الحِجابُ

×××××

معي في القَلبِ أَودِيَةٌ، ونَهرٌ
كَفيفٌ، لا يُحِيطُ بِهِ تُرابُ
وقَبرٌ حَولَهُ شَجَرٌ مُضِيءٌ
و كَهفٌ فِيهِ تَحتَرِبُ القِبَابُ
ورِيحٌ صَوتُها شَجَنٌ، وخَوفٌ
وحَوْقَلَةٌ، ودَندَنَةٌ، و«رابُ»
وسَبعَةُ أَبْحُرٍ غَرَسَت عَصاها
بِقَلبي.. حِينَ أَوجَعَها العُبَابُ
وعِطرُ حَبيبةٍ رَحَلَت.. ولَمّا
يَزَلْ في صَدرِها لِيَدِيْ حِسَابُ

القراءة المجانية تختتم فعالية « القراءة حق للجميع» في مدينة المكلا

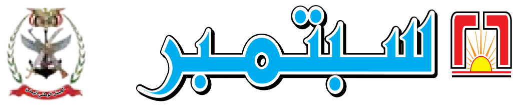
اختتمت مبادرة القراءة المجانية مساء السبت الماضي فعالية القراءة حق للجميع في نادي متطوعون بمدينة المكلا.

وتأتي الفعالية التي استمرت 3 أيام لتحفيز ودعم القراء والكتاب ومحبي القراءة بمشاركة 8 منتديات ومؤسسة متطوعون وبرعاية مكتب وزارة الثقافة بساحل حضرموت.

وقال منسق الفعالية أحمد الجعيدي في كلمة ألقاها في حفل الختام : «الفعالية تقام لأول مرة في المكلا لتحفيز القراء كونها مصدر للمدارك وتطوير المعارف والعلوم وهي من تنهض بالشعوب»

مشيراً بأن المعرض استقبل زواره من الساعة 4 عصرا إلى الساعة 8 مساء طيلة أيامه الثلاثة مضيفا إن الفعالية بدأت كفكرة أولى عبر مندوبين في جميع كليات جامعة حضرموت لتجميع الكتب، شاكرا كل الداعمين والحضور والمنتديات المشاركة في الفعالية.

يذكر أن الفعالية حظيت برعاية رسمية وحضور نوعي وتغطية إعلامية واسعة.



الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م
الموافق 15 شعبان 1438هـ

السروري أول رياضي يمني يحترف في البرازيل



وصل نجم المنتخب اليمني الشاب أحمد السروري إلى البرازيل من أجل خوض تجربة احترافية خارجية هي الأولى له بحياته، مع إحدى أندية الدرجة الثانية البرازيلية.

وتلقى السروري عرضاً احترافياً من نادي تيجرس دو البرازيلي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية وسيخوض عشر وحدات تدريبية بالنادي البرازيلي بالإضافة الى اجراء الفحوصات الطبية المعتادة، ومن ثم سيلعب العديد من المباراايات التجريبية مع الفريق.

وجاء اختيار السروري للاحتراف في الدوري البرازيلي عبر شركة أوروبية أمريكية مهمتها اختيار اللاعبين وتسويقهم في الدوريات الأوربية والأمريكية.

وفي حال نجح السروري في تجاوز تلك المراحل فان مسألة احترافه في الدوري البرازيلي ستسجله كأول لاعب يمني وعربي يحترف في الدوري البرازيلي.

نادي «الهلال» السعودي يتوصل لاتفاق جديد مع «دياز»



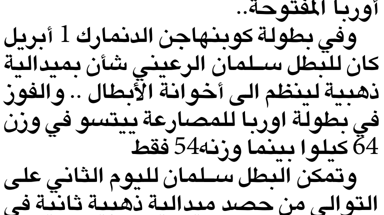
توصل نادي الهلال السعودي، لاتفاق جديد مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز للاستمرار مديرًا فنيًا للزعيم لموسم جديد، بعدما قاد الأزرق لقب الدوري المحلي، ودور الـ16 بدوري أبطال آسيا.

وربطت تقارير صحفية أرجنتينية بين دياز ومنتخب الأرجنتين الذي يبحث عن مدرب.

وسيمدد دياز عقده مع الهلال لمدة موسم واحد مقابل مليون ونصف المليون دولار بحسب صحيفة الرياض السعودية.

وفي نفس السياق، ينوي مجلس إدارة نادي الهلال تجديد عقد كلّ من محمد الشلهوب لمدة موسم، وياسرً القحطاني موسمين.

أبطال «الرعيني» يرفعون أسم اليمن عاليا في المهجر



قصة المواطن اليمني أحمد الرعيني المغترب في السويد.. يطوف أوروبا كلها ليخطف اولاده البطولات ويتنقل معهم من وطنه اليمن اينما رحلوا وارتحلوا ..

وكانت أخر مشاركات أولاد الرعيني في استكهولم 11 مارس 2017 حيث استطاع النجم سليمان احمد الرعيني الفوز بميداليتين ذهبيتين في بطولة شمال أوربا المفتوحة للمصارعة البرازيلية بيتسو بوزن تحت 64 كيلوا والوزن المفتوح .. كما فاز البطل اسعد بالميدالية الذهبية بوزن تحت 74 كيلو بالميدالية الفضية في بطولة شمال أوربا المفتوحة..

وفي بطولة كوبنهاجن الدنمارك 1 أبريل كان للبطل سلمان الرعيني شأن بميدالية ذهبية لينظم الى أخوانة الأبطال .. والفوز في بطولة اوربا للمصارعة بيتسو في وزن 64 كيلوا بينما وزنه54 فقط

وتمكن البطل سلمان لليوم الثاني على التوالي من حصد ميدالية ذهبية ثانية في بطولة كوبنهاجن للوزن المفتوح، رغم أنه أصغر لاعب في البطولة الأوربية بعد أن هزم جميع من قابله من الأوربيين ليحصد المركز الاول.



توحيد موعد انطلاق مباريات الجولة الأخيرة للدوري الإماراتي



قررت لجنة دوري المحترفين الإماراتي إقامة مباراة الجزيرة والظفرة ضمن الجولة 266 والأخيرة من دوري الخليج العربي، في 6:10 مساء غدا الجمعة الموافق 12 مايو الجاري على ملعب استاد محمد بن زايد بالعاصمة أبوظبي.

وستشهد المباراة في نهايتها تتويج فريق الجزيرة بدرع دوري الخليج العربي في نسخته التاسعة للمرة الثانية في تاريخه، بناء على اتفاق بين لجنة دوري المحترفين ونادي الجزيرة، لإتاحة الفرصة للتغطية الإعلامية والتلفزيونية المناسبة لهذا الحدث، بالإضافة إلى الحضور الجماهيري لمباراة تتويج بطل دوري الخليج العربي لموسم 2016-2017.

وقررت اللجنة تحديد موعد إقامة باقي مباريات الجولة لتقام في 6:05 مساء السبت المقبل الموافق 13 مايو الجاري، حيث يلتقي الشباب والوحدة في استاد مكتوم بن راشدٍ آل مكتوم بدبي، ويحل الوصل ضيفا على حتا في استاد حمدان بن راشد.

كما يستضيف الأهلي فريق بني ياس، الذي هبط رسمياً إلى دوري الدرجة الأولى بنهاية الجولة الماضية.

وفي بقية مباريات اليوم الموحد يلتقي دبا بفريق الشارقة، ثم يرحل اتحاد كلباءٍ إلى العين، فيما يحل النصر ضيفا على الإمارات وستحدد نتائج هذه اللقاءات هوية الفريق الثاني الذي سيرافق فريق بني ياس إلى دوري الدرجة الأولى.

وجاء قرار إقامة المباريات في يوم واحد من منطلق إرساء مبادئ العدالة بين الفرق المنافسة على الهبوط بجانب الفرق التي تطمح في الوصول إلى بطولة الأندية الآسيوية الأبطال في نسختها المقبلة عبر المراكز الثلاثة الأولى.

شارابوفا في ثاني أدوار بطولة مدريد للتنس

عبرت الروسية ماريا شارابوفا لثاني أدوار بطولة مدريد المفتوحة للتنس عقب فوزها على الكرواتية ميريانا لوسيتش-باروني بنتيجة 4-6 و6-4 و6-0.

وبعد أن خسرت المجموعة الأولى، تمكنت شارابوفا التي تحتل هذا الأسبوع المركز الـ262 في تصنيف لاعبات التنس المحترفات، من الانتفاض والفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة لتحسم اللقاء لصالحها.

وتواجه شارابوفا في ثاني أدوار بطولة مدريد الكندية أوجيني بوشار التي فازت بدورها على الفرنسية أليز كورنيه بواقع 6-4 و4-6 و6-1.

وتعد بطولة مدريد المفتوحة للتنس ثاني بطولة تشارك بها اللاعبة الروسية عقب انتهاء عقوبة ايقافها لمدة 15 شهرا بسبب تناولها لعقار الميلدونيوم في بطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي



40 يوما .. تفصلنا عن بطولة القارات في روسيا 2017



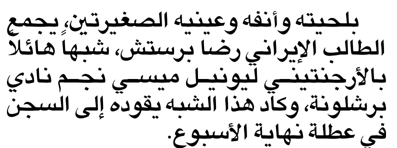
تفصلنا 40 يوما بالتمام والكمال على انطلاق بطولة كأس القارات المزمع إقامتها في أربع مدن روسية، ونستعرض هنا بعض مميزات الكأس التي ستمنح للفائز بالبطولة.

يبلغ ارتفاع الكأس التي سيحملها الفريق الفائز بكأس القارات روسيا 2017، 40 سنتيمترا، وتزن 8.6 كلغ، وهذا يعني بأنها أثقل بـ2.5 كلغ من كأس العالم.

وصُمم الكأس البرونزي والمطليّ بالذهب سنة 1997، عندما أصبحت البطولة تقام برعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). تلتف شريطتان ذهبيتان حول متن الكأس بشكل ديناميكي، بحيث تربط بصريا بين الميداليات الست التي تحيط بالجزء السفلي من القاعدة والتي تمثل كل منها اتحادا قاريا وبين الكرة الأرضية التي ترمز للقارات الست التي تمثلها الفرق المشاركة، وقد خضعت الكأس لعملية إعادة تصميم جزئية، بحيث أضيفت لها قاعدة متناسبة مع الكؤوس الأخرى للبطولات التي يشرف الفيفا على تنظيمها.

يذكر أن روسيا حظيت بشرف تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2018، وبالتالي ستنظم بطولة كأس القارات 2017، التي ستقام مبارياتها في أربع مدن روسية، (موسكو، قازان، سان بطرسبورغ وسوتشي) في الفترة من 17 يونيو/حزيران لغاية 2 يوليو/تموز من العام الجاري.

شبه ميسي كاد يقوده إلى السجن





بلحيته وأنفه وعينيه الصغيرتين، يجمع الطالب الإيراني رضا برستش، شبهاً هائلا بالأرجنتيني ليونيل ميسي نجم نادي برشلونة، وكاد هذا الشبه يقوده إلى السجن في عطلة نهاية الأسبوع.

فقد تجمع العشرات حول برستش في مدينة همدان بغربي إيران، لالتقاط صور «سيلفي» معه والاحتفاظ بذكرى الشبه الكبير الذي يجمعه بأفضل لاعب في العالم خمس مرات، وفي ظل الفوضى الذي سببه تحلّق الناس حوله، اضطرت الشرطة لاقتياده إلى مركز لها وحجز سيارته لحل المشكلة.

ويشبه برستش (25 عاماً) ميسي (29 عاماً) لدرجة أن وسيلة إعلامية أوروبية استخدمت قبل فترة صورة له باتت متداولة بكثافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لترفقها بخبر عن النجم الأرجنتيني عبر حسابها على موقع «تويتر».

وبدأ اسم برستش ذو اللحية البنية بالتداول في إيران ولاحقاً في دول عدة، بعد إلحاح والده عليه قبل أشهر لينشر عبر مواقع التواصل، صورة له وهو يرتدي قميص برشلونة الرقم 10 العائد لميسي.

وقام برستش بإرسال هذه الصور إلى مواقع إلكترونية رياضية، وقال لوكالة فرانس برس: «أرسلتها ذات ليلة، وفي الصباح التالي بدأت هذه المواقع الاتصال بي وطلب إجراء مقابلات».

ورغم تردده في البداية، ارتدى برستش تدريجيا «عباءة» شخصيته المكتشفة، واعتمد قصة شعر مشابهة لميسي، وبات غالباً ما يرتدي قميص اللاعب أثناء خروجه إلى الشارع.

ويقول برستش إن مشجعي كرة القدم الذين يرونه في الشارع، يتوقفون لالتقاط صور شخصية «سيلفي» معه.

الريال يبرم أولى صفقاته استعدادا للموسم المقبل

ذكرت صحيفة ماركا الإسبانية في أحد أعدادها منتصف الاسبوع، أن المدافع الفرنسي ثيو هيرنانديز، لاعب فريق أتلتيكو مدريد، قد اجتاز الفحص الطبي بنجاح في ريال مدريد، تمهيدا لانضمامه للنادي الملكي.

وأوضحت الصحيفة، أن فريق ريال مدريد تعاقد مع هيرنانديز مقابل 24 مليون يورو لمدة 6 مواسم، وسيعلن النادي الملكي عن الصفقة بشكل رسمي، بعد المباراة النهائية لمسابقة كأس ملك إسبانيا والتي ستجمع بين ألافيس وبرشلونة، في 27 مايو/أيار الجاري.

ويلعب هيرنانديز (19 عاما) هذا الموسم في صفوف ألافيس معارا من أتلتيكو مدريد، ويشغل مركز الظهير الأيسر.

وكان المدافع الفرنسي الشاب محط اهتمام عدة أندية في الفترة الأخيرة، على رأسها برشلونة وليفربول، كما حاول أتلتيكو مدريد الإبقاء عليه في صفوفه الموسم المقبل، لكن المفاوضات المبكرة مع اللاعب من جانب ريال مدريد حسمت الصفقة بشكل نهائي.

من هو مدرب العام في الليغا الاسبانية ؟

لم يبق الكثير لتنتهي البطولة الاسبانية الليغا لهذا الموسم، اللقب لم يحسم بعد وكعادتهما ينافس عليه الغريمان ريال مدريد وبرشلونة.

هذا الحسم يجعل من الليغا البطولة الاجمل هذا الموسم رفقة الدوري الانكليزي الممتاز والدوري الفرنسي الذي يبدو ان الحسم سيكون رهن الاسابيع الاخيرة للبطولة .

المحلل الاسباني غوييم بالاغ تحدث في مقال خاص له على موقع سكاي سبورتس عن مدرب العام في الليغا الاسبانية ووضع الاسماء المرشحة بنظره للفوز بهذه الجائزة.

فمن المدرب الذي يحقق النتائج الجيدة الى المنافس على اللقب الى المتجدد والى الجديد على الليغا ويقدم افضل النتائج .

هذه الاختصاصات جعلت الكاتب يقسم هؤلاء المرشحين الى اقسام سننقلها لكم:-



1 – الفرنسي زين الدين زيدان :

لا يمكن القول انه مدرب تكتيكي بامتياز لكنه عرف كيف يدور اللاعبين الموجودين لديه ضمن التشكيلة والحفاظ عليهم . فلاعبين مثل ايسكو وخميس رودريغيز بالطبع ليسوا مسرورين بوضعهم على مقاعد البدلاء لكنهم مسررون وابدوا رغبتهم بالبقاء مع الفريق .

وعن شغل زيدان الصائب قام الكاتب بمقارنة احتياط البرشا واحتياط الريال فمثلا موراتا المهاجم الثاني سجل 15 هدف ومرر 4 تمريرات حاسمة بينما الكاسير لاعب البرشا سجل 5 اهداف ومرر كرتين، اما لاعب الوسط فنى ايسكو يسجل 10 اهداف ويمرر 5 كرات حاسمة بينما اندريه غوميز سجل 3 اهداف ومرر كرتين . وقد يكلل زيدان عمله هذا الموسم بلقب الليغا الغائب عن خزائن الريال منذ فترة والمحافظة على لقب الابطال، وهو قد وضع قدم في النهائي بعد الفوز الكبير في نصف النهائي امام اتلتيكو مدريد.

2 – خورخي سامبولي:

مدرب اشبيلية غير من ملامح الفريق بشكل كلي فبعد اللعب القوي والاعتماد على القوة البدنية نرى اشبيلية يلعب الكرات القصيرة المتقنة وينافس البرشا والريال على امتلاك الكرة . المدرب الذي اعلن انه سيترك الفريق نهاية الموسم لاستلام زمام الامور مع منتخب الارجنتين جعل اشبيلية بشكل جديد، فرفع التمريرات القصيرة بنسبة 31 % وزاد نسبة الاستحواذ 13.7 % ونسبة التمريرات الناجحة 5.8 % . وهذا ما جعل اشبيلية يهزم الريال واتلتيكو بطريقة لعب ممتازة وجديدة لكن المؤسف انه لن يكمل المسيرة مع فريقه بسبب قرار رحيله .

3 – ماوريسيو بيليغرينو:

المدرب الارجنتيني جعل من لا شيء ناد في مت وسط الترتيب وسيلعب نهائي كأس الملك الاسباني امام برشلونة . المدرب الذي اتى للفريق الصاعد الى دوري الاضواء وباحد عشر لاعبا جديداً فعل العجب فاز فريقه على برشلونة في الكامب نو وتعادل ذهابا وايابا مع اتلتيكو مدريد وذلك كله بعدد اهداف قليل، وهو يتصدر الليغا من ناحية عدد الاهداف التي منحت اصحابها نقاط .

هؤلاء المدربون يضاف اليهم مدرب ريال سوسييداد ساكريستان ومدرب ايبار منديليبار، من ابرز الاسماء المرشحة للفوز بلقب مدرب العام في الليغا الاسبانية والملفت في التشكيلة غياب إسمي لويس انريكي مدرب برشلونة وديغو سيميوني مدرب اتلتيكو مدريد، وهذا ما يدل على عدم رضى والجماهير على اداء الفريقين الكتلوني والمدريدي هذا الموسم .

لمن لا يعرف من هم وما هي مصادر تمويلهم وتسليحهم

الحوثيون.. حلم العودة باليمن إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر

الحلقة (2-4)

في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، كان النشاط الديني في مجمل هِجَر محافظة صعدة، وحلقات الدروس الدينية في نواحيها محدودة الانتشار، وكانت هجرة «ضحيان» و«صعدة» و«رحبان» هي البقية الباقية من الهجر القديمة، التي كانت تقام فيها حلقات الدروس، وتستقبل قليلاً من المهاجرين لطلب العلم والذين كان يغلب على أكثرهم الهجرة لطلب العيش لا طلب العلم.

وحينما دخلت السلفية تلك المناطق بقيادة الشيخ مقبل الوادعي – رحمه الله – ركزت على مهاجمة أتباع المذهب الزيدي وعلماء الزيدية وعقائدهم وفقههم وعاداتهم وتقاليدهم كونهم يمثلون النسبة الأعلى من سكان المنطقة، ما أدى إلى ردة فعل معاكسة دفعت بعلماء المذهب الزيدي نحو التصدي لما أسموه «الغزو الوهابي»، فألفوا الكتب، وعقدوا المناظرات، ونشطوا في تأسيس حلقات الدروس، وانتشروا في القرى لإلقاء الخطب والمحاضرات، مما جعل النشاط الديني لأتباع المذهب الزيدي يتصاعد ولكن ببطء ومحدودية؛ إلا أن ردة الفعل تجاه من اعتبروهم أعداء المذهب، كانت هي الغالبة على ذلك النشاط، وكان معظم القائمين عليه من كبار السن علماء ودارسين، إضافة إلى اعتماد الأساليب والمناهج القديمة وغياب التنظيم والتخطيط.

وفي العام 1986 أسس مجموعة من الشباب المتحمسين مدارس علمية وتجمعات ثقافية، تلافت بعض القصور وعالجت بعض الأخطاء، ولكنها كانت مبعثرة ومحدودة ولا تتواجد سوى في الهجر العلمية وبعض قرى صعده.

إعداد: قسم الدراسات والبحوث

كيف استطاعت جماعة الحوثي أن تتحول في عقد من الزمن من عصابة مسلحة متمردة على الحكومة اليمنية في جبال مران إلى السيطرة على مركز الحكم في صنعاء؟

الجماعة بميلها للحرب أكثر من ميلها إلى السلام ستقود المجتمع إلى ما يشبه الفوضى والاقتتال الأهلي كما هو في بعض دول المنطقة



عصبية عرقية وطائفية

بسهولة يدرك من يستمع أو يقرأ بعض دروس حسين بدر الدين الحوثي أن الأنشطة والتحركات التي قادها وسخر لها كل ما بوسعه، واستنفر لها أتباعه ودفعهم نحو الموت، تهدف إلى شيء واحد، هو العمل على استعادة ما يَرى أنه حق أهل البيت في ولاية أمر المسلمين، باعتبار ذلك اختياراً إلهيا ليس للناس فيه يد ولا خيار، ولا سبيل إلى خلاص الأمة مما هي فيه إلا إذا اجتمعت تحت راية أهل البيت، وذلك لا يتم إلا بعودة حق الولاية المطلق إليهم .

ويؤكد في أكثر من موضع « أن الخلفاء الراشدين ومن أيدهم من الصحابة سلبوا أهل البيت ذلك الحق، وتعاقب الخلفاء على ظلمهم وإقصائهم حتى اليوم، مما تسبب في ضعف الأمة وهوانها وانهزامها أمام أعدائها »، ويرى أن « خلاص الأمة وعزتها لا يمكن أن يكون إلا على يد أهل البيت « .. ثم نجده يسعى بشكل غير مباشر إلى إختزال أهل البيت في شخصه، حيث عمل على تصنيفهم إلى فريقين غير جديرين بحمل المسؤولية : أحدهما منفتح على سائر المذاهب الإسلامية وشريك لها في إعتماد أصول التشريع ومناهج التفكير، وهذا الفريق لا يعول عليه في نصرة حق ولا خذلان باطل، لأنه تأثر بثقافات الآخرين التي يعتبرها مصدر ضلالة وإنحراف، والفريق الآخر في اعتقاده هو من يؤمن بتفرده بالحق في العقيدة والسياسة والفقه، ولم يتأثر بثقافات المذاهب الأخرى، ولكنه في نظره ضعيف مهزوم محارب ومضطهد، يبحث لنفسه عن تبريرات ومخارج .

وبالتالي لم يبق أمام الأمة – في نظره – إلا الأخذ بمنهجه الذي يهدف إلى إحياء دعوى التفرد بالحق الديني والسياسي وحصره في فئة معينة نصب نفسه علماً لها، ولذلك نجد أن جميع أنصاره يشتركون في عصبية عرقية وطائفية واحدة، ويرون فيه وفي منهجه المنقذ الوحيد لهذه الأمة التي وصفها «بالمهزومة الذليلة»، وأنها قد صارت «تحت أقدام اليهود».

محاضرات تحريضية

ما أنفك حسين الحوثي يوحي لأتباعه بأن الدولة اليمنية تعمل على ضرب المذهب الزيدي وإضعافه، ليعمي بصائرهم بغشاوة العصبية الطائفية، فها هو يطرح السؤال في إحدى محاضراته ثم يجيب عليه فيقول : « لنستعرض وضعنا، هل لدينا حزب؟ لا. هل لدينا مطبعة ؟ لا. هل لدينا قناة تلفزيون؟ لا. هل لدينا إذاعة ؟ لا. هل لدينا صحيفة أو مجلة، لدينا جمعيات ؟ حتى الجمعيات نحن لا نهتم بها، ناقصين في كل مجال، نحن نعيش حالة ضلال رهيب ».

بالطبع، فقد أعتبر الكثيرون أن هذا الكلام لمجرد التحريض، مؤكدين أن حسين لا يؤمن بالحزبية حتى يطالب بحزب، ولا يؤمن بحرية التعبير حتى يطالب بصحيفة أو قناة تلفزيونية أو إذاعة، بل أنه يعتبر الحزبية والديمقراطية والحرية من الغزو الغربي ويرى أن الغرب « جاء بالديمقراطية لتكون بديلاً عن نظام الإسلام، ولنكون نحن المسلمين من يمسح من ذهنيتنا أن هناك في الإسلام نظامًا، وهناك ولاية أمر، وهناك دولة فيأتوا بالديمقراطية، الديمقراطية نفسها ما الذي حصل يُفرض داخلها حرية رأي، حرية التعبير، حرية الكلمة، حرية التحزب، حرية التجمع، حرية القول، أليس هذا هو ما يحصل؟ هل نقول إنهم جاءوا بالديمقراطية رحمة بنا؟ من أجل ألا يكون هناك كبْت ولا قهر؟.. لا. لهم أهداف أخرى وغايات أخرى».. ذلك ما قاله في محاضرة له أيضا بعنوان «الدرس الأول في عظمة الله».

مزاعم باطلة

بالطبع فإن ما طرحه حسين الحوثي لا ينسجم مع الواقع أبدا، فالزيدية هم جزء من المجتمع اليمني حالهم حال غيرهم في الحزبية والصحف والطباعة والجمعيات وغيرها من المؤسسات، فهم منخرطون في الأحزاب السياسية، قادة وأفرادا، ولديهم حزب هو « حزب الحق « قادته ومنظروه من الزيدية، وقد دخل حسين الحوثي وأخوه يحيى وصديقه عبد الله الرزامي مجلس النواب في ظل الديمقراطية وباسم ذلك الحزب، لكنه لما لم يكن يمتلك مشروعًا وطنياً مقنعاً، بل أرادها طائفية حتى في السياسة، لأن الطائفية كسائر العصبيات سلاح كل ضعيف لا يمتلك إلا الدجل على المغفلين والبلهاء على حد تعبير محمد يحيى عزان « أحد مؤسسي منتدى الشباب المؤمن».

ثم إن الحضور الزيدي في الساحة الفكرية والثقافية والسياسية والإجتماعية لم يكن أكثر ازدهاراً منه في زمن الجمهورية، فهناك عشرات المراكز الزيدية التي تهتم بنشر المذهب الزيدي من خلال تدريسه ونشر تراثه، وأكثر تلك المراكز مرخص من جهة الدولة.. وهنالك عشرات الجمعيات المرخصة منها جمعية «مران الخيرية « التي كان يتزعمها الحوثي نفسه، بل أن وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية قامت – بمباركة من الرئيس اليمني – بطباعة أهم مراجع المذهب الزيدي، مثل : «شرح الأزهار» و«ضوء النهار» و«البيان الشافي»، و «الثمرات اليانعة»، وغيرها من أمهات الكتب، وعملت على طباعة المناهج الزيدية الخاصة التي كانت تدرس في «دار العلوم» بصنعاء، وطبعت الآلاف من كتب «الشباب المؤمن»، وهو ربما ما لم تفعله لجماعة أخرى.

حجب المعرفة

ولكي يحجب الحوثي عقول أتباعه عن مصادر المعرفة والتنوير، ويقصرها على ما يقدم لهم، فإنه يحذر من القراءة والاستماع، حتى المناهج الدراسية النابعة من عمق الثقافة الإسلامية والمتناسبة مع طبيعة الشعب اليمني والتي يتعلمها جميع أبناء اليمن، يحذر منها ويوصي بأنه لا يجوز الاعتماد عليها، فيقول «كذلك نحن يجب أن نحذر من أن نثقف أنفسنا بأي ثقافة أخرى، فلا المناهج الدراسية يجوز لك أن تثقف نفسك بها، وتعتمد عليها، خذ فقط من المناهج الدراسية نص القرآن فقط، لا تاريخ، ولا عقائد، ولا فقه، ولا أي شيء آخر تعتمد عليه في المناهج الدراسية القائمة»، كما نراه يحذرهم من قراءة كتب ومحاضرات الآخرين، فيقول مخاطبا أتباعه « لا تكن ممن يأخذ أي كتاب من السوق، أو ممن يحضر أمام أي شخص يتكلم وتكون أذناً سامعة لهذا، وهذا ».

شرعية الأمر الواقع !

لقد استطاعت جماعة الحوثي أن تتحول في عقد من الزمن من عصابة مسلحة متمردة على الحكومة اليمنية في جبال مران في العام 2004 إلى قوة عسكرية مسيطرة على الدولة بشرعية الأمر الواقع وشريكا سياسيًا في إدارة الدولة في العام 2014 ومنفردة بالسيطرة على مركز الحكم في 2015، كما أن مطالب الجماعة التي على ضوئها تأسست حركتهم تنامت بشكل متدرج، فقد بدأت بمطالب فئوية لطبقة الهاشميين ثم مناطقية لأبناء صعده، ثم توسعت لتصبح مطالبات سياسية لحكم إقليم يشمل محافظات صنعاء وعمران والعاصمة صنعاء وذمار، ويدمج الجوف في الشرق وحجة الغربية مع ميناء ميدي على البحر، حتى وصلوا إلى حق إستعادة دولة الأئمة وربما راحوا يحلمون بإمبراطورية ليس في اليمن ولكن في المنطقة.

فقد خاضت الجماعة ستة حروب مع الجيش اليمني، وعشرات الحروب مع قبائل يمنية في محافظات صعده وعمران والجوف، وزادت شهوة الحرب لدى الجماعة بعد الإطاحة بالرئيس السابق على عبد الله صالح بعد ثورة 11 فبراير 2011، التي إنضمت جماعة الحوثي لصفوفها منذ البداية، لكنها فجأة عاودت ترتيب أوراقها للتحالف مع الرئيس صالح باعتباره جزء من المركزية الزيدية الحاكمة.

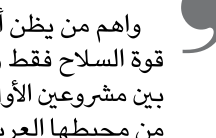
ومن هنا يبدو أن جزءا كبيرا من هذا التوجه للحوثيين وتحولهم من أعداء إلى حلفاء للرئيس السابق، متعلق بأس المشكلة الكامنة في طائفية هذه الجماعة التي ترى أن صعود رئيس جديد خلفاً لصالح وهو نائبه الرئيس عبد ربه منصور هادي القادم من خارج إطار الزيدية، جغرافية ومذهباً، يُعد بالنسبة لهم مشكلة عقائدية كبيرة وهي بمثابة إختبار لمدى إيمانهم بمعتقداتهم تلك من عدمه.

وفي حين يرى البعض أن الثورة السلمية نجحت في تمدين جزئي لحركة مجتمعية قبلية، يؤكدون أنها فشلت في هذا الخيار مع جماعة الحوثيين المسلحة وهذا سبب سقوط المناطق القبلية أمام زحفهم، إلى جانب عوامل مختلفة تمثلت في دعم بعض القوى التقليدية النافذة الساخطة من حالة الانتقال والاستفادة من مخاوف إقليمية تجاه ثورات الربيع العربي، ما جعل الحوثيون يحصلون على دعم لوجستي كاف لإسقاط النظام الانتقالي برئاسة عبد عبدربه منصور هادي في اليمن عسكريًا، لكنهم كانوا يتكئون على جذور في تحقيق السيطرة ومنها :

- إجتماعية وتنموية : فقد مثل إهمال الدولة تنمويًا للمناطق الشمالية، وتكريس النفوذ في يد جماعات سياسية وقبلية معينة دافعًا للحوثيين في إنشاء كيان يطالب بمطالب حقوقية مشروعة تتعلق بالمواطنة المتساوية وتوزيع الثروة والاهتمام بأساسيات العيش « الخبز والصحة والتعليم».
- سياسية: للجماعة حلم عودة الأسر الهاشمية لحكم اليمن منذ الثورة التي أخرجتهم في 26 سبتمبر من عام 1962.
- فكرية أيديولوجية: للجماعة منذ ثورة 26سبتمبر جناحان أحدهما سياسي يعمل من داخل الدولة ومتغلغل فيها، وآخر يهتم بالجوانب الفكرية من خلال مدارس دينية زيدية، وقد أسسوا الشباب المؤمن كحركة فكرية ثقافية زيدية قبيل 2004 وهو العام الذي تحولت فيه الجماعة إلى حركة مسلحة، وبدأت الارتباط مذهبيًا مع إيران وتحت إشراف حزب الله .

ولذلك فإن كل أجنحة الجماعة تعمل لصالح تمكين الحركة الحوثية من السيطرة على الحكم وتحويل الجمهورية اليمنية لنظام شبيه بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

..... يتبع.



وهم من يظن أن الصراع في اليمن بين طرفين أحدهما انقلابي يسعى للاستحواذ على السلطة ومقاليد الحكم عبر قوة السلاح فقط وأخر شرعي يحاول الحفاظ على مؤسسات الدولة وشرعيتها، أن جوهر الصراع في اليمن هو صراع بين مشروعين الأول مشروع وطني يسعى إلى الحفاظ على عروبة اليمن وهويتها الوطنية و مشروع يريد انتزاع اليمن من محيطها العربي وتغيير صبغتها الوطنية والحضارية.



بكيل عفيف

المليشيا الانقلابية تدمر الإرث الحضاري لليمن



بادر الإماميون منذ الوهلة الأولى لحكم اليمن إلى العمل على محاولة انتزاع اليمن من المشروع العربي الجامع لكل شعوب المنطقة العربية وطمس هويته الوطنية ولم يدخروا جهدا في تحقيق مأربهم، فقاموا بتغيير اسماء بعض المناطق والتلاعب بتوثيق الأنساب لبعض الاسر وتهجير بعض القبائل اليمنية من مواطنها وإحلال أخرين من أتباعهم إلا أن أخطر تلك الممارسات الرامية لطمس الهوية الحضارية لليمن تتمثل في محاولة تزوير التاريخ والعبث بالشواهد التاريخية من آثار ومخطوطات ووثائق وما اخفاء أهم اجزاء كتاب الاكليل (3,4,5,6,7,8) الا دليل دامغ على توجه القوى الامامية للعبث بالإرث الحضاري اليمني بما يتناسب مع اطماعهم السلالية.

ولا يختلف الاماميون الجدد المتمثلون بالمليشيا الانقلابية (جماعة الحوثي) عن سلافهم إماميو الامس، فبالإضافة الى جرائمهم من قتل وتهجير وتفجير منازل وقصف المدن الاهلة بالسكان بمختلف انواع الصواريخ والمقذوفات، عمدوا على شن حرب من نوع اخرى تستهدف تدمير الشواهد التاريخية من قطع أثرية ومواقع تاريخية ومتاحف ومخطوطات تاريخية وهو ما تجرمه المعاهدات الدولية، واتفاقية «لاهاي» بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح وبروتوكولها للعام (1954)م واتفاقية اليونسكو بشأن التراث العالمي للعام (1972)م.

استهداف للتاريخ

لم تتوان المليشيا الانقلابية عن استهداف المتاحف بنيران مدفعيتها المتوسطة والثقيلة واستهدافها للمؤسسات الثقافية والمواقع الاثرية فبعد قصفها لمتحف عدن الوطني الذي يعود تاريخ بنائه إلى عهد السلطان «فضل بن علي العبدلي» في العام (1912م)، و«مسجد جوهرة» التاريخي، كما تعرضت لأضرار القصف «قلعة صيرة» التاريخية، التي تعد من أبرز قلاع وحصون مدينة عدن، وقد بنيت في القرن الحادي عشر الميلادي، وكان للقلعة دور دفاعي في حياة المدينة خلال المراحل التاريخية لمدينة عدن.

أواسط العام 2015م تعمد الانقلابيون استهداف متحف تعز الوطني ومقر الهيئة العامة للاثار والمتاحف والمخطوطات مطلع شهر فبراير شباط 2016م مما ادى الى احتراق المتحف بكل محتوياته من قطع اثرية ومخطوطات ووثائق تأريخية تعود لفترات وحقب تاريخية مختلفة شهدتها المنطقة منذ قرون ماضية، ولم يسلم مقر مؤسسة السعيد الثقافية من نفس النيران مما أدى الى احتراق مكتبتها بالكامل والتي كانت تحتوي على مليون عنوان في شتى الجوانب العلمية والثقافية والأدبية.

كما أن أجزاء من سور القلعة التاريخية لمدينة رداع، والتي يعود تاريخ بنائها إلى عهد الملك الحميري شمر يهرعش، الذي يرجح أنه حكم في القرن الثالث للميلاد، قد تعرض هو الآخر للضرر والتصدع بسبب نيران مدفعية «مليشيا الحوثيين»

المواقع الأثرية ثكنات عسكرية

سارعت المليشيا الانقلابية الى استخدام المواقع الاثرية كثكنات عسكرية تدير منها عملياتها الحربية ومواقع لتخزين ذخائر المدفعية اذ لم تكن مواقع لقصف المدنيين كما هو الحال في العديد من الجبهات في مقدمتها مأرب والجوف وتعز فقد استخدم الانقلابيون كل من موقع مدينة مارب القديمة والتي تعود الى بداية الدولة السبئية وبالاخص ملكتها بلقيس والتي عاصرت نبي الله سليمان وكذلك موقع معبد بران والذي بناه كرب آل وتر موحد اليمن في القرن السابع قبل الميلاد بمدينة صرواح كمواقع لمدفعيتها التي كانت تقصف مدينة مأرب وطليعة الجيش الوطني أثناء معركة استعادة محافظة مأرب من يد تحالف الانقلاب (الحوثي- صالح)

كما كانت أطلال مدينة براقش عاصمة الدولة المعينية وحاضرتها التي يعدها المؤرخين أقدم المدن اليمنية حيث يعتقد أن تاريخ بنائها يعود للـ1000 الأول قبل الميلاد، مركزاً لانطلاق عمليات افراد المليشيا الانقلابية في كل من محافظة الجوف واطراف محافظة مأرب المتاخمة للجوف الأمر الذي سبب في تهدم بعض أجزاء سورها المتبقي وتهشم بعض النقوش الموثقة للدولة المعينية.

ونفس النهج انتهجته المليشيا الانقلابية حيث استخدمت قلعة القاهرة التي يعود تاريخ انشاءها الى بدايات ظهور الدولة الصليحية كموقع لإطلاق قذائف مدافعها على الاحياء السكنية في مدينة تعز وانشاءت غرفة عمليات في قصر صالة والذي يعود لحقبة الدولة الرسولية التي كانت تتخذ من تعز عاصمة لها.

نهب وتهريب

وكدأب اسلافهم من الإماميين فإن ماتبقى من بعض تلك الشواهد التاريخية والتي قد تكون في متاحف وتحتويها بعض المكاتب الخاصة التابعة لأشخاص من ذوي العلم والثقة والاختصاص، لم تسلم من عبث معاول المليشيا الهدامة ..فها هي محتويات متحف صنعاء الحربي تتعرض للنهب على يدٍ مقاتلي المليشيا والذين عمدوا الى التبختر بفعلتهم نهاراً جهاز حين قاموا بعمل جولة في شوارع العاصمة صنعاء وهم يقودون احدى العربات التي كانت ضمن معروضات المتحف الحربي بصنعاء.

وبنفس ذلك الغرور الذي كان يكسى ملامح أفراد المليشيا وهم يتجولن في شوارع العاصمة صنعاء,توجه عدد من قيادة الانقلاب الى أهم المكتبات الخاصة والتي يملكها القاضي العمراني مفتي الجمهورية لإجباره على التخلي عن محتويات مكتبته وتسليمها لهم بكل تبجح وانعدام الحياء.

إرتباط مع الكيان الصهيوني

لعل أبشع تلك الجرائم اللا اخلاقية التي ارتكبها الانقلابيون على الارث الحضاري اليمني هو قيامهم بعقد صفقة قذرة مع دولة الكيان الصهيوني كان من ضمن تلك الصفقة تهريب نسخة من التوراة يعود تاريخها الى ماقبل 800 عام ليتسلمها رئيس وزراء دولة الكيان الصهيون بنيامين نتنياهو بمقابل الحصول على وعود بتبني وجهة نظرهم وعرضها على حكومة الولايات المتحدة الامريكية واقنعها بالضغط على الحكومة الشرعية ودول التحالف العربي للقبول بتسوية سياسية تضمن للانقلابين الاحتفاظ بالسلاح الذي أستولوا عليه وازاحة الرئيس الشرعي فخامة المشير عبد ربه منصور هادي عن المشهد السياسي.



تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1791» 11 مايو 2017م الموافق 15 شعبان 1438هـ

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن/عبدالكريم المسيبلي



أوراق يمانية

الى وزير الاعلام.. تحرك ولو خطوة



أحمد عايض

حتى اللحظة لا اعرف حربا في العصر الحديث والمعاصر اديرت فصولها بعيدا عن اجهزة الاعلام ،ولا توجد دولة اعلنت حربا ثم تجاهلت منابرها الاعلامية الا اعلام الشرعية في اليمن. ففي الحروب والصراعات تعد أجهزة الاعلام رديفة لوزارة الدفاع باعتبارها الركيزة الاولى في عمليات الحشد والتجييش والمواجهة .

ساحاول ان افتح بين يدي معالي وزير الاعلام اليمني ملفا ربما يحاول تجاهله باستمرار، وهو موضوع الاذاعات المحلية. يبدو ان معالي وزير الاعلام معمر الارياني مغرم كثيرا بعبارة مراسل العربية محمد العرب "نحن هنا فأين انتم" فقد سمعته مرارا يكثر من ترديد هذه العبارة أثناء زيارته الخاطفة لمأرب؛ وانا أقول له: الحوثيون يديرون أكثر من اثنتي عشر محطة اذاعية، فأين انت يا معالي الوزير؟ حتى اللحظة ووزارة الاعلام عاجزة او لنقل انها لم تضع في اولوياتها قضية الحرب والمواجهة عن طريق الاذاعات المحلية.

هل تساءل يوما لماذا يركز الانقلابيون على الاذاعات بهذا الكم الهائل المقابل بفقر مدقع من اجهزة اعلام الشرعية ممثلة بوزارة الاعلام اليمنية؟

نجح الحوثيون في اطفاء كل بيت وحرمان كل شارع من الكهرباء واوقفوا الصحف وحجبوا المواقع ونكلوا بكل وسائل الاعلام ، حتى باتت الساحة اليمنية خاصة في مناطق نفوذهم وتواجدهم مفرغة كلية من اي وسائل اعلام تابعة للشرعية او حتى مستقلة, قد اصمتوا كل وسائل الاعلام ولم تبق الا منابرهم التي تصدرت المشهد وأوغلت في ممارسة التضليل الاعلامي وقلب الحقائق وصناعة الاشاعات ليلا ونهارا في وقت سابق سمحوا بضخ كميات هائلة من اجهزة الراديو رخيصة الثمن بالدخول الى اليمن وهي احهزة يمكن ان تعمل طوال الشهر بمئتي ريال او أكثر قليلا عن طريق البطاريات. ومن هنا كثف الانقلابيون اهتمامهم على الاذاعات المحلية وباتوا هم المسيطرون نفسيا وذهنياً على عموم الناس من خلال تلقيهم لخطاب اعلامي يكرس الكراهية ويؤجج الطائفية ويقدس السلالية ويعمل على دك معاقل الشرعية وانجازاتها.

بات الجيش الوطني على مشارف العاصمة صنعاء ومازال عاجزا عن تمويل او دعم اي اذاعات حكومية تتبع الشرعية لايصال صوتها النضالي الى هذه الشريحة الكبيرة من الشارع اليمني الواقعة تحت هيمنة الانقلابيين.. وعلى الارض يظل العامة من الناس يتنقلون بين اذاعة واخرى وهم يسمعون ليس لخطاب اعلامي فقط، بل يتعرضون لحرب نفسية مؤلمة عبر تلك الاذاعات، لبث القمع والارهاب في صفوف الشارع اليمني.

ما يجري حاليا من تضليل وخداع عبر هذه الوسائل يحتم على وزارة الاعلام اليمنية التحرك الفوري في ايصال أقرب اذاعة تابعة للشرعية وهي اذاعة مأرب الى العاصمة صنعاء او دعم الإذاعات التابعة للشرعية كإذاعة ناس اف ام التي تنطلق من مارب وايصال صوتها الى المناطق التي مازالت تحت سيطرة الحوثيين. على معالي وزير الاعلام ان يبادر فورا الى دعم هذه الجبهة ، مالم فسوف ينعكس سلبا على قضايا الحسم العسكري واطالة عمر الانقلاب. فلم اسمع عن دولة اعلنت حربا ثم نومت وسائل اعلامها الا في اليمن. فاين انت يا معمر.. فنحن هنا في مارب ننتظر ان تقود جبهاتك الاعلامية.

الكوليرا تودي بحياة اكثر من 30 شخصا خلال أسبوع

قالت منظمة الصحة العالمية : إن تفشى الكوليرا في اليمن أودى بحياة 32 شخصا هذا الأسبوع في الوقت الذي ما تزال فيه الحرب الدائرة في البلاد منذ عامين تدمر القطاع الصحي في البلاد.

والوفيات الناتجة عن هذا المرض الذي يسبب الإسهال وينتج عن تناول مياه أو أطعمة ملوثة بفضلات بشرية ضمن 1360 حالة إصابة رصدتها المنظمة التابعة للأمم المتحدة منذ 27 ابريل نيسان.

وبعض الحالات تكون خطيرة بحيث تؤدي إلى الوفاة خلال بضع ساعات لو لم تعالج بحقن المحاليل في الوريد والمضادات الحيوية. وبحسب وكالة "رويترز" قال نيفيو زاجاريا ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن :"هذا أمر مقلق للغاية».

وقال زاجاريا : إن تفشيا سابقا انحسر في الشتاء الماضي وشهدت البلاد إجمالا 27 ألف حالة إصابة منها 130 حالة وفاة خلال الفترة الماضية.

ديدان الإنقلاب وجراثيم الكوليرا

مسكنيةُ أنت ياصنعاء العاصمة .. وما أصبرك على الفقر والجوع والمرض والفوضى .. إلى متى سقظلين مسكونة بالخوف والقهر والموت ما بقيب « ديدان» المليشيا الانقلابية تنهش بجسدك وتفتك بأخلاقك واستقرارك .

اليوم كما الأمس الفوضى والإهمال جعل من شوارعك وأزقتك المكدسة بالقمامة أماكن لتصدير الموت والفجيعة بعد أن توحدت فيها ديدان المليشيا الانقلابية مع جراثيم الكوليرا لقتل مابقيّ من حياة ومن وجود للإنسان . الانسان المقهور والمنهك من عبث مليشيا الانقلابِ والتي قتلت كل شيء جميل وممكنٍ لبقاء الحياة, فيما هي تزداد إنتفاخاً في حجمها وزيادة في غذائها وتوسعا في جرائمها.

مليشيا الانقلاب (الحوثي وصالح)ٍ لاتستطيع العيش الاَّ في بيئة فوضوية لذلك تركت القمامة والأوساخ مجالاً للتوسع ولجراثيم الكوليرا مساحة للإنتقام من المواطن اليمني ليس فقط في صنعاء بل وكل اليمن .

الكوليرا تعصف بعشرات المواطنين في صنعاءٍ وغيرها والحوثيون يرمون بأسباب المرض على غيرهم .. وهذا ليس غريباً فالدودة ستظل دودة مهما إنتفخ حجمها ومساحة توسعها ، لن يتغير اسمها .. آيضا كلما انتفخت كلما قرب أجلها.. حسبنا اللة ونعم الوكيل .



رشاد الشرعبي

القائد بن سلمان

تابعت الاسبوع الماضي اللقاء التلفزيوني مع سمو الامير محمد بن سلمان ولي ولي العهد في الشقيقة السعودية ورغم أني لا أقف عند الاقتصاد كثيراً ولا أحبذ سماع الأرقام إلاّ إني تسمرت أمام ذلك الحضور الاقتصادي للأمير الشاب المشبع بالأرقام والمعلومات والرؤى.

كنت أستمع منتظراً ما سيقوله في الشأن اليمني الذي يهمني أنا، لكنني غرقت معه في الشأن السعودي وأرقامه ورؤاه وتطلعاته وطموحاته، وحينما حضرت اليمن في لقائه كان حضوراً يعزز ما يقوم كوزير للدفاع ووالده الملك سلمان منذ لجاءت إليهم القيادة الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي لإنقاذ اليمن من الاختطاف غير العربي.

كان حديث الأمير الشاب واضحاً وصريحاً فيما يتعلق بأن المملكة دخلت المعركة إلى جانب الرئيس الشرعي مجبرة وليست مختارة، بعد ان اتخذت سياسة النفس الطويل التي تتميز بها في مختلف القضايا، منحت فرصة للحوار بين اليمنيين، وحاولت ألا تتدخل رغم مسئؤوليتها الاخلاقية كراعية للمبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار الوطني.

قبل هذا اللقاء كان الأمير محمد بن سلمان في لقاء مع مشايخ اليمن يتحدث عن اليمن كأصل العرب وعنوان للعروبة؛ ولا يمكن نتركها للمليشيا المسلحة التي تعمل لصالح اجندة دولة معادية للعرب ولحالة مرضية عفاشية انتقامية من الشعب والوطن اليمني ككل تعبث فيها كيفما تشاء.

رؤية المملكة قيادة وحكومة واضحة تجاه اليمن للحاضر والمستقبل من خلال الفعل والقول معاً، وهو ما يعززه حديث كثير من قياداتها باستعادة الدولة المختطفة وانهاء الانقلاب، ولن يقف الامر عند ذلك فهي الى جانب شقيقتها الامارات العربية المتحدة تؤكدان انهما ستقفان أكثر من ذلك.

اليمن اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة الى إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة؛ وتحرير بقية الاراضي اليمنية والقضاء على الجماعات الارهابية سواءً مليشيا الحوثي وإيران؛ أو تنظيم القاعدة وداعش ؛ وما شابه ذلك، والشروع في إعادة الاعمار، وإغاثة الناس ، وانهاء معاناتهم ، وبناء مؤسسات الدولة المدنية والخدمية صحة وتعليم وكهرباء ومياه وغيرها.

والاهم من كل ذلك ، هو بناء جيش وطني بعقيدة وطنية وفق الأسس التي أقرتها مخرجات الحوار الوطني؛ وفي إطار الدولة الاتحادية ، وبالتوازي مع ذلك بناء إجهزة أمنية مهنية تعيد الأمن والاستقرار للبلد؛ وتمنع تغول الجماعات والتيارات لتبقى مجرد أحزابٍ سياسية تعمل وفق أنظمة العمل السياسي المتعارف عليها دوليا.

اليمن اليوم أمام فرصة تاريخية لبناء الإنسان والدولة معاً، وهذه المهمة من الصعب أن تقوم بها السلطة الشرعية لوحدها، وهو ما يبدو واضحاً لدى الاشقاء ويعملون لأجله بوضعه في إطار وضعه الطبيعي، ومكانته الاستراتيجية ودوره التاريخي والحضاري وعمقه العربي والاسلامي.

في عيدهم السنوي ... مارب تحتفي بالمعلمين



أقام مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب الحفل السنوي لتكريم المعلم تحت «شعار بالعلم تبنى الأوطان».

وفي الحفل ألقى وكيل محافظة مأرب محمد علي الفاطمي كلمة أكد فيها أن الحفل هو رمز لتكريم كل المعلمين والتربويين في الوطن لما يقدموه من عمل وطني لبناء جيل وطني قوي متسلح بالتعليم.

وأضافِ: «القيِادة السياسية تولي قطاع التعليم اهتماماً خاصاً إدراكا منها بأهمية هذا القطاع للنهوض بالوطن».

من جانبه أكد علي العباب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة على المكانة الرفيعة التي يحظى بها المعلمون والتربويون في المجتمع نظرا لما يقدموه من جهود كبيرة في تنوير الحياة، وتتربى على أيديهم الأجيال التي تخدم الوطن.

تخلل الحفل وصلات إنشادية وشعرية نالت استحسان الحضور.

بعد ذلك تم تسليم درع الشكر العرفان لقيادة محافظة مارب نظرا لجهودها في إنجاح العملية التعليمية بالحافظة ،كما تم تكريم المعلمين والمعلمات المبرزين في محافظة.

بدء صرف مرتبات الجيش في البقع وعلب لشهري يناير وفبراير

دشنت لجنة صرف مرتبات منتسبي الجيش الوطني عملية الصرف في جبهتي البقع وعلب بمحافظة صعدة والتي باشرت عملية النزول الميداني للوحدات والالوية العسكرية مطلع الأسبوع .

وقال مصدر مسؤول بلجنة صرف المرتبات في تصريح صحفي: إن منتسبي الجيش الوطني في اللواء الخامس حرس حدود واللواء 102 بجبهة علب، ولواء النخبة ولواء المحضار ولواء فتح في جبهة البقع يتسلمون حاليا مرتباتهم لشهري يناير وفبراير 2017م، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

وأشار المصدر الى ان جنود وصف وضباطٍ الجبهتين علب والبقع يتسلمون مرتباتهم يداً بيد ، كما تقوم اللجنة بصرف مرتبات الشهداء والجرحى وفقاً للكشوفات المالية المرفوعة والالية المعتمدة من قيادة الجيش الوطني.



د .نبيل إسكندر*

العمل المؤسسي واجب المرحلة (1)

جاء رجل الى الامام الشافعي رحمه الله فقال له: إن لي إليك حويجة (تصغير حاجة) فقال له الامام : انظر لها رجيلاً (تصغير رجل).

ان المراحل التحولية في تاريخ المجتمعات البشرية بحاجة الى فكرة توعوية وعمل توعوي ورجال توعيين حتى تكتمل الصورة ويتحقق التحول المنشود..

وإن بلادنا الحبيبة، اليمن السعيد وهي تمر بهذه المرحلة التحولية الهامة تحتاج الى عوامل النجاح حتى يتحقق حلم اليمنيين في يمن جديد آمن ومستقر.

وإن من أهم عوامل النجاح هو أن نعمل جميعاً وفق عمل مؤسسي واضح من أهمِ مميزاته :

أولا: اعتماد مبدأ الكفاءة في تولية الأفراد، فحين يشعر أبناء المجتمع بالجسدية الواحدة لن يكون للمناطقية والجهوية والأسرية مكان الا في العقول المستريحة (عافانا الله).

ثانيا : وضع رسالة و رؤية واضحة للمؤسسة تجعل من جميع العاملين مساراً واحداً وهدفاً واحداً وهماً واحداً ويصبح التركيز في أعلى مستوياته ، ولاشك ان الإنتاجية ستكون عالية جداً تبعاً لمستوى التركيز .

عندما خرج ربعي بن عامر الى رستم الفارسي وكان ربعي رجلاً عادياً من عوام المسلمين لا يكاد التاريخ يذكر له الا هذا الموقف، لكنه خرج الى رستم فلما سأله من أنتم ؟ أجاب بكل وضوح : نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الأديان الى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة „ وياترى ! لو كان القائد هو المتحدث هل كان سيتحدث بكلام أوضح من هذا ؟

الانتهاء من نزع الألغام في الخط البحري بعدن

انتهت الفرق الوطنية لمكافحة الالغام في العاصمة المؤقتة عدن جنوبي البلاد من نزع الالغام بشكل كامل من مشروع الطريق البحري.

وتنفذ الفرق الهندسية الوطنية بعدن مشروع مكافحة الالغام بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وبدعم قيادة السلطة المحلية بمحافظة عدن.

وتسلم وكلا محافظة عدن الدكتور رشاد شائع والمهندس غسان الزامكي محضرا من الفريق الوطني بالانتهاء من نزع الالغام في المنطقة المحددة، وبحضور وكيل وزارة الاشغال العامة والطرق المهندس حسين عقربي.

الجدير ذكره ان مليشيا صالح والحوثي زرعت مئات الالغام في كثير من الطرقات العامة في عدن قبيل دحرها وتحرير مدينة عدن من سيطرتها في يونيو من العام قبل الماضي.




تتقدم هيئة تحرير صحيفة «26سبتمبر» بخالص العزاء والمواساة إلى أسرة المغفور له بإذن الله الصحفي: زيد الغابري فقيد الصحافة اليمنية وأحد روادها الذي برحليه تكون الصحافة اليمنية قد فقدت واحداً من أعلامها قلماً حراً ومبدعاً.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»